

ثقافة	10	الجنس والمدينة 2: كيف تأكل المنقبة التيبسي؟
منوعات	13	عسل اسود، مصر الحلوة ناقصة، طحينة!

مدارات	18	تركيا وشعور الرسميين العرب بالنقص
رأي	19	السودان: الانقراض في سن الرشد... والبعث عنه جار

أغلقت مجالها الجوي امام رحلات تل ابيب العسكرية.. والاسد قلق على الوساطة تركيا تهدد اسرائيل: الاعتذار او قطع العلاقات

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

تصاعدت لهجة المواجهة بين تركيا واسرائيل امس الاثنين على خلفية الهجوم الاسرائيلي الدامي على اسطول مساعدات انسانية الى غزة حيث هددت تركيا على لسان وزير خارجيتها احمد داود اوغلو بقطع علاقاتها مع تل ابيب اذا لم تعتذر اسرائيل عن الهجوم الدامي على اسطول مساعدات انسانية لغزة استشهد فيه تسعة اتراك، واعلنت اسرائيل رفضها الاعتذار. وهذه اول مرة منذ بدء الأزمة تهدد فيها تركيا صراحة بقطع العلاقات مع اسرائيل وكانت تكتفي من قبل بالتحريض بانها تعيد النظر في العلاقات. وجاءت التصريحات المتبادلة بخصوص العلاقات بعد ان أجرى الجانبان محادثات الاسبوع الماضي لتسوية الخلاف لكن كلا منهما شدد موقفه فيما يبدو.

وقال داود اوغلو في تصريحات لصحيفة «حريت» نشرتها امس الاثنين «امام اسرائيل ثلاثة خيارات.. إما أن تعتذر وإما أن تقبل نتائج لجنة دولية تحقّق في الهجوم وإما تقطع تركيا العلاقات».

واعلن اوغلو ان بلاده أغلقت مجالها الجوي امام جميع الرحلات العسكرية الاسرائيلية ردا على الهجوم الدموي، وقال الوزير التركي بحسب ما نقلت عنه صحيفة «حريت» ان «هذا القرار لم يتخذ لرحلة واحدة او رحلتين فقط، مشيرا الى انه قد يصر الى توسيع نطاق بحيث يشمل الرحلات المدنية ايضا».

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان إن إسرائيل ليس لديها نية للاعتذار. وقال ليبرمان للصحافيين خلال زيارة للافقيا «لدينا أي نية للاعتذار. نعتقد ان العكس هو الصحيح».

من جهته أعلن مسؤول في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين ان اسرائيل «لن تعتذر ابدًا» عن الهجوم وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اسرائيل لن تعتذر ابدًا عن دفاعها عن سكانها. ان جنودنا الشبان لهم الحق في الدفاع عن انفسهم حين تكون حياتهم في مواجهة خطر من عصابة سوفييت كانوا يحاولون ضربهم حتى الموت»، و اضاف «لدينا الحق في منع نقل اسلحة من ايران الى غزة»، وتابع «بالطبع نأسف للخسائر في الارواح البشرية، ولكن ليست اسرائيل هي من تسبب باعمال العنف».

وقال ليبرمان ان اسرائيل لديها بواعث قلق بشأن سياسة تركيا الخارجية بما في ذلك اعتراضها عند التصويت في مجلس الامن على قرار فرض عقوبات جديدة على ايران. وكانت تركيا والبرازيل الدولتين الوحيدتين في مجلس الامن اللتين صوتتا ضد القرار. وقال ليبرمان «نحن نرى بعض التغييرات الكبيرة هنا في سياستهم، لكنهم قهقريهم وقرارهم».

وردا على ذلك قال الرئيس السوري بشار الأسد امس الاثنين ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين تركيا واسرائيل سيؤدي من زعزعة استقرار المنطقة. وقال الأسد ان تركيا لا يجب رئيسي وان قطع العلاقات مع اسرائيل سيكون خسارة لوساطة من أجل السلام في المنطقة. و اضاف الرئيس السوري للصحافيين في مؤتمر صحفي في مدريد عقب محادثاته مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس رورديغيث تاباتارو «لم يتمكن أي طرف من لعب دور الذي لعبته تركيا.. كما قلت قبل قليل.. السبب هو ان هذه الدولة تعيش في منطقتنا وتعرف كل التفاصيل.. بذلك نستطيع ان نقول بان تراجع دور تركيا وتراجع عملية السلام على المسار السوري لا شك بأنه سيؤثر على استقرار المنطقة. ولكن لا نستطيع ان نأخذها بهذه البساطة. من أدى لتراجع الاستقرار هو التهديدات الاسرائيلية».



رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض يصافح وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود بارك في القدس امس

فياض: اسرائيل تعد ببحث قضايا عالقة مع الفلسطينيين بـ«جدية»

رام الله - «القدس العربي» - قال رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض امس الاثنين انه تلقى وعدا من وزير الدفاع الاسرائيلي إيهود بارك بان تبحث اسرائيل «بجدية» مجموعة من القضايا العالقة بين الجانبين وتقدم ردودا «واضحة» بشأنها.

وكان فياض التقى وزير الدفاع الاسرائيلي إيهود بارك امس في القدس، وتم خلال اللقاء بحث العديد من القضايا العالقة بين الجانبين. وفي رد على سؤال للصحافيين هل هناك رد ايجابي من الجانب الاسرائيلي على كافة المطالب، قال فياض «ما وعد به الجانب الاسرائيلي ان هذه القضايا ستدرس بجدية وتقديم اجابات واضحة، وهو ما نتوقعه خاصة وان هذه القضايا تهم الشعب الفلسطيني». و اوضح فياض للصحافيين من امام مكتبه في رام الله عقب الاجتماع، بأنه بحث مع بارك عدة قضايا من أهمها ضرورة وقف الاجتياحات الاسرائيلية للمنطقة الفلسطينية والسماح لقوى الامن الفلسطيني بالعمل خارج حدود المدن الفلسطينية. وقال فياض «بحثنا قضيتين مهمتين، الاولى وقف الاجتياحات الاسرائيلية الى مناطقنا وضرورة ان تتوقف هذه الاجتياحات وتمكين السلطة الفلسطينية من التواجد الدائم وفي كافة الاماكن خارج المنطقة (1)». و اضاف «قمنا باتخاذ كد خلال الاجتماع على ان تمارس السلطة الفلسطينية اعمالها في كافة المناطق خارج منطقة (1)». وكذلك اكدنا على ضرورة الوقف التام للاستييطان في الاراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس، وكذلك وقف عمليات التهجير». و اشار فياض الى انه بحث مع بارك ايضا قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وضرورة اطلاق سراحهم «بمن فيهم 309 معتقلين في السجون الاسرائيلية قبل (اتفاقات) اوسلو» عام 1993. وقال انه جرى التأكيد على «اهمية رفع الحصار الاسرائيلي عن قطاع غزة»، مؤكدا انه تم بحث مختلف القضايا بشكل معمق مع التأكيد على بحث هذه القضايا في اطار يختلف عن الاطار السابق، دون مزيد من التوضيح.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود بارك امس الاثنين ان اسرائيل «لن تعتذر ابدًا» عن الهجوم وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «اسرائيل لن تعتذر ابدًا عن دفاعها عن سكانها. ان جنودنا الشبان لهم الحق في الدفاع عن انفسهم حين تكون حياتهم في مواجهة خطر من عصابة سوفييت كانوا يحاولون ضربهم حتى الموت»، و اضاف «لدينا الحق في منع نقل اسلحة من ايران الى غزة»، وتابع «بالطبع نأسف للخسائر في الارواح البشرية، ولكن ليست اسرائيل هي من تسبب باعمال العنف».

كفى تضليلا.. المفاوضات بدأت

عبد الباري عطوان

حرص الرئيس الفلسطيني محمود عباس على التأكيد في جميع لقاءاته الصحافية بأنه لن يذهب الى المفاوضات المباشرة مع الاسرائيليين الا في حال حدوث تقدم في المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها الولايات المتحدة عبر السناتور جورج ميتشل مبعوثها للسلام في المنطقة.

الدكتور صائب عريقات كبير المفوضين الفلسطينيين قال اكثر من مرة ان المفاوضات غير المباشرة لم تحقق اي تقدم حتى الآن، وان الاسرائيليين رفضوا الرد على مقترحات قدمتها السلطة عبر الوسيط الامريكى بتعلق بالقبول بتفاهات جرى التوصل اليها في عهد حكومة اولمرت تتعلق بحدود الدولة الفلسطينية المستقلة.

هذا كلام جميل، ولكن كيف يفسر الرئيس عباس وكبير مفاوضيه وكل اركان سلطته اللقاء الذي تم بالأمس بين الدكتور سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني وإيهود بارك وزير الدفاع الاسرائيلي في القدس المحتلة. ليس هذا اللقاء هو احدى حلقات المفاوضات المباشرة التي يرفضها الجانبان علنا، ويقرانها سرا؟ عندما كشفت المصادر الاسرائيلية اثناء هذا اللقاء تلكات السلطة في رام الله في توكيده، ولكنها عادت واعترفت به، وبررت بأنه ليست له أي علاقة بالمفاوضات، وسينحصر في مناقشة الأمور الحياتية اليومية للفلسطينيين في الضفة الغربية، وشددت على ان الدكتور فياض ممنوع من الحديث في الشؤون السياسية، لأنها من اختصاص حركة «فتح».

الدكتور فياض «كذب» السلطة وتبريراتها هذه بشكل واضح، «دون لف أو دوران»، عندما كشف في مؤتمر صحفي عقده بعد اللقاء مباشرة في مكتبه برام الله، انه بحث مع بارك عدة ملفات من بينها التنسيق الأمني، وضرورة وقف الاستيطان، وإيقاف عمليات الإبعاد، والإفراج عن الأسرى، ورفع الحصار الاسرائيلي عن قطاع غزة، وأكد في الوقت نفسه انه بحث جميع هذه القضايا والملفات بشكل «معمق».

خطورة هذا اللقاء ومعانيه لا تنحصر فقط في خرق اتفاق عربي بعدم الانتقال الى المفاوضات المباشرة دون احراز تقدم ملموس، وإنما في توقيته، أي قبل يوم واحد من اللقاء المنتظر في البيت الابيض بين الرئيس الامريكى باراك اوباما وصيفه الاسرائيلي بنيامين نتانياهو.

رئيس الوزراء الاسرائيلي سحاجح مضيفه الامريكى بأنه لا داعي لممارسة أي ضغوط عليه لتجميد الاستيطان لاستئناف العملية السلمية. فليس لديه اي مشكلة مع الطرف الفلسطيني، والمفاوضات مستمرة على اكمل وجه، فبالأمس فقط التقى وزير الدفاع باراك برئيس الوزراء الفلسطيني وجها لوجه، وبحثا جميع القضايا بجدية بما في ذلك مسألتا الاستيطان وحصار قطاع غزة.

هذا التراجع المهين وقصير النظر من قبل السلطة عن مواقفها ليس جديدا ولا مفاجئا، فقد تعودنا عليه، وبيتنا لا يتفق بأي مواقف للرئيس عباس ومساعديه، لاننا نعرف انها ستنتهر مقابل أي ضغط امريكى أو تحاليل اسرائيلي.

السلطة ورئيسها، ورئيس وزرائها، يعدون دائما بمواقف النجاة للاسرائيليين في كل مرة يواجهون فيها عزلة دولية، فغلوها أيام مؤتمر انابوليس عندما ذهبوا دون تجميد للاستيطان، وكروها بعد عدوان غزة عندما قبلوا بالمفاوضات غير المباشرة، وها هم يرتكبون الإثم نفسه بالتفاوض مباشرة مع الاسرائيليين في وقت ما زالت دماء شهداء سفينة الحرية لم تجف، وتهسد تركيا بقطع العلاقات مع اسرائيل اذا لم تعتذر لها رسميا عن هذه المسجزة، وتبلي جميع شروطها الأخرى وابرزها لجنة التحقيق الدولية ورفع الحصار عن قطاع غزة.

أحد المسؤولين في السلطة قال لي في اتصال هاتفي مفاجئ اننا لا نعرف حجم معاناة الفلسطينيين تحت الاحتلال، وعلينا ان نفهم انها سلطة مفيدة باحتلال، واللقاء بين باراك وفياض هو للتخفيف عن الناس، وتسهيل حياتهم، والمضي قدما في تطوير الاقتصاد واكمال البنى التحتية للدولة، وباراك هو المسؤول عن جميع هذه القضايا.

نقول لهذا المسؤول باننا نفهم ذلك كله، ونؤيد التخفيف من معاناة الناس، ولكن ليس من الصحافة ان يتأجل هذا اللقاء بضعة أيام بينما يعود نتانياهو من زيارته لامريكا؛ ثم الا يستطيع أهل الضفة الصبر ثلاثة أيام فقط على معاناتهم وهم الذين صبروا عقودا تحت الاحتلال؟

المسألة ليست تخفيف الضغوط العيشية عن أهل الارض المحتلة، وإنما تخفيف الضغوط السياسية عن نتانياهو، واخراجها من عزلته الدولية الحالية. وليس هناك أفضل من السلطة ورجالها في رام الله للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه. نتانياهو قد يتعهد لاباما باطلاق سراح بعض الاسرى الفلسطينيين شبه المنتهية فترة محكوميتهم، وسيزيل بعض الحواجز في الضفة، وسيقبل بعض المناطق المحتلة من المنطقة «ب» الى المنطقة «أ» التابعة للسلطة، وبعد ذلك سيطلب مفاوضات مباشرة ويطلق العنان للاستيطان مجدداً.

اسرائيل تعيش أفضل أيامها في الضفة الغربية، تبني المستوطنات، وتهود المقدسات، وتفرغ القدس المحتلة من سكانها العرب، وتمتع بالتنسيق الأمني الذي وفر لها اليهود والاستقرار والأمن طبعاً، فلماذا تقدم تنازلات للفلسطينيين أو تعطيمهم دولة أو أي نوع من أنواع السيادة؟

تنتشر بالمرارة والألم ونحن نرى الحركة الوطنية الفلسطينية تنتقل من هدف المقاومة والتحرير إلى هدف دفع الرواتب وتأمين الاحتياجات المعيشية لأهل الضفة الغربية، تماما مثل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا).

وربما لا نبالي اذا قلنا ان المسؤولين في وكالة الغوث، خصوصا العاملين منهم في قطاع غزة، أكثر تعاطفاً ووطنية تجاه المأساة الفلسطينية وحصار الشعب الفلسطيني من نسبة كبيرة من نظرائهم في السلطة الفلسطينية في رام الله. ويمكن العودة إلى مواقف السيدة كارين أبو زيد، ومدير الوكالة في القطاع جون جينغ الايرلندي الشريف والمقارنة بين مواقفها المعارضة بشراسة للحصار وممارسات اسرائيل الدموية اثناء العدوان على غزة ومواقف بعض مسؤولي السلطة في رام الله لقمع ما نقصد في هذا الصدد.

نخشى ان تكون السلطة في رام الله «مغرمة» بالتمسوخ المصري الحالي في الحكم، فكل الدلائل تشير الى انها تتحول الى سلطة يتعمق فيها التحالف بين مسؤوليها وطبقة رجال الأعمال، لأن كل هم هذه السلطة الزاهن هو الاقتصاد، وقطاع الأعمال، وتسهيل حركة رأس المال، وجذب الاستثمارات لزيادة ثراء هؤلاء. أما قضية اللاجئين المعدمين أو الفقراء المحرومين فليس لهم الا الفتات في أفضل الأحوال.

السيد زكريا الزبيدي أحد المناضلين الشرفاء الذي عاش خلف القضبان أكثر مما عاش في جنين، لخص الوضع المأساوي الحالي في الضفة بقوله في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية «نعم.. هناك مستشفيات.. وتلاميذ أكثر في المدارس.. وسيارات دفع رباعي للمسؤولين في السلطة، وراتب آخر الشهر، ولكن الشعب الفلسطيني لم يقدم آلاف الشهداء وعشرات الالاف من الجرحى والأسرى، ولم يقم بثورته من أجل هذه الأشياء».

نأمل أن يقرأ كلمات هذه المسؤولين في السلطة في رام الله.

مبارك في زيارة مفاجئة لفرنسا قد تشمل فحوصا وجمال يعود الى الواجهة استعدادا للانتخابات



الرئيس المصري حسني مبارك

باريس - القاهرة - «القدس العربي»: قام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة مفاجئة لباريس امس التقى خلالها الرئيس نيكولا ساركوزي، وعددا من المسؤولين الفرنسيين، وتحدثت مصادر فرنسية عن اهداف طبية للزيارة تشمل اجراء فحوص طبية جديدة.

وكان مبارك اجرى في الاسبوع الاول من شهر اذار (مارس) الماضي عملية جراحية شملت استئصالا للحوصلة المرارية وورما حميدا في الاثني عشر. وكانت تقارير اشارت الى ان مبارك سيحتاج لاجراء فحوص جديدة لتابعة اثار العملية الجراحية والتأكد من طبيعة الورم.

من جهة أخرى عاد جمال مبارك نجل الرئيس المصري والأمين العام المساعد أمين السياسات بالحزب الوطني الحاكم، الى الواجهة السياسية اسس مشددا على الأهمية التي يوليها الحزب لتوسيع المشاركة في صياغة البرنامج الانتخابي للحزب في انتخابات مجلس الشعب القادمة.

جديد يأتي البرنامج معبرا عن اولويات واحتياجات أكبر شريحة من المواطنين.

وقال جمال مبارك لأعضاء لجنة الشباب بأمانة السياسات وأعضاء وأمنتي الشباب والمرأة إن محاربة الفساد واحترام حقوق الإنسان يأتين ضمن اولويات البرنامج الانتخابي الجاري اعداده انطلاقا من إيمان الحزب بهيذء البديء والتي تضمنتها مبادئه الأساسية.

الاردني لتصدر المباراة فورا وبدون تردد. ويفترض ان تكون عمليات الإستعداد للتصوير قد بدأت فعلا يوم السبت الماضي، والتنفيذ تأخر قليلا لأسباب لها علاقة بإيجاد منتج منقذ بعلاء مالية وتحديد هوية طاقم العمل، وبسرعة وخارج النطاق البيروقراطي المألوف في رام الله و عمان اتخذت سلسلة قرارات من بينها توفير دعم مالي للمشروع لا يقل عن مليوني دولار ومن الجانبين، ورعاية سياسية في ارفع مستوى مع تدقيق توثيقي لتفاصيل السيناريو الذي سيستحدث عن تاريخ العلاقة العضوية بين نخبة من العشائر الأساسية شرقي الأردن والجمع الفلسطيني غربي نهر الأردن.

العمل وفقا لعلومات «القدس العربي» دخل فعلا حيز التنفيذ ورسائله سياسية بامتياز وبوضوح لكن الخلفيات لم تتضح بعد، أما طاقم الإخراج فمن سورية والتصوير على الأرضين وحصل إختلاف على اختيار الاسم، حسب بعض التقارير، فاعتمدوا الاسم «النهر الغرق».. سرعان ما استبعد لصالح «النهر الجريح» ثم أصبح «معارك باب الواد» وهي معارك كانت دوما عنوانا للوطنية الأردنية المتشوقة للدفاع عن فلسطين.

تراقب تحركات الأجانب في الخليج وبحر عمان ايران: بريطانيا ومانيا والامارات ترفض تزويد طائراتنا بالوقود... وابوظبي ودبي تنفيان

عواصم - وكالات - لندن - «القدس العربي»:

قالت وكالة انباء الطلبة الإيرانية ان ايران اعلنت امس الاثنين ان بريطانيا ومانيا ودولة الامارات ترفض تزويد طائرات ركاب إيرانية بالوقود بموجب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على الجمهورية الاسلامية، فيما نفت ابوظبي صحة هذه الأنباء وقالت انها مستمرة بتزويد الطائرات المدنية الإيرانية بالوقود.

قالت متحدثة باسم شركة مطارات ابوظبي امس ان الشركة مستمرة في تزويد طائرات الركاب الإيرانية بالوقود، و اضافت المتحدث في اتصال تليفوني مع «رويترز»، «لدينا عقود مع مطارات الركاب الإيرانية ونحن مستعدون في السماح لها باعادة التزود بالوقود» وقال متحدثة باسم مطارات دبي الالتيي وكالة «فرانس برس» ان الطائرات الإيرانية لا يزال بإمكانها ان تتزود بالوقود في مطار دبي نافيًا بذلك ما سبق و اعلنه مسؤول في جمعية شركات الطيران الإيرانية.

ونقلت الوكالة عن مهدي علياري المسؤول برابطة شركات الطيران الإيرانية قوله «منذ الاسبوع الماضي تمنع طائراتنا من التزود بالوقود في مطارات بريطانيا

والمانيا ودولة الامارات العربية المتحدة بسبب العقوبات التي فرضها الامريكويون».

«ان رفض هذه الدول تزويد طائرات الركاب الإيرانية بالوقود انتهاك للمواثيق الدولية»، وقال عضو في البرلمان الإيراني ان إيران ستستخذ خطوات انتقامية. ونسبت الوكالة إلى حشمت الله فلاحت بيته قوله «إيران ستعمل الشيء ذاته مع السفن والطائرات التابعة لتلك الدول التي تسبب لنا المشاكل». على ايران ان ترد بحزم على الخطوات التي اتخذتها دول كالأمارات العربية المتحدة.. الى ذلك أعلن سلاح البحرية الإيراني أنه يراقب التحركات البحرية للأجانب في الخليج وبحر عمان، فيما أكد قائد سلاح البر ان بلاده تملك أحدث الصواريخ القادرة على إصابة أي هدف و بدقة متناهية، مشيرا إلى أن أي معتد سيكون في مرمى الصواريخ الجديدة. ونقلت قناة «العالم» عن قائد القوات البحرية الاميرال حبيب الله سيارى قوله امس الاثنين ان هذه القوات تراقب عن كثب التحركات البحرية للأجانب في الخليج وبحر عمان من خلال اطلاق دوريات، موضعا ان المراقبة تشمل كل تحركات الأجانب في الجو والبحر.

بدأت الفكرة بين رجلين قررا بمجهودهما الشخصي تقديم وجبة تلفزيونية تنفع الموترين سياسيا في الجانبين بوحدة الصف بين الشعبين الأردني والفلسطيني عبر تسليح الضوء على دور المناضل القومي الأردني محمد حمد الحديد الذي كان ضابطا كبيرا في الجيش أيام السيطرة البريطانية على المنطقة وساهم في تسليح ودعم الجهاد الفلسطيني قبل منتصف القرن الحالي إلى ان استشهد غربي النهر. صاحب الفكرة الناشط السياسي الشيخ محمد الحديد تحمس للفكرة مع الفخرج مدين السعافين وقررا المضي قدما في إنتاج درامي توثيقي يعول بالذم الذاتي وبدا الاستعداد على هذا الأساس. لاحقا تبين ان مؤسسات رسمية في الضفتين الغربية والشرقية تفكر لأسباب لم تتضح بعد بدراما تلفزيونية سياسية لها علاقة بنهر الأردن وما حوله، ولهذا الغاية حضر إلى عمان السيناريست رياض سيف صاحب سيناريو مسلسل الاجتياح الشهير واستمع للأفكار الأولية عند السعافين والحديد، وقابل شخصيات حكومية

رحيل الفكر المصري نصر حامد أبو زيد



القاهرة -

«القدس العربي»:

توفي يوم امس

الفكر المصري

نصر حامد أبو زيد في

القاهرة اثر اصابته

بفيروس مجهول

أثناء زيارة له الى

انطونيسيا لم يستطع

الاطباء تحديد

طبيعته، الامر الذي أدى الى دخوله في

غيوبية لم يبق منها، ولد ابو زيد في قرية

«حافة» القريبة من مدينة طنطا المصرية

في العاشر من تموز/يوليو عام 1943

وحصل على دبلوم المدارس الثانوية

الصناعية (فשמ اللاسلكي) عام 1960

ثم التحق بكلية الاداب بجامعة القاهرة

وتخرج في قسم اللغة العربية عام 1972.

(آخر حوار شامل معه صفحة 10)

أحمدي نجاد يقول ان العقوبات لن تؤدي إيران

العالم قائلاً أنها أصبحت أغنى من خلال نهب موارد الدول الأخرى، وقال أحمدي نجاد «نهبوا مناجم وموارد الدول وهم يستخدمونها الآن لإذلال الدول».

وأشار إلى ان علامات القوى الاستعمارية واضحة في أي جزء من العالم ما عدا إيران، وأضاف «عند أي نقطة كان الإيرانيون وأعين وموحدين، ركعت حتى أكبر الدول المتنمرة على ركبائها»، وكمر ان حقيقة سرقة الدول انتهت، وقال ان إيران «واعية اليوم»، مشدداً على أنها «مصممة على قهر أعلى قمم التقدم في مختلف أنحاء العالم»، ودعا الدولة الإيرانية إلى تعزيز وحدتها لتحقيق هذا الهدف، وقال «يقف أمام الدولة الإيرانية مستقبل مشرق ومجيد».

يشار إلى ان مجلس الأمن الدولي تبني في التاسع من حزيران/يونيو الماضي القرار 1929 الذي فرض عقوبات جديدة على إيران بسبب انشطتها النووية.

■ طهران - يوي آبي: قتل الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد، أمس الاثنين من تأثير العقوبات المفروضة على بلاده، معتبراً ان الهدف من العقوبات هو حماية القوى الغربية فقط. ونقلت قناة «برس تي في» الإيرانية عن أحمدي نجاد قوله في حفل افتتاح مصنع كبير للصلب في مدينة بوناب بإقليم شرق أذربيجان بشمال غرب إيران ان «الجولة الأخيرة من عقوبات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لن تؤدي إيران، فالهدف من خطوات كهذه هو حماية الغرب والدفاع عن وجود القوى الغربية»، وأضاف «القوى المتنمرة تعرف انه لن يبقى لها مكان في العالم إذا رفعت الدولة الإيرانية من جهودها»، وشدد على ان هذه القوى «تعرف انه ليس بإمكانها القيام بأي شيء بهذه العقوبات».

ورأى الرئيس الإيراني ان لا حاجة لتعبئة إيران الدولة لمواجهة العقوبات، وندد بقيام القوى الغربية بسرقة دول

مقتل جندي من القوة الدولية واصابة آخر فرنسي «بجروح خطيرة» بترايوس يشدد على ضرورة حماية المدنيين ويجدد العزم على محاربة المسلحين في أفغانستان



جنود امريكيون وأفغان خلال حملة عسكرية ضد طالبان في قندهار

■ عواصم - وكالات: دعا زعيم حركة الشباب الإسلامية المتطرفة أحمد عابدي غودان الصوماليين إلى التوحد لطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) من الصومال، وذلك في رسالة صوتية حصلت لفرانس برس على نسخة منها الاثنين.

ودعا عابدي غودان المعروف بابو زبير في هذه الرسالة التي يعود تاريخ تسجيلها إلى مساء الأحد «الشعب الصومالي إلى التوحد في مقاتلة عدو الله»، وقال «تعلم ان الشعب الصومالي يمكنه الاعتزاز بالانتصارات السابقة التي حققها على الالبيين والاثيوبيين، وستكون المعركة ضد قوات اميصوم آخر المعارك التي سيفوز بها»، ووجد الزعيم الاسلامي التهديد بانقلاب جماعته من بوروندي واوغندا، اللتين تشركان كان بالمشايي تقريبا في اميصوم بحوالي 6 الاف جندي.

وقال ابو زبير «رسالتني للشعبين الاعدائي والبوروندي انكما ستكوتان هدفا لردنا على الجحافل (الركبنة) بحق النساء والاطفال والشيوخ الصوماليين في مقديشو من جانب جنودكم»، وأضاف «ستكوتون مسؤولين عن جرائم القتل التي يرتكبها قادتمك الجبهة

في أفغانستان حيث جدد دعوته إلى الوحدة في مكافحة التصرد وذلك في خطاب القا امام مسؤولين عسكريين ومدنيين أفغان وديبلوماسيين، وعلنت رئاسة أركان الجيوش الفرنسية في باريس الاثنين إصابة جندي فرنسي «بجروح خطيرة»، وكالة فرانس برس استنادا إلى موقع نقل إلى مستشفى عسكري في باريس خلال نهاية الاسابيع وان حياته ليست واضحة.

وإعلان الاميرال كريستوف برازوك

فيما كان يشارك في دورية كما أعلنت ايساف، القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في أفغانستان التابعة للحلف.

ويذكر برتغالي الي 329 عدد قتلى الجنود الاجانب منذ مطلع السنة في أفغانستان بحسب حصيلة اعدتها وكالة فرانس برس استنادا إلى موقع الكتروني مستقل لاحصاء الضحايا.

ووقع ذلك في نفس اليوم الذي تولى فيه الجنرال ديفيد بترايوس مهامه كقائد جديد للقوات الدولية

عواصم - وكالات: قال القائد الجديد لقوات التحالف في أفغانستان الجنرال ديفيد بترايوس ان القوات مصممة على قتل واسر المسلحين بهدف حماية الأفغان، مشدداً على أهمية حماية المدنيين.

وكتب بترايوس في رسالة إلى الجنود والمدنيين من قوة المساعدة الأمنية الدولية «ايساف» التابعة لحلف شمال الأطلسي «ان حماية الذين اتينا لسماحتهم تتطلب قتل المتطرفين أو اسرهم، ونحن لن نراجع عن ذلك، ولذلك نلتمس الحركة إلى أرض العدو، وسنواصل القيام بذلك».

وأضاف بترايوس، الذي تولى مهام منصبه كقائد أعلى للقوات الأمريكية في أفغانستان في نهاية الأسبوع خلفا للجنرال ستانلي ماكريستال، انه عندما تجد القوات افغانية وشركاؤها نفسها في مواقف صعبة، يجب استخدام جميع الموجودات لضمان سلامتها، أخذة في الاعتبار، مجدداً أهمية تفادي سقوط ضحايا من المدنيين».

وشدد بترايوس في الرسالة التي نشرتها «ايساف» على موقعها الإلكتروني على ضرورة «تجنب سقوط ضحايا من المدنيين» مؤكداً ان هذا هو جزء من استراتيجيته الخاصة بمكافحة التمرد والتي تدعو إلى الفوز بقلوب المدنيين لدمج حكومتهم.

وقال القائد الجديد انه مع الارتفاع الكبير في عدد القوات الدولية في أفغانستان والقوات الأفغانية يمكن ضمان ألا تكون أفغانستان مجدداً في قبضة أولئك الذين يتبنون العنف العشوائي والتطرفيين، وذكر أيضاً قواته بأنه على الرغم من ان العدو ما زال على استعداد لتفكيك «جمعات شديدة الوعائية»، تم تحقيق تقدم «في بعض المجالات الحيوية، وتنتقل لتحقيق المزيد».

وقتل جندي من قوة حلف شمال الأطلسي الاحد في جنوب أفغانستان

شريف الشيخ احمد يطلب المساعدة من نظرائه في شرق افريقيا

زعيم حركة الشباب الاسلامية الصومالية يدعو لطرد قوات الاتحاد الافريقي

■ عواصم - وكالات: دعا زعيم حركة الشباب الإسلامية المتطرفة أحمد عابدي غودان الصوماليين إلى التوحد لطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) من الصومال، وذلك في رسالة صوتية حصلت لفرانس برس على نسخة منها الاثنين.

ودعا عابدي غودان المعروف بابو زبير في هذه الرسالة التي يعود تاريخ تسجيلها إلى مساء الأحد «الشعب الصومالي إلى التوحد في مقاتلة عدو الله»، وقال «تعلم ان الشعب الصومالي يمكنه الاعتزاز بالانتصارات السابقة التي حققها على الالبيين والاثيوبيين، وستكون المعركة ضد قوات اميصوم آخر المعارك التي سيفوز بها»، ووجد الزعيم الاسلامي التهديد بانقلاب جماعته من بوروندي واوغندا، اللتين تشركان كان بالمشايي تقريبا في اميصوم بحوالي 6 الاف جندي.

■ عواصم - وكالات: دعا زعيم حركة الشباب الإسلامية المتطرفة أحمد عابدي غودان الصوماليين إلى التوحد لطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) من الصومال، وذلك في رسالة صوتية حصلت لفرانس برس على نسخة منها الاثنين.

ودعا عابدي غودان المعروف بابو زبير في هذه الرسالة التي يعود تاريخ تسجيلها إلى مساء الأحد «الشعب الصومالي إلى التوحد في مقاتلة عدو الله»، وقال «تعلم ان الشعب الصومالي يمكنه الاعتزاز بالانتصارات السابقة التي حققها على الالبيين والاثيوبيين، وستكون المعركة ضد قوات اميصوم آخر المعارك التي سيفوز بها»، ووجد الزعيم الاسلامي التهديد بانقلاب جماعته من بوروندي واوغندا، اللتين تشركان كان بالمشايي تقريبا في اميصوم بحوالي 6 الاف جندي.

■ عواصم - وكالات: دعا زعيم حركة الشباب الإسلامية المتطرفة أحمد عابدي غودان الصوماليين إلى التوحد لطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) من الصومال، وذلك في رسالة صوتية حصلت لفرانس برس على نسخة منها الاثنين.

ودعا عابدي غودان المعروف بابو زبير في هذه الرسالة التي يعود تاريخ تسجيلها إلى مساء الأحد «الشعب الصومالي إلى التوحد في مقاتلة عدو الله»، وقال «تعلم ان الشعب الصومالي يمكنه الاعتزاز بالانتصارات السابقة التي حققها على الالبيين والاثيوبيين، وستكون المعركة ضد قوات اميصوم آخر المعارك التي سيفوز بها»، ووجد الزعيم الاسلامي التهديد بانقلاب جماعته من بوروندي واوغندا، اللتين تشركان كان بالمشايي تقريبا في اميصوم بحوالي 6 الاف جندي.

■ عواصم - وكالات: دعا زعيم حركة الشباب الإسلامية المتطرفة أحمد عابدي غودان الصوماليين إلى التوحد لطرد قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي (أميصوم) من الصومال، وذلك في رسالة صوتية حصلت لفرانس برس على نسخة منها الاثنين.

ودعا عابدي غودان المعروف بابو زبير في هذه الرسالة التي يعود تاريخ تسجيلها إلى مساء الأحد «الشعب الصومالي إلى التوحد في مقاتلة عدو الله»، وقال «تعلم ان الشعب الصومالي يمكنه الاعتزاز بالانتصارات السابقة التي حققها على الالبيين والاثيوبيين، وستكون المعركة ضد قوات اميصوم آخر المعارك التي سيفوز بها»، ووجد الزعيم الاسلامي التهديد بانقلاب جماعته من بوروندي واوغندا، اللتين تشركان كان بالمشايي تقريبا في اميصوم بحوالي 6 الاف جندي.

الليبراليون يمسون بمقاليدهم الحكم في بولندا بعد فوز كوموروفسكي بالرئاسة

■ وارسو - ا ف ب: وعد الليبرالي برنيسلاف كوموروفسكي بالعمل على إزالة التوترات السياسية السائدة في بولندا غداة فوزه بالانتخابات الرئاسية اثر اطاحته بمنافسه المحافظ ياروسلاف كاتشينسكي، الشقيق التوام للرئيس الراحل ليخ كاتشينسكي.

وحصل كوموروفسكي (58 عاماً)، حليف رئيس الوزراء المؤيد لاوروبا دونالد تاسك، على 52,63 ٪ من الاصوات في مقابل 47,37 ٪ لكاتشينسكي (61 عاماً) مرشح حزب القانون والعدالة، وذلك بعد فوز الاصوات في 95,1 ٪ من مراكز الاقتراع، بحسب ما اعلن رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية ستيفان يافورسكي.

وكانت نسبة المشاركة في بولندا التي يفوق عدد سكانها 30مليون نسمة عاملاً سياسياً في هذه الفقرة التي تصارف عطلة الصيف، ووضح يافورسكي ان هذه النسبة بلغت 55,29 ٪، مشيراً الى ان النتائج النهائية الرسمية ستنشر بعيد ظهر الاثنين.

وكان شقيق الرئيس ليخ كاتشينسكي الذي قضى في حادث تحطم الطائرة الرئاسية في نيسان/ابريل في روسيا، من منافسه بعيد نتائج استطلاعي للرأي عند الخروج من مراكز الاقتراع وقال «اهني الفائز، اهني برنيسلاف كوموروفسكي».

اما كوموروفسكي فاتكى بالقول «رئاسة شمبانيا صغيرة الان، لكننا سننتظر حتى الاثنين قبل فتح زجاجة كبيرة، في إشارة إلى موعد صدور النتائج الرسمية

■ وارسو - ا ف ب: وعد الليبرالي برنيسلاف كوموروفسكي بالعمل على إزالة التوترات السياسية السائدة في بولندا غداة فوزه بالانتخابات الرئاسية اثر اطاحته بمنافسه المحافظ ياروسلاف كاتشينسكي، الشقيق التوام للرئيس الراحل ليخ كاتشينسكي.

وحصل كوموروفسكي (58 عاماً)، حليف رئيس الوزراء المؤيد لاوروبا دونالد تاسك، على 52,63 ٪ من الاصوات في مقابل 47,37 ٪ لكاتشينسكي (61 عاماً) مرشح حزب القانون والعدالة، وذلك بعد فوز الاصوات في 95,1 ٪ من مراكز الاقتراع، بحسب ما اعلن رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية ستيفان يافورسكي.

وكانت نسبة المشاركة في بولندا التي يفوق عدد سكانها 30مليون نسمة عاملاً سياسياً في هذه الفقرة التي تصارف عطلة الصيف، ووضح يافورسكي ان هذه النسبة بلغت 55,29 ٪، مشيراً الى ان النتائج النهائية الرسمية ستنشر بعيد ظهر الاثنين.

وكان شقيق الرئيس ليخ كاتشينسكي الذي قضى في حادث تحطم الطائرة الرئاسية في نيسان/ابريل في روسيا، من منافسه بعيد نتائج استطلاعي للرأي عند الخروج من مراكز الاقتراع وقال «اهني الفائز، اهني برنيسلاف كوموروفسكي».

اما كوموروفسكي فاتكى بالقول «رئاسة شمبانيا صغيرة الان، لكننا سننتظر حتى الاثنين قبل فتح زجاجة كبيرة، في إشارة إلى موعد صدور النتائج الرسمية

■ وارسو - ا ف ب: وعد الليبرالي برنيسلاف كوموروفسكي بالعمل على إزالة التوترات السياسية السائدة في بولندا غداة فوزه بالانتخابات الرئاسية اثر اطاحته بمنافسه المحافظ ياروسلاف كاتشينسكي، الشقيق التوام للرئيس الراحل ليخ كاتشينسكي.

وحصل كوموروفسكي (58 عاماً)، حليف رئيس الوزراء المؤيد لاوروبا دونالد تاسك، على 52,63 ٪ من الاصوات في مقابل 47,37 ٪ لكاتشينسكي (61 عاماً) مرشح حزب القانون والعدالة، وذلك بعد فوز الاصوات في 95,1 ٪ من مراكز الاقتراع، بحسب ما اعلن رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية ستيفان يافورسكي.

وكانت نسبة المشاركة في بولندا التي يفوق عدد سكانها 30مليون نسمة عاملاً سياسياً في هذه الفقرة التي تصارف عطلة الصيف، ووضح يافورسكي ان هذه النسبة بلغت 55,29 ٪، مشيراً الى ان النتائج النهائية الرسمية ستنشر بعيد ظهر الاثنين.

وكان شقيق الرئيس ليخ كاتشينسكي الذي قضى في حادث تحطم الطائرة الرئاسية في نيسان/ابريل في روسيا، من منافسه بعيد نتائج استطلاعي للرأي عند الخروج من مراكز الاقتراع وقال «اهني الفائز، اهني برنيسلاف كوموروفسكي».

اما كوموروفسكي فاتكى بالقول «رئاسة شمبانيا صغيرة الان، لكننا سننتظر حتى الاثنين قبل فتح زجاجة كبيرة، في إشارة إلى موعد صدور النتائج الرسمية

مقتل جندي واربعة انتحاريين في هجوم شمال غرب باكستان

■ بيشاور (باكستان) - ا ف ب: احبط الجيش الاثنى هجوما انتحاري كبيراً نفذه اربعة انتحاريين يسبقون سيارتين مفخختين واستهدف قاعدة عسكرية في شمال غرب باكستان لكن جنديا قتل في الهجوم كما أعلنت الشرطة الباكستانية.

ووقع الهجوم ليلاً امام موقع عسكري صغير في تيمار غاره في اقليم دير السلفى قرب المناطق الريفية التي يحارب فيها الجيش حركة طالبان المتحالفة مع القاعدة، وقال قائد الشرطة المحلية قاضي جميل لوكالة فرانس برس ان «اربعة انتحاريين حاولوا مهاجمة المركز وقتلوا جميعه»، ووضح ان «جنديا واحدا قتل، في انفجار إحدى السيارات فيما اصيب 13 اخرين من 12 جنديا ومدني.

وروى خان زارق الضابط في شرطة تيمار غارا في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان «سيارة اولى انفجرت عند مدخل القاعدة، ثم فجر انتحاري قاضي جميل لوكالة فرانس برس ان «اربعة انتحاريين حاولوا مهاجمة المركز وقتلوا جميعه»، ووضح ان «جنديا واحد قتل، في انفجار إحدى السيارات فيما اصيب 13 اخرين من 12 جنديا ومدني.

وحركة طالبان الباكستانية التي علنت وادها للقاعدة في المسؤولية الرئيسية عن موجة اعتداءات او وقعت حوالي 3450 قتيلاً في كل أنحاء البلاد في السنوات الثلاث الماضية.

والناطق القبلي في شمال غرب باكستان على ارجل سترته المفخخة في مركز القتيلين، على مدخل المركز «تم القتل رجل قنبلة يدوية قبل ان يقتله العسكريون» موصياً ان هذا الانتحاري

■ بيشاور (باكستان) - ا ف ب: احبط الجيش الاثنى هجوما انتحاري كبيراً نفذه اربعة انتحاريين يسبقون سيارتين مفخختين واستهدف قاعدة عسكرية في شمال غرب باكستان لكن جنديا قتل في الهجوم كما أعلنت الشرطة الباكستانية.

ووقع الهجوم ليلاً امام موقع عسكري صغير في تيمار غاره في اقليم دير السلفى قرب المناطق الريفية التي يحارب فيها الجيش حركة طالبان المتحالفة مع القاعدة، وقال قائد الشرطة المحلية قاضي جميل لوكالة فرانس برس ان «اربعة انتحاريين حاولوا مهاجمة المركز وقتلوا جميعه»، ووضح ان «جنديا واحد قتل، في انفجار إحدى السيارات فيما اصيب 13 اخرين من 12 جنديا ومدني.

وروى خان زارق الضابط في شرطة تيمار غارا في اتصال هاتفي مع فرانس برس ان «سيارة اولى انفجرت عند مدخل القاعدة، ثم فجر انتحاري قاضي جميل لوكالة فرانس برس ان «اربعة انتحاريين حاولوا مهاجمة المركز وقتلوا جميعه»، ووضح ان «جنديا واحد قتل، في انفجار إحدى السيارات فيما اصيب 13 اخرين من 12 جنديا ومدني.

وحركة طالبان الباكستانية التي علنت وادها للقاعدة في المسؤولية الرئيسية عن موجة اعتداءات او وقعت حوالي 3450 قتيلاً في كل أنحاء البلاد في السنوات الثلاث الماضية.

والناطق القبلي في شمال غرب باكستان على ارجل سترته المفخخة في مركز القتيلين، على مدخل المركز «تم القتل رجل قنبلة يدوية قبل ان يقتله العسكريون» موصياً ان هذا الانتحاري

الصين: اجراءات امنية مشددة بذكري الاضطرابات الانتية

■ اورومتشي (الصين) - ا ف ب: شددت الشرطة الصينية اجراءاتها الامنية الاثنى في اورومتشي عاصمة منطقة شينجيانغ في شمال غرب الصين التي شهدت اضطرابات اثنى قبل سنة.

عقب 5 تموز/يوليو 2009 اندلعت اعمال عنيفة على خلفية الاستيلاء على شوارع تشعربه بقاية الايوغور المسلمة الناطقة باللغة التركية ازا «الهيئة الصينية التي تمثها اثنى هان، وفي الايام التالية نزل اشخاص من اثنى الهان مسلحين بالقبضات الحديدية والسكاكين إلى الشوارع للاعتقال.

والاثنى كانت اورومتشي هادئة بشكل غير اعتيادي بعدما صحقت السلطات الايوغور بعدم الخروج من منازلهم كما قال احدهم وكالة فرانس برس في الايام الماضية.

■ اورومتشي (الصين) - ا ف ب: شددت الشرطة الصينية اجراءاتها الامنية الاثنى في اورومتشي عاصمة منطقة شينجيانغ في شمال غرب الصين التي شهدت اضطرابات اثنى قبل سنة.

عقب 5 تموز/يوليو 2009 اندلعت اعمال عنيفة على خلفية الاستيلاء على شوارع تشعربه بقاية الايوغور المسلمة الناطقة باللغة التركية ازا «الهيئة الصينية التي تمثها اثنى هان، وفي الايام التالية نزل اشخاص من اثنى الهان مسلحين بالقبضات الحديدية والسكاكين إلى الشوارع للاعتقال.

والاثنى كانت اورومتشي هادئة بشكل غير اعتيادي بعدما صحقت السلطات الايوغور بعدم الخروج من منازلهم كما قال احدهم وكالة فرانس برس في الايام الماضية.

السعودية توقع اتفاقية في الطاقة النووية السلمية مع فرنسا

■ الرياض - يوي آبي: أعلنت المملكة العربية السعودية امس الاثنين انها ستقوم بالتوقيع على اتفاقية للتعاون مع فرنسا في الطاقة النووية السلمية.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيانه له عقب الجلسة السنوية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز ان المجلس «وافق على

■ الرياض - يوي آبي: أعلنت المملكة العربية السعودية امس الاثنين انها ستقوم بالتوقيع على اتفاقية للتعاون مع فرنسا في الطاقة النووية السلمية.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيانه له عقب الجلسة السنوية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز ان المجلس «وافق على

■ الرياض - يوي آبي: أعلنت المملكة العربية السعودية امس الاثنين انها ستقوم بالتوقيع على اتفاقية للتعاون مع فرنسا في الطاقة النووية السلمية.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين في بيانه له عقب الجلسة السنوية لمجلس الوزراء التي عقدت برئاسة نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير سلطان بن عبد العزيز ان المجلس «وافق على

المرصد البحريني يناقش تقرير الاتجار بالبشر في نشرته الجديدة

■ لندن - «القدس العربي»: المجتمع المدني البحريني هو الاقوى خليجياً، ولكنه لم يصل إلى أو ج كونه واضح، فقامه مساحات كبيرة في تقدم وتتكلف من خلالها خبرته، هذه هي خلاصة افتتاحية العدد الجديد من نشرة «المرصد البحريني»، والتي حملت عنوان: «مجتمع مدني قوي ولكن...» وترى الاثنية بان انعطافه جديدة في نشاط منظمات المجتمع المدني ممكنة إذا ما قرنت الحكومة القبول بالعمل في قانون الجمعيات غير الحكومية.

وقدم العدد الجديد من النشرة، قراءة لتقرير أمريكي حول الاتجار بالبشر والذي خلص فيه - فيما يتعلق بالبحرين - إلى تحسين في الأداء وزيادة في التشريعات الحكومية لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر.

وقال رئيس المرصد حسن موسى الشيعي في مقالة له «ان المؤسسة الوطنية لا يمكن لها ان تنجح بدون تعاون الحكومة وأجهزة الدولة عامة معها، وان مؤسسة حقوقية ضعيفة لا يمكن لها إلا ان تكون مصدر دعابة سلبية، مؤكداً على ضرورة تكامل المسارين الحقوقي والديمقراطي، وعلى حل جميع الملفات العالقة القديمة (كاتمينيز وضحايا التعذيب) والحديثة.

وأضافة إلى متابعة أخبار المجتمع المدني، ونشاطات المرصد، هناك قضية تحول موضوع حقوق الإنسان كأحد محاور ومحددات العلاقات الدولية، وكيف ان دول الخليج في علاقاتها مع أمريكا والاتحاد الأوروبي - حكومة - ولو جزئياً - بمدى التزامها باحترام حقوق مواطنيها.

■ لندن - «القدس العربي»: المجتمع المدني البحريني هو الاقوى خليجياً، ولكنه لم يصل إلى أو ج كونه واضح، فقامه مساحات كبيرة في تقدم وتتكلف من خلالها خبرته، هذه هي خلاصة افتتاحية العدد الجديد من نشرة «المرصد البحريني»، والتي حملت عنوان: «مجتمع مدني قوي ولكن...» وترى الاثنية بان انعطافه جديدة في نشاط منظمات المجتمع المدني ممكنة إذا ما قرنت الحكومة القبول بالعمل في قانون الجمعيات غير الحكومية.

وقدم العدد الجديد من النشرة، قراءة لتقرير أمريكي حول الاتجار بالبشر والذي خلص فيه - فيما يتعلق بالبحرين - إلى تحسين في الأداء وزيادة في التشريعات الحكومية لمكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر.

وقال رئيس المرصد حسن موسى الشيعي في مقالة له «ان المؤسسة الوطنية لا يمكن لها ان تنجح بدون تعاون الحكومة وأجهزة الدولة عامة معها، وان مؤسسة حقوقية ضعيفة لا يمكن لها إلا ان تكون مصدر دعابة سلبية، مؤكداً على ضرورة تكامل المسارين الحقوقي والديمقراطي، وعلى حل جميع الملفات العالقة القديمة (كاتمينيز وضحايا التعذيب) والحديثة.

وأضافة إلى متابعة أخبار المجتمع المدني، ونشاطات المرصد، هناك قضية تحول موضوع حقوق الإنسان كأحد محاور ومحددات العلاقات الدولية، وكيف ان دول الخليج في علاقاتها مع أمريكا والاتحاد الأوروبي - حكومة - ولو جزئياً - بمدى التزامها باحترام حقوق مواطنيها.

دراسة بريطانية: غالبية المحكومين بجنايات ارباب «اسلامي» مولودون في بريطانيا

■ لندن - «القدس العربي»: أظهرت دراسة شاملة اعدها مركز «الانسجام الاجتماعي» ان غالبية الناشطين الازهابيين من المسلمين هم مولودون في بريطانيا ومعظمهم من الشباب تحت سن الثلاثين، ومتعلمون يعملون في وظائف جيدة، وقامت على دراسة «بروفایل» لكل الناشطين الذين شاركوا في التخطيط لانشطة وعمليات تم الكشف عنها او احباطها قبل تنفيذها خلال الاعوام العشرة الماضية.

وتم اعداد الدراسة على مدى عامين حيث قام الباحثون بدراسة معلومات احصائية تتعلق بأشخاص شاركوا في الأنشطة اراهبية، وتزامن التقرير الذي نشره امس مع الذكرى الخامسة لهجمات اثنان لندن التي نفذها اسلاميون مرتبطون بالقاعدة في 7/7 2005 وراح ضحيتها 52 شخصاً.

وتقول تقارير صحافية انه على الرغم من التهديد الازهابي المستمر فلا توجد معلومات حكومية تشير إلى المعلومات الرئيسية عن حالات المحاكمة والادانة التي تمت لناشطين في بريطانيا، ومن هنا كان على الباحثين في المركز البحث في سجلات الحكومة وتقارير المخابرات والاعوان المدنية التي تظهر انه بين 1999 و2009 - مع اثناء 119 شخصاً يهتم لها علاقة بنشاطات اراهبية، او ما يشير اليها التقرير «مخالفات اراهبية متأثرة بالاسلاميين».

وتشير تقارير إلى ان غياب الاحصائيات والجداول الرئيسية حول من ادينوا او افرج عنهم كان محل انتقاد من تحقيق لجنة الامن والاستخبارات التي حققت في

■ لندن - «القدس العربي»: أظهرت دراسة شاملة اعدها مركز «الانسجام الاجتماعي» ان غالبية الناشطين الازهابيين من المسلمين هم مولودون في بريطانيا ومعظمهم من الشباب تحت سن الثلاثين، ومتعلمون يعملون في وظائف جيدة، وقامت على دراسة «بروفایل» لكل الناشطين الذين شاركوا في التخطيط لانشطة وعمليات تم الكشف عنها او احباطها قبل تنفيذها خلال الاعوام العشرة الماضية.

وتم اعداد الدراسة على مدى عامين حيث قام الباحثون بدراسة معلومات احصائية تتعلق بأشخاص شاركوا في الأنشطة اراهبية، وتزامن التقرير الذي نشره امس مع الذكرى الخامسة لهجمات اثنان لندن التي نفذها اسلاميون مرتبطون بالقاعدة في 7/7 2005 وراح ضحيتها 52 شخصاً.

وتقول تقارير صحافية انه على الرغم من التهديد الازهابي المستمر فلا توجد معلومات حكومية تشير إلى المعلومات الرئيسية عن حالات المحاكمة والادانة التي تمت لناشطين في بريطانيا، ومن هنا كان على الباحثين في المركز البحث في سجلات الحكومة وتقارير المخابرات والاعوان المدنية التي تظهر انه بين 1999 و2009 - مع اثناء 119 شخصاً يهتم لها علاقة بنشاطات اراهبية، او ما يشير اليها التقرير «مخالفات اراهبية متأثرة بالاسلاميين».

وتشير تقارير إلى ان غياب الاحصائيات والجداول الرئيسية حول من ادينوا او افرج عنهم كان محل انتقاد من تحقيق لجنة الامن والاستخبارات التي حققت في

■ لندن - «القدس العربي»: أظهرت دراسة شاملة اعدها مركز «الانسجام الاجتماعي» ان غالبية الناشطين الازهابيين من المسلمين هم مولودون في بريطانيا ومعظمهم من الشباب تحت سن الثلاثين، ومتعلمون يعملون في وظائف جيدة، وقامت على دراسة «بروفایل» لكل الناشطين الذين شاركوا في التخطيط لانشطة وعمليات تم الكشف عنها او احباطها قبل تنفيذها خلال الاعوام العشرة الماضية.

وتم اعداد الدراسة على مدى عامين حيث قام الباحثون بدراسة معلومات احصائية تتعلق بأشخاص شاركوا في الأنشطة اراهبية، وتزامن التقرير الذي نشره امس مع الذكرى الخامسة لهجمات اثنان لندن التي نفذها اسلاميون مرتبطون بالقاعدة في 7/7 2005 وراح ضحيتها 52 شخصاً.

وتقول تقارير صحافية انه على الرغم من التهديد الازهابي المستمر فلا توجد معلومات حكومية تشير إلى المعلومات الرئيسية عن حالات المحاكمة والادانة التي تمت لناشطين في بريطانيا، ومن هنا كان على الباحثين في المركز البحث في سجلات الحكومة وتقارير المخابرات والاعوان المدنية التي تظهر انه بين 1999 و2009 - مع اثناء 119 شخصاً يهتم لها علاقة بنشاطات اراهبية، او ما يشير اليها التقرير «مخالفات اراهبية متأثرة بالاسلاميين».

وتشير تقارير إلى ان غياب الاحصائيات والجداول الرئيسية حول من ادينوا او افرج عنهم كان محل انتقاد من تحقيق لجنة الامن والاستخبارات التي حققت في

استقالة وزير ايطالي في صفقة جديدة لبرلسكوني

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: استقال وزير ايطالي امس الاثنين بينما كانت تجري محاكمة استغلالية اختلاس كبرى من مها صفقة جديدة لرئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني الذي يواجه واحدة من أصعب الفترات منذ توليه منصبه قبل عامين.

وأعلن الوزير الدو برانكر استقالته خلال جلسة محاكمة في ميلانو تتعلق بجريمة اختلاس خلال صفقة للاستحواذ على بنك. وكان برانكر مسؤولاً تنفيذياً في امبراطورية فين إنفست الاعلامية التابعة لبرلسكوني وعين الشهر الماضي مسؤولاً للشؤون الاتحادية في ظل عمله كمترجم.

وقال برانكر لدى الإعلان عن استقالته «إنني أعلن قراراً لا رجعة فيه بالاستقالة من منصبى كوزير بالحكومة، مضيفاً انه يرجو ألا يستخدم معارضو الحكومة القضية «كأداة تخدم مصالحهم».

■ ميلانو (إيطاليا) - رويترز: استقال وزير ايطالي امس الاثنين بينما كانت تجري محاكمة استغلالية اختلاس كبرى من مها صفقة جديدة لرئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني الذي يواجه واحدة من أصعب الفترات منذ توليه منصبه قبل عامين.

وأعلن الوزير الدو برانكر استقالته خلال جلسة محاكمة في ميلانو تتعلق بجريمة اختلاس خلال صفقة للاستحواذ على بنك. وكان برانكر مسؤولاً تنفيذياً في امبراطورية فين إنفست الاعلامية التابعة لبرلسكوني وعين الشهر الماضي مسؤولاً للشؤون الاتحادية في ظل عمله كمترجم.

وقال برانكر لدى الإعلان عن استقالته «إنني أعلن قراراً لا رجعة فيه بالاستقالة من منصبى كوزير بالحكومة، مضيفاً انه يرجو ألا يستخدم معارضو الحكومة القضية «كأداة تخدم مصالحهم».



جنود امريكيون وعراقيون في احد التدريبات في بعقوبة

آلاف الجنود العائدين من العراق وافغانستان اصيبوا بامراض نفسية او تورطوا في جرائم.. ودعوات لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع

لندن - «القدس العربي»:

اظهر تقرير ان الالف من الجنود السابقين ممن شاركوا في العراق سابقا، وافغانستان حاليا، يتعرضون للسلخ والمخامسات بسبب جرائم وتجاوزات نتجت عن تأثرهم نفسيا بالايضاح التي شهدوها، ودعا تقرير صحافي الى مساعدة المحاربين السابقين على التكيف مع «الحياة المدنية»، وقالت صحيفة «الغارديان» في تحقيق مطول اعده كارين ماتفيك، الى ضرورة حصول الجنود العائدين من المعارك في الخارج على علاج

وارشادات نفسية تتعلق بتخفيف الضغوط عنهم، مما يساعدهم بدرجة على العودة للحياة العادية وبشكل يحدد من ظاهرة تزايد عدد الجنود الذين يتدفقون إلى ارتكاب جرائم وجنايات. وادى هذا الوضع إلى قلق لدى عدد من المسؤولين والنواب وزعماء النقابات الذين طالبوا بالعمل على التقليل من الجرائم التي يرتكبها الجنود السابقون. وتقول الصحيفة ان التطور الجديد جاء بعد تقرير نشرته الشهر الماضي عن زيادة عدد حالات الجنود الذين تعطلهم الشرطة كل شهر في كل انحاء بريطانيا ومن شاركوا في العراق وافغانستان. وترى «ذا غارديان» ان التطور هو جزء من استراتيجية وطنية للحد من الازلاق قدامى المحاربين في ارتكاب مخالفات، وتشير التوصيات التي تقدم للثواب إلى وزارتي الدفاع والعمل، تشمل تقدير الحالة النفسية للمعاقدين من الحروب قبل اتخاذ قرار بتسريحهم من الخدمة، كما تدعو التوصيات للانتباه بشكل خاص الى قضايا المخدرات أو الكحول، وتكثيف الاشراف برصد سلوك الجنود السابقين، وإحالتهم إذا اقتضى الامر، إلى أطباء أخصائيين، ويقول النائب الفين لويد ان العديد من الجنود السابقين يواجهون مشاكل تتعلق بالعودة للحياة اليومية بعدما عاشوا حياة الجيش. ويضيف ان بعضا من الشباب شاهد في الميدان «الجحيم» قبل أن يعود، ومن هنا أكد على أهمية دور الحكومة ومسؤوليتها لمساعدتهم، واعترف

النائب ان الحكومة لا تخصص الوقت الكافي لإعداد الجنود كي يكونوا قادرين على التكيف مع الحياة بعد أن يتركوا الخدمة، ودعا الى ضرورة توفير المزيد من المساعدة سواء أثناء القتال، أو بعد الانتهاء من الخدمة الفعلية في العمليات بخض النظر عما إذا كانوا قد طلبوا هذه المساعدة. وتشير دراستين احصائيتين إلى ان نسبة 8 % من السجناة والموضوعين تحت المراقبة، اذوا الخدمة العسكرية، ومعظمهم خدم خلال السنوات العشر الأخيرة.

ودعا مسؤول الى ضرورة ان تضع الحكومة سياسة لضمان حصول الجنود الذين يرتكبون جرائم أو جنح، على المشورة السليمة والرعاية الصحية، وإذا كان الجنود على استعداد للمخاطرة بحياتهم من أجل بلادهم فانهم يستحقون المساعدة السليمة، وفي الوقت الذي لا توجد فيه احصائيات حول عدد الجنود السابقين في السجون أو ممن هم تحت الرقابة الا ان احصائيات تقول انهم يمثلون نسبة 3 بالمئة من عدد السجناة، وتراوح عددهم ما بين 12-8 الف. ويدعو المهتمون بوضعهم لتوفير الإرشاد لهم فيما يخص السكن والصحة وضرورة خضوعهم لدورة من ستة اشهر قبل ان يتم تسريحهم، وإجراء تقييم لهم بعد ستة اشهر من ترك الجيش.

يعيش في خيمة

واشارت الصحيفة الى حالة جندي، وهو جون ديل (40 عاما) الذي أنهى خدمة عشرين عاما في الجيش بعد عودته من العراق الذي شهد فيه اشد انواع القتال وذلك عام 2006. وكان جون ديل يخطط بعد تركه الجيش اما الانضمام للشرطة او وحدات الاطفاء، وخدم في أكثر من منطقة قبل العراق حيث شملت سيراليون وشمال أيرلندا. ولكن الجندي السابق - الذي وصل الى تبة رقيب اول- يعيش اليوم في خيمة نصيبا في حديقة بيت شقيق زوجته، وكان الجندي السابق قد خرج من

انفصال وادمان

ولان من مهامه تنظيف الميدان وهي المهمة التي بدت صعبة عليه حيث يقول انه كافح، وحاول مع رفيق له نقل الجرحى حيث تذكروا دروس الجيش بضرورة التعامل برفق مع الجرحى ولكن الحوادث انطبع في ذهنه وتجنب هو وصديقه فيما بعد الحديث عنه، وبعد ثلاث سنوات من

السجن بعد ان وجدت محكمة انه غير مذنب في مداولته قتل زوجته -كيري، وقصة قتل زوجته مفبركة، حيث كذب على الشرطة كي تسجنه، وعليه سيجرح عائلته التي انهارت من مهمة العناية به أو «حضانته». وتحكي الصحيفة قصة الجندي الذي كان يعمل في الكتيبة الاولى «مشاة» حيث كان يحضر للعودة لميدان القتال في العراق في رحلته الرابعة ولكنه لم يستطع الانضمام للكتيبة حيث صار يتذكر ما حدث له في الميدان واخذ يعاني من توابس التي صارت تصيبه بشكل مستمر.

ولانه لم يكن قادرا على كبتها فقد حاول قتل نفسه، ونقلت عنه الصحيفة قوله ان جذور مشكلته النفسية تعود الى حادث في مدينة البصرة، حدث في الشهر الاول من غزو العراق. ويقول «طلب منا ضرب وتطهير بناية تحصن فيها العدو»، ويضي قائلًا ان الدبابات فتحت الطريق امامهم حيث تقدموا وهم يطلقون النار ويرمون القنابل اليدوية في كل غرفة من غرف المبنى.

ويقول ان عدم اطلاق نار عليهم من الطرف الاخر كان بسبب قوة الهجوم الذي لم يفتح العدو الفرصة حتى رد النار، لكن المفاجأة التي وجدها الجنود هي ان البناية لم يكن فيها «عدو»، وفي عائلة عادية». وادت العملية الى قتل العائلة المكونة من خمسة حيث اختزنت ذكروه صور جثث الاطفال الملقاة على الارض، ويتذكر الجندي السابق الحادث تماما حيث حدث في 27 آذار (مارس) في يوم عيد ميلاده الثالث والثلاثين.

تشكيل نفسها على نطاق اصغر وأضعف.

وقال خلال رحلة تفقدية مباشرة هليكوبتر فوق ديبالي ان قوات الأمن العراقية «لا يمكنها التعامل» مع التهديد القائم «بمستواها الحالي».

وقال اللواء جازء هجوم جلولاء في 11 حزيران/ يونيو يعطي لحة عن التحديات والإحباطات التي تواجه القوات الأمريكية التي تلعب دورا ثانويا تاركة المجال أمام القوات العراقية. ففي حين تمكنت القوات الأمريكية الخاصة من القبض على واحد أو أكثر من المقاتلين المشتبه بهم لم تظهر الشرطة العراقية في الموعد المحدد الساعة السادسة صباحا (0300 بتوقيت غرينتش) على الطريق المتفق عليه في اليوم الأخير من عملية تفتيش

قواعد وستوجه معدات إلى أفغانستان وستنقل وحدات جوا إلى الولايات المتحدة دون استبدالها بأخرى.

وفي المناطق المتنازع عليها الجاورة لإقليم كردستان العراقي شبه المستقل حيث يتصارع العرب والأكراد على الأرض والسيطرة أعادت خلياها مقاتلة جميع نفسها بعد إخراجها من معظم معازل السنة. وفي هذه المناطق سيستمر الجنود الأمريكيون في اطلاق النار من أن آخر كما سيستمر إطلاق النار عليهم بعد الوب من ايلول/ سبتمبر.

وقال الميجر جنرال توني كاكولو وهو قائد فرقة بالقوات الأمريكية إن تنظيم القاعدة «انحسر نشاطه لكن لم يتم الإجهاز عليه»، وأضاف «نجهز على خلية لكنها تعيد

استغرقت أسبوعين في جلولاء، وبدأت القوات المهمة دون دعم أمريكي ولم تصل لشىء».

وقال اللتفانانت جان دادجيسنكي (26 عاما) وهو يبحث عن ظل يحتمي به من حرارة الشمس بينما كان فضيله يشكل «طوقا» لعملية «صانع السلام في جلولاء» إنه كان من المفترض «أن نطهر البلدة بأكملها لكنهم لم يعرفوا قط على شىء»، والثقة ضعيفة بين قوات الجانبين. وقال السارجنت جيريمي هيرز (32 عاما) «التخطيط وأسلوب التنفيذ الذي يتبعونه لا ينجح... لقد سمعنا الأمر».

ومع إغلاق قواعد أخرى سستقل قاعدة كوبرا في ديبالي على نفس القوة بعد الأول من ايلول/ سبتمبر، وسيستمر الجنود الأمريكيون في حراسة نقاط تفتيش مع الجيش العراقي وقوات البشمركة الكردية في تعاون يقول مراقبون إنه قد ينهار بعد رحيل الأمريكيين. وقال الميجر روبرت هالفورسون الذي صاغ تقرير الجيش في هجوم جلولاء إن احتدام العنف في الأونة الأخيرة أبرز الحاجة لوجود أمريكي قوي.

وقال ضباط من المقاتلين ربما يحاولون استغلال الجمود السياسي في العاصمة حيث لم تتمكن الفصائل السياسية السننية والشيعية والكردية من تشكيل حكومة بعد ما يقرب من أربعة أشهر من إجراء الانتخابات. وقال هالفورسون «إنهم يجروننا فعليا بكل طاقتهم إلى هنا... وستقاتلهم هنا بحيث لا يسيطر الناس لقتالهم في بغداد».

محافظات العراق المضطربة تتحدى الجدول الزمني للانسحاب الأمريكي

جلولاء (العراق) من مات روبنسون:

كانت إخبارية عن مخزن للسلاح هي التي دعت جنودا أمريكيين للخروج من عبرياتهم المدرعة في بلدة جلولاء العراقية المزدحمة صباح يوم جمعة في الشهر الماضي.

وخلال تلك الأحداث وقع هجوم انتحاري بسيارة ملغومة أحدث من الدمار ما جعل تفاصيل الهجوم الذي قتل فيه الجنديان إسرائيل أوبريان وليام بوتش غير واضحة حتى الآن. لكن كان هناك شىء واضح.. الا وهو أن التمرد في جلولاء لم يهد بعد.

وكما هو الحال في بلدات أخرى بمحافظة العراق الشمالية المضطربة مثل ديبالي وكركوك ونيوشو تتحدى جلولاء حديث

الأمل لأطفال غزة

الإغاثة الإسلامية
تدعواكم لحمل المشاء العنبري
الأحد 25/07/2010
الساعة 6:30 مساءً
مشاركة صيف الشرف الماصية
الدكتور عمرو خالد
بكالمة تحت عنوان
الامل لأطفال غزة
قيمة العنكرة شاملة المشاء
30 جنيه إسمعريجي

للحجز والإستعلام , يرجى الاتصال على : مكان الحفل
King's Suite, Hilton
London Metropole
Edgware Road,
London W2 1JU
0800 520 0000
islamic-relief.org.uk
Ready to answer the call

جنود عراقيون ومقاتلون اكراد يشتبكون في الشمال المضطرب

وقال ان احد افراد البشمركة اكراد أصيب أيضا. وقال مسؤول في مركز عمليات ديبالي ان التقرير الرسمي عن الحادث ذكر ان الاشتباكات بدأت عندما اصطدمت عربية تابعة للجيش العراقي بعربة هففي تابعة للبشمركة وسيارة أخرى. وقال المسؤول ان معركة بالاعيرة النارية نشبت بين جنود عراقيين والشرطة الكردية.

وأصيب جندي وشرطي بجروح واندلعت معركة بالايدي في وقت لاحق بين المقاتلين اكراد وجنود عراقيين يشاركون في نقاط تفتيش بالمنطقة. وقال المسؤول «لم يكن هذا الامر خطيرا، اولا الجنود وأفراد البشمركة الذين يعملون في نقاط التفتيش صغار السن، ولا يمكنهم السيطرة على مشاعرهم».

وهناك رواية ثالثة ذكرها زعيم كردي محلي وقال ان المقاتلين اكراد ضربوا جنودا بدرجة شديدة حتى ان قائدهم أمر القوات باقتحام مقر القيادة المحلي

وقال مسؤولون ان زعما محليين وقادة امريكيين تدخلوا في قره تبه وان الهدوء عاد. ولم يسقط قتلى، والروايات التي تتعلق بالاشتباكات بالايدي وتبادل اطلاق الاعيرة النارية التي رواها عراقيون متناقضة ولم يتوفر تعقيب لدى الجيش الامريكي. وقال مسؤول شرطة في البلدة ان الحادث بدأ عندما أوقفت قوة من البشمركة الكردية عربية في وضع «استفزازي» في سوق وعرقلت حركة المرور. وأمر قائد دورية تابعة للجيش العراقي المقاتلين اكراد بالتحرك لكن افراد البشمركة رفضوا ذلك، ثم بدأ الجانبان تبادل الامانات الى ان تفجرت مشاجرة بينهم.

وقال قائد الدورية «العربية الكردية اندلعت الاشتباكات... وأضاف «كان افراد البشمركة اكراد هم الذين بدأوا بطلاق النار على قوة الجيش العراقية واصابوا جنديين عراقيين بجروح».

نائب الرئيس الأمريكي يدفع باتجاه تحقيق اختراق في العراق

بغداد - ا. ف. ب: حاول نائب الرئيس الأمريكي جوزف بايند دفع القيادة العراقية الى تحقيق اختراق يسمح بكسر الحلقة المفرغة وحلحلة الاوضاع السياسية المتزايدة مع اقتراب موعد انتهاء المهلة الدستورية منتصف تموز/ يوليو الحالي.

والتقى بايند في اليوم الثالث من زيارته غير العلنة، لكن المرتقبة، رئيس الجمهورية المنتهية ولايته جلال طالباني وزعيم المجلس الاعلى الاسلامي عمار الحكيم بحضور السفير الامريكي كريستوفر هجيل وقائد القوات الامريكية الجنرال راي اويرنو واخرين. وقال طالباني للصحافيين قبيل الاجتماع «ستحدثت معه في كل الامور، فهو صديق». اما الحكيم، فقد أكد في بيان ان المجلس الاعلى «لن يكون طرفا في حكومة غير ناجحة». وأوضح انه يلعب دورا افساسيا في التفاوض بين وجهات النظر المختلفة الاطراف والعمل على تشكيل الحكومة وفق مبدأ الشراكة الوطنية الحقيقية، مؤكدا ان هذا الامر «خياري وطني مستقل خاص بالعراقيين».

ولم يكن ممكنا معرفة ما اذا كان جرى محادثات مع شخصيات اخرى قبل مغادرته بغداد في وقت لاحق. وحض بايند القادة العراقيين على إنهاء خلافاتهم السياسية التي اوقعت البلاد في مزاج بعد اربعة اشهر من الانتخابات. وقالت مصادر عدة ان الأمريكيين «لم يقدموا مقترحات محددة انما طرحوا افكارا». لكن مسؤولا حزبيا رفيعا رفض الكشف عن اسمه قال «هناك فكترا»: اما تقاسم منصب رئيس الوزراء بين علاوي والمالكي عامين لكل منهما، او تعديل صلاحيات رئيس الوزراء لصالح ورئيس الجمهورية، ويعيد حديث المسؤول الحزبي الى الازدهان تصريحات هيل خلال لقائه صحافيين اجانب الثلاثاء

حول «تغيير وضع الرئاسة»، في اشارة الى اقتراحات ترى ان حل أزمة منصب رئيس الوزراء يكمن في منح رئيس الجمهورية مزيدا من الصلاحيات من أجل التوازن بين المنصبين. كما ابدى دبلوماسي غربي في حينها قلقه ازاء احتمال ان يكون علاوي والعرب السنة يبالغون بقوتهم اكثر من اللازم.

وقد خاطب بايند القادة العراقيين خلال حفل بمناسبة عيد الاستقلال الامريكي قائلا ان تحقيق تقدم في العراق «متوقف على ارادة اخضاع مصالح الفردية لصالح خير الجميع». وأضاف «اريد ان اكون واضحا، فانا لا اعطي دروسا لكن مفهوم وضع المصالح الفردية في مرتبة ادنى اساسي من أجل نجاح اي امة». كما قال «برأسي المتواضع، لنتمكنوا من تحقيق وطني والتحالف الكردستاني سيلعبون دورا مهما في هذه الحكومة الجديدة لكي نتجح». وختم نائب الرئيس المكلف ملف العراق انه ليس لواشنطن «اجندة خفية ليس لدينا اكثر من رغبتنا في رؤية ديموقراطية مزدهرة ومستقلة لديكم».

والتقى بايند رئيس الوزراء الاسبق ابياد علاوي وحضهم الابرز رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي بشكل منفصل مع الوفود ثم في اجتماعات ثنائية. وتأتي الزيارة في وقت تواصل فيه الوحدات القتالية الامريكية انسحابها ليصبح عديدها اواخر اب/ اغسطس خمسين الفا فقط مقابل 77 الفا حاليا. وتسود انقسامات حادة داخل الطبقة السياسية حيال تشكيل



سبع سفن اوروبية واكثر من تسعة الاف مشارك ضمن « اسطول الحرية 2 »

قليلة، مشيرة الى انه منذ ان فتحت الحملة الاوروبية الباب امام المتضامنين الدوليين للمشاركة في «اسطول الحرية 2» قبل نحو ثلاثة اسابيع، قام نحو تسعة آلاف شخص بملاء الاستمارة المخصصة للمشاركة في الاسطول الذي سيبحر الى قطاع غزة المحاصر قريبا. وتعدت الحملة ان هذا العدد الضخم، والذي «يزداد يوما بعدا آخر، يأتي على الرغم مما جرى لسفن اسطول الحرية الاول في الحادي والثلاثين من ايار (مايو) الماضي». واضافت الحملة ان هذا العدد من المتضامنين من مختلف الجنسيات يؤكد على ان ما فعله الاحتلال الاسرائيلي «زاد من اصرار وعزيمة الاحرار في العالم من اجل كسر الحصار المفروض على قطاع غزة»، مشيرة في الوقت ذاته الى ان الاقبال الكبير قد يدفعها الى «تأخير انطلاق الاسطول المقرر مطلع آب (اغسطس) لعدة ايام». يشار الى ان اسطول «الحرية» الذي قامت اسرائيل بالسيطرة عليه وجرده لاحد موانئها كان يتكون من سبع سفن تحمل مئات النشطاء وعشرة ائنان من المساعدين.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت الحملة الاوروبية لرفع الحصار عن غزة، يوم امس ان عملية المشاركة في «اسطول الحرية 2» تشهد اقبالا كبيرا من جانب المتضامنين المطالبين بالمشاركة فيها ومن حيث عدد السفن. واكدت الحملة التي شاركت في تنظيم الاسطول الاول الذي تعرض لهجوم من الكوماندوس الاسرائيلي نهاية شهر ايار (مايو) الماضي ووقع تسعة شهداء ان الاسطول الجديد «سيحمل مفاجآت للجانب الاسرائيلي». واوضحت الحملة التي تتخذ من بروكسل مقرا لها ان من بين تلك المفاجآت مشاركة سبع سفن من دول اوروبية في الاسطول، الذي سيكون اكبر من حيث عدد السفن المشاركة واوضح من حيث عدد المشاركين. واضافت انها تلقت الاف من الطلبات من مختلف انحاء العالم للمشاركة في «اسطول الحرية 2»، المتوقع ان يبحر الى قطاع غزة في غضون اسابيع

بعد ساعات من نفي عباس وجود تقدم في المفاوضات غير المباشرة وقبل لقاء نتنياهو ابواما فياض يلتقي باراك والآخر يدعو للمحافظة على العلاقة مع المعسكر العربي المعتدل ويطالب بمبادرة سلام عاجلة



وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك لدى اجتماعه مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في فندق في القدس المحتلة

موضوع الحصار على غزة هو «تضليل محض، لان من ارتكب جريمة القرضة بحق المتضامنين على متن اسطول كسر الحصار لا يمكن ان يرفع الحصار عن غزة». وأشار الى ان اللقاء هو تجميل لسالقاتيل باراك وغسل ليديه من جرائمه بحق ابناء شعبنا وبحق سفن التضامن، معتبرا ان ذهاب فياض للقاء المباشر مع فياض مجددا عن خطورة دوره ودور حكومته اللطيفة، ويكشف ايضا عن حالة انقلاص سياسي وتناقض مع مواقف منظمة التحرير الفلسطينية المعتدلة». كذلك اكد مصدر مسؤول في الجبهة الشعبية ان اللقاء «لا يوجد له اية مسوغات»، مشددا على انه «يخدم سياسة الاحتلال وممارساته الاستيطانية واعداؤه المتكررة على شعبنا».

الوطن البديل، وأشار الى ان مقولة الوطن البديل، «مقولة تقال فقط في اسرائيل»، وقال «ان الاردن لاردينين، وفلسطين للفلسطينيين». وأشار الى ان نتنتياهو صرح قبل سفره الى واشنطن انه يريد الشروع في اجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين في اسرع وقت، وانه سيبحث هذا الامر مع الرئيس الامريكى باراك ابواما، كون ان المفاوضات غير المباشرة لم تحقق بعد التقدم الكافي». ولاقى اجتماع فياض باراك موجة انتقادات حادة من قبل الفصائل الفلسطينية التي تعارض عملية المفاوضات مع اسرائيل.

المتابعة العربية. وأوضح الرئيس عباس ان الجانب الفلسطيني ينتظر شهر ايلول (سبتمبر) القادم موعد انتهاء فترة الاربعة اشهر لهذه المفاوضات. وكان المبعوث الامريكى لعملية السلام جورج ميتشل شرع في التوسط في المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين منذ شهر ايار (مايو) الماضي، في محاولة امريكى لنقل الطرفين في مرحلة مقبلة الى طاولة الحوار المباشر للتفاوض على قضايا الحل النهائي المنتمتة في الحدود والقدس واللاجئين والمياه والاسرى. الى ذلك، اكد الرئيس عباس خلال لقائه ان الموقف الفلسطيني يرفض فترة «الدولة الواحدة» او الدولة ذات الحدود المؤقتة». كذلك اكد عباس رفضه لفكرة انشاء

وكان المبعوث الامريكى لعملية السلام جورج ميتشل شرع في التوسط في المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين منذ شهر ايار (مايو) الماضي، في محاولة امريكى لنقل الطرفين في مرحلة مقبلة الى طاولة الحوار المباشر للتفاوض على قضايا الحل النهائي المنتمتة في الحدود والقدس واللاجئين والمياه والاسرى. الى ذلك، اكد الرئيس عباس خلال لقائه ان الموقف الفلسطيني يرفض فترة «الدولة الواحدة» او الدولة ذات الحدود المؤقتة». كذلك اكد عباس رفضه لفكرة انشاء

وقال الدكتور غسان الخطيب مسؤول مركز الاعلام الحكومي ان لقاء فياض الاسرائيلي عن قطاع غزة، ووضع حد للاجتياحات والاعتقالات الاسرائيلية في الضفة الغربية، اضافة الى تمكين الاجهزة الامنية الفلسطينية من تقديم خدماتها للمواطنين خارج المدن الفلسطينية. وأشار الى ان الاجتياح لا يندرج في المفاوضات غير المباشرة التي تجري مع اسرائيل، فيما لاقى الاجتماع هجوما شديدا من الفصائل الفلسطينية التي وصفتها بـ«الامني» الذي يخدم مصالح اسرائيل.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

التقى رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض مع وزير الجيش الاسرائيلي ايهود باراك امس بعد ساعات من نفي الرئيس الفلسطيني محمود عباس وجود اي تقدم في المفاوضات غير المباشرة التي تجري مع اسرائيل، فيما لاقى الاجتماع هجوما شديدا من الفصائل الفلسطينية التي وصفتها بـ«الامني» الذي يخدم مصالح اسرائيل. واعلن مكتب فياض ان رئيس الوزراء طالب خلال الاجتماع بالغاء قرار ابعاد نواب المجلس التشريعي من حركة حماس عن مدينة القدس. وطالب باراك قبل عقد اللقاء بساعات قليلة من حكومته القيام بـ«مبادرة سلام عاجلة على جميع المسارات التفاوضية» بهدف دفع عملية السلام، وتعزيز العلاقات الامريكى الاسرائيلية. وأشار خلال اجتماع اعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست الى ان مبادرة كهذه من شأنها «مساعدة اسرائيل للخروج من عزلتها الدولية ووقف سياسة عدم شرعيتها في العالم». وقال «علينا الحفاظ على العلاقات الجيدة مع امريكا، والتنسيق مع المعسكر العربي المعتدل».

واعلن على ضرورة عرض موقف واضح على الامريكين «يؤكد ان ترسيم الحدود على ان يكون على اساس الاعتبارات الامنية والديمقراطية»، مطالبا ببقاء الكتل الاستيطانية في المناطق تحت سيطرة اسرائيل اضافة الى تمتع الدولة العربية بغالبية يهودية، ونكر ان رسم هذه الحدود «يجب ان يمكن قيام دولة فلسطينية مستقلة منزعوة عن السلاح». وأشار الى ان المحادثات مع فياض ستتركز على اوجه التنسيق الامني وعلى الازمة الميدانية في مناطق السلطة. وبعد اللقاء الذي قال عنه مسؤولون فلسطينيون انه ناقش الازمة الميدانية للفلسطينيين، بعيدا عن مناقشة الامور السياسية اول لقاء جمعه مسؤولون كبار من الطرفين منذ رفض الاستيطان الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

البردويل ينتقد تصريحات ابو مارن التي حذر خلالها من نقل حماس نشاطها العسكري للضفة

في نفس الوقت يعيش أزمة داخلية مع فياض الذي يعضي قداما في التفاوض المباشر مع باراك ومعه قادة الاحتلال. واتهم البردويل الرئيس عباس بأنه يتحدث «بلسان العدو الصهيوني، مع يأسه هو نفسه من هذه المقولة الامنية التي الزم نفسه بها بدون مقابل». وكان الرئيس عباس قال خلال مقابله الصحافيين اردنيين ليل الاحد ان حماس تحاول لاقف نشاطها العسكري الى الضفة الغربية، لافتا الى ان السلطة الفلسطينية «لن تسمح بذلك لانها لا تستطيع مواجهة اسرائيل عسكريا كما انها لا تقبل بالمقاومة العسكرية». من جهته رد البردويل بالقول «عباس لا يملك القدرة ان يدعي ان له ارادة قادرة على منع حماس من المقاومة». وقال «نصيحتنا لعباس ان يقلل من هذه التصريحات التي من شأنها اطالة الانقسام وتوسع الشرخ في الصف الفلسطيني كما تنالها بالكم في تقديم الخدمات المجانية لسياسة الاحتلال الامنية والاقتصادية».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس امس التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الرئيس محمود عباس لعدد من الصحافيين في العاصمة الاردنية، والتي حذر خلالها من محاولة الحركة نقل نشاطها المسلح للضفة الغربية، ووصفت الحركة الرئيس بأنه «يعيش حالة من التخبط». وقال الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه: «الواضح ان عباس يعيش حالة من التخبط السياسي، وهذه الحالة تعكس من جملة من الموقف». واضاف «فهو تارة يضع شروطا للمفاوضات وتارة اخرى يندد على انه لن يقبل بالمصالحة دون خارطة الطريق، وتارة ثالثة يدعو الى المفاوضات من خلال الولايات المتحدة الامريكية، وهو

تل ابيب: ابواما لن يطالب نتنياهو خلال اللقاء اليوم في واشنطن بتمديد تجريد الاستيطان وتنسيق مع مصر والاردن لإنجاح الاجتماع «هأرتس» تكشف عن خطط استيطانية لبناء 2700 وحدة استيطانية بالضفة الغربية فور انتهاء التجميد



طفلة فلسطينية تنزل درجات في البدة القديمة في القدس المحتلة

بناء المستوطنات في الضفة الغربية الزامية، حسبما افادت مصادر رسمية، واعلن مسؤول رفيع المستوى ان غالبية اعضاء اللجنة رفضوا هذا الاقتراح. ويوصي مشروع القانون الذي تم رفضه بضرورة موافقة الكنيست على تمديد قرار تجريد الاستيطان الصادر في تشرين الثاني (نوفمبر) عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنتياهو، لمدة 10 اشهر.

زيارة نائب الرئيس الامريكى، جوزيف بايدن، لاسرائيل. ولقبت الصحيفة الى انه كان من المقرر ان تتم المصادقة الاسبوع الماضي، لكنها تأجلت لسبب تقني يتعلق في عدم تحديد موقع الوحدات السكنية النوي اقامتها، على حد قول المصادر ذاتها. جدير بالذكر ان اللجنة الوزارية الاسرائيلية للقوانين رفضت الاحد، مشروع قانون يقضي بجعل موافقة الكنيست على اي تمديد لتجميد

بالخط الاخضر، وذلك بطلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنتياهو الذي توجه امس الى العاصمة الامريكية، واشنطن، للقاء الرئيس ابواما، وساقبت الصحيفة قائلة انه كان من المقرر ان تتم المصادقة في اللجنة على الرغم من اتباع اللجنة المصدرة في قراراتها لتفادي الالتزام مع الولايات المتحدة الامريكية في اعقاب الازمة بين حكومة نتنتياهو والادارة الامريكية جراء الاعلان عن بناء وحدات استيطانية جديدة في رמת شلومو خلال

المفاوضات المباشرة، على الرغم من أنهم يذكرون بأن رئيس السلطة في رام الله، محمود عباس، سيوافق على المفاوضات المباشرة، لعلمه بعدم وجود اي بديل آخر، على حد قول المصادر السياسية في تل ابيب. على صلة بما سلف، كشفت صحيفة «هأرتس» العربية في عددها الصادر امس الاثنين النقاب عن ان المستوطنين يعتمون المباشرة في بناء 2700 وحدة استيطانية في الضفة الغربية فور انتهاء فترة تجريد الاستيطان الجزئي في 26 ايلول (سبتمبر) المقبل.

واجرت الصحيفة سحبا للمشاريع الاستيطانية التي تنتظر انتهاء فترة التجميد، ليبتئين ان مجالس المستوطنات تعمل هذه الايام بجهد كبير لتعمل مجد لليوم الذي سيلي انتهاء فترة التجميد الجزئي من خلال المصادقة على خارطة هيكلية جديدة للمستوطنات التي ستستلزم موافقة وزير الامن الاسرائيلي، ايهود باراك، الى جانب المصادقة مجددا في لجان التخطيط المحلية على مشاريع لبناء وحدات استيطانية جديدة تمت المصادقة عليها في الماضي.

وزادت الصحيفة العبرية قائلة انه في ما يسمى بالجلس الاستيطاني (هشومرون) يجري العمل لبناء 800 وحدة استيطانية جديدة، وبعت رئيس المجلس، غرشون مسيكا، برسالة الى سكرتارية المجلس مطالبا بانها تخطيط المشاريع الاستيطانية الجديدة بأسرع وقت لبدء العمل عليها فور انتهاء فترة التجميد المؤقت، اما في

يسمى بالجلس الاستيطاني (بنيامين) فيجري، بحسب المصادر الاسرائيلية، التخضير لبناء 1200 وحدة استيطانية فور انتهاء فترة التجميد المؤقت.

وفي سياق متصل قالت الصحيفة نقلا عن المصادر عيناها ان ما يسمى بلجنة التخطيط والبناء في القدس المحتلة قررت امس الاثنين تأجيل المصادقة على بناء 60 وحدة جديدة في مستوطنة يسغات زيفيت في القدس المحتلة وشرق ما يعرف

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

نقلت القناة العاشرة التجارية في التلفزيون الاسرائيلي، امس الاثنين، عن مصدر وصفته بالمطلع جدا في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتنتياهو، قوله انه خلال الاجتماع الذي سيعقده اليوم الثلاثاء نتنتياهو مع الرئيس الامريكى، باراك ابواما، لن يطلب الاخير من رئيس الوزراء تمديد فترة تجريد البناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة، والذي سينتهي في السادس والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) القادم. وبحسب المصدر عينه فان ابواما لن يُقَدِّم لنتنتياهو هذا الطلب لكي لا يؤثر سلبا على الائتلاف الحكومي في اسرائيل، ومن ناحية اخرى، زاد المصدر، لان طلبا من هذا القبيل، قد يؤدي الى تعطيل المفاوضات غير المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، على حد قوله، مضافا الى ذلك، كشفت المصادر السياسية في تل ابيب عن ان صمّاع القرار في الدولة العبرية وجهوا بواسطة النظام الحاكم في مصر والاردن رسائل طمأنة للسلطة الفلسطينية في رام الله ولرئيسها، محمود عباس، بأن اسرائيل لن تقدم على خطوات احادية للجانب.

وزادت ان كبار مستشاري رئيس الوزراء الاسرائيلي عادوا امس من القاهرة بعد جولة محادثات مع المسؤولين المصريين، ولقبت الى ان نتنتياهو والمقررين منه يعملون بدون كلل او ملل من اجل انجاح زيارته الى واشنطن، ولكي لا تتحول الزيارة الى خلاف علني بين ابواما ونتنتياهو، خصوصا وان الرئيس الامريكى لا يثق بتاتا برئيس الوزراء الاسرائيلي.

مع ذلك اذت المصادر الاسرائيلية ان الرئيس الامريكى معني جدا بتبريم علاقاته الشخصية مع نتنتياهو، وبالتالي ين يطلب منه ان ينفذ امورا يعترف ان من شأنها ان تحرجه، ولكن المصدر قالت ايضا ان الامريكين يعملون جيدا ان وضع رئيس الوزراء الاسرائيلي معقد للغاية، وبالتالي فان هدفهم نقل المفاوضات من غير مباشرة الى

حماس تهتم السلطة باصدار جوازات السفر للمنتمين لفتح فقط

الحصول على هذه الجوازات. واكدت انه ومنذ عامين وحتى الان حصل 18 الف مواطن فقط على جوازات سفر من وزارة الداخلية بمرام الله، موهبة الى ان الوضع الطبيعي يحتاج فيه القطاع لعشرة آلاف جواز سفر شهريا. وطالبت الوزارة المواطنين المنوعين من الحصول على جوازات السفر بالتوجه لمؤسسات حقوق الانسان ووحدة حقوق الانسان في وزارة الداخلية المقالة حتى يتم رفع دعاوى قضائية ضد الحكومة الفلسطينية في الضفة، كما دعت كافة الجهات المعنية بان تضع قضية جوازات السفر على رأس اي نقاشات تتم بخصوص الوضع الفلسطيني الداخلي «حتى لا يبقى المواطن هو الضحية».

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اتهمت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بانها تمنح جوازات السفر للمنتمين الى حركة فتح فقط. وقالت في بيان لها ان قطاع غزة يحتاج لـ 100 الف جواز سفر فورا لحل الازمة القائمة لدى السكان. واتهمت الوزارة جهاز المخابرات في الضفة الغربية بالوقوف وراء ازمة حصول سكان قطاع غزة على جوازات السفر، متممة احد المسؤولين في الجهاز برفض كافة طلبات المواطنين غير الفتحاويين والذين ليس لهم معارف في

فلسطين تطالب بعقد اجتماع لجنة مبادرة السلام العربية لبحث نتائج المفاوضات غير المباشرة

الماهرة - يو بي أي: طالبت فلسطين امس الاثنين بعقد اجتماع لجنة متابعة الخارجية لاطلاع الوزراء على مستوى وزراء اليه مفاوضات السلام غير المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في مؤتمر صحافي مشترك عقب لقائه مع الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى، انه طلب من موسى باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس «عقد اجتماع اللجنة متابعة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية لاطلاع الوزراء العرب على نتائج البحوث التقريرية». واكد عريقات عدم حدوث تقدم في المفاوضات غير المباشرة بمرام الله، واصف «الاجتماعات: القدس والحدود، الأمن، اللاجئون، المستوطنات، المياه، الافراج عن الاسرى، تعويض الشعب الفلسطيني عن الاحتلال»، مؤكدا ان الامريكين لم يعلمونا بما رد اسرائيل حول هذه القضايا». وأضاف «لدينا قرار من القيادة الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وحركة فتح، وبدعم عربي ان تجري محادثات غير مباشرة، وهذه المهلة تنتهي في ايلول (سبتمبر)، واذا فشلت فسوف يعقد اجتماع لمتابعة مبادرة السلام التي العرب في ايلول، لبحث الانتقال لجلس الامن».

الماهرة - يو بي أي: طالبت فلسطين امس الاثنين بعقد اجتماع لجنة متابعة الخارجية لاطلاع الوزراء على مستوى وزراء اليه مفاوضات السلام غير المباشرة بين الفلسطينيين واسرائيل. وقال رئيس دائرة المفاوضات بمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في مؤتمر صحافي مشترك عقب لقائه مع الامين العام للجامعة الدول العربية عمرو موسى، انه طلب من موسى باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس «عقد اجتماع اللجنة متابعة مبادرة السلام العربية على مستوى وزراء الخارجية لاطلاع الوزراء العرب على نتائج البحوث التقريرية». واكد عريقات عدم حدوث تقدم في المفاوضات غير المباشرة بمرام الله، واصف «الاجتماعات: القدس والحدود، الأمن، اللاجئون، المستوطنات، المياه، الافراج عن الاسرى، تعويض الشعب الفلسطيني عن الاحتلال»، مؤكدا ان الامريكين لم يعلمونا بما رد اسرائيل حول هذه القضايا». وأضاف «لدينا قرار من القيادة الفلسطينية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وحركة فتح، وبدعم عربي ان تجري محادثات غير مباشرة، وهذه المهلة تنتهي في ايلول (سبتمبر)، واذا فشلت فسوف يعقد اجتماع لمتابعة مبادرة السلام التي العرب في ايلول، لبحث الانتقال لجلس الامن».

الفلسطينيون قللوا من اهمية القرار ووصفوه بـ«الاعلامي»

اسرائيل ستبقي على منع دخول 15 صنفا وستزيد كمية السلع المسموح بدخولها لقطاع غزة المحاصر

انتفاضة المنظمة السفن وتصاعدها وتسيير سفن جديدة، ودعم الامتين العربية يمكن التنازل عنه. واكد الخضرى ان الاستعدادات الاوروبية والعربية والاسلامية جارية لتسيير سفن جديدة تجاه غزة سيعلن عن وعدها قريبا. ودعا رئيس اللجنة الشعبية لوجهة الحصار المجتمع الدولي واحرار العالم الى مواصلة الضغط على الاحتلال حتى انتهاء الحصار وتحقيق المطالب الفلسطينية الاربعة بفتح كامل للمعابر وندفك كافة السلع واقتراح ممر مائي وامر الامن بين غزة والضفة الغربية.

الاحذية. وظلت اسرائيل منذ فرضها للحصار، وعلان غزة «كيانا معاديا»، قبل ثلاث سنوات تحول دون ادخال الاف السلع للسكان، بحيث كانت تسمح بمرور نحو 150 صنفا من اصل 4000 كانت تصل الى اسرائيل ما زالت تغلق كافة معابر غزة التجارية سوى معبر كرم ابو سالم ذي الطاقة الاستيعابية القليلة مقارنة باحتياجات غزة، وهذا اكبر دليل على ان تخفيف الحصار للاعلام فقط ولتخفيف الضغط الدولي. وفي سياق متصل، شدد الخضرى على ان الشعب الفلسطيني سينتزع الامر المائي بين غزة والعالم بتواصل

قيد او شرط. ومن بين ما ذكر في اسرائيل سيتم السماح بادخال مواد البناء الى القطاع بضمان عدم تحريك حماس التي قد تستخدمها لانشاء تحصينات او منصات لاطلاق القذائف الصاروخية. وكانت الحكومة الاسرائيلية المصخرة قررت قبل اسبوع تخفيف الحصار المفروض على القطاع منذ ثلاث سنوات، والذي ادى الى تدهور مجمل الاوضاع المعيشية. لكن الفلسطينيين قلقوا من اهمية هذه الخطوات، كون ان اسرائيل وافقت قبل ايام على ادخال سلع جديدة تعطلت في صنعة الطماطم والمايونيز واربطة

الاسرائيلية انه ستتم زيادة عدد بدخول قطاع غزة ليصل عددها الى 250 شاحنة يوميا، اضافة الى زيادة عدد ساعات الدوام في المعابر وزيادة اعداد العاملين في المعابر، في خطوة تهدف الى تخفيف الحصار. وأشار الى ان ثمة 15 صنفا من المواد والعدا وسيحظر ادخالها الى قطاع غزة «كونها من زوجه الاستخدام ومن بينها اسمدة واقمشة تنطوي على الكربون ومواد كيميائية، وعربيات ذات دفع رباعي».

وذكر المصدر انه يسمح بادخال جميع انواع المواد الغذائية الى القطاع بدون

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت اسرائيل يوم امس انها ستدخل مزيدا من التسهيلات على الحصار الذي تفرضه منذ ثلاث سنوات ضد قطاع غزة، بسماحها بمرور 250 شاحنة محملة بالسلع للسكان، وتعدت انها ستمنع فقط دخول 15 صنفا من المواد الغذائية، في الوقت الذي قلل فيه الفلسطينيين عقود اللجوء، وبالتالي برقع كامل للحصار. واكد مصدر رفيع المستوى في اسرائيل في تصريحات لتقتها الاذاعة

باحث في معهد الامن القومي الاسرائيلي؛ استعداد الجبهة الداخلية يتم بتقوية الصورة الردعية لإسرائيل وقدرتها على احباط التهديدات

قائد الجبهة الداخلية في الجيش الاسرائيلي: الدولة العبرية غير جاهزة لمواجهة حرب كيميائية وتوزيع الكمامات على المواطنين فشل فشلا ذريعا



قوات اسرائيلية وفلسطينية مشتركة تعمل على ازالة الاعلالم الارضية في قرية قباطية قرب جنين

العبرية ، وضع دافيد بن غوريون ، الذي يعتبر اسرائيليا مؤسس الدولة الصهيونية قاعدة مفادها: كل الشعب جيش، كل البلاد جبهة، وهذا المعادلة بحسب ما زالت قائمة حتى اليوم ويجب ان تبقى دائما في اذهان صنّاع القرار من المستويين الامني والسياسي في كل ابيب.

في بناء الجهود الداخلية التي بدأت في اعقاب حرب لبنان الثانية، وعملية (الرصاصة المصوب)، في قطاع غزة، وبالتالي اعداد وتنفيذ خطة وطنية شاملة وعامة، يتم تحديثها بصورة سنوية تلقائيا، ويجري العمل على ادراجها ضمن جهود الدولة الهامة. وأشار الباحث البيرون الى أنه مع اقامة الدولة

الاقصى لوسائلها الدفاعية، منح الجبهة الداخلية القدرة على التكيف مع ظروف التهديدات، بما فيها المؤسسات التعليمية، التي بدت تنكفط ضعف للدولة، تحسين الاداء الخاص بالعاملين الاجتماعيين المكلفين بالاعتناء بالصبايين، منح اولوية فائقة للسلطات الحلية، وخلص الى القول أنه من المهم ايضا الاستمرار

الصاروخية التي تسقط على المناطق الجنوبية، باستثناء بعض الإخطاء المتعزلة هنا وهناك.

وتنقل الموقع عن مدير البران، وهو باحث في معهد ابحاث الامن القومي قوله في محاولة لوضع تقييم ميداني لاداء الجبهة الداخلية في حرب لبنان وعزة بقوله: كان للتواصل شبه اللحظي مع المجلس

البلدية والحلية، من خلال وسائل الاتصال الحديثة التي اعادت خصيصا لذلك، اثر جيد على العمل، فضلا عن التواصل الدائم والتنسيق المشترك مع الوزارات الحكومية والمؤسسات الرسمية، وزاد قائلا أن وسائل التقييم والتوعية الخاصة بالجمهور كانت مفيدة لدرجة فائقة، ووفرت الحد الاقصى من

التعرف على القاذفات الصاروخية، وكيفية الوقاية منها، أكثر من ذلك، فقد اخذت قيادة الجبهة الداخلية مسؤولية العناية بكل ما يتعلق بها من تبعات ومعالجات ميدانية، وبحسبه يمكن التوصل الى النتائج التالية: من جهة، اثبت الجيش الاسرائيلي

قدرته على التجنيد والعمل بكامل طاقته التنظيمية، وقدرته التاهيلية، على القيام بمهام قد تصنف على انها مدنية، وبتقدير عال جدا، وهذه نقطة ايجابية، ومن جهة اخرى، يطرح التساؤل نفسه بقوة: باي مستوى يمكن السماح في ظل دولة ديمقراطية ان

ياخذ المستوى العسكري على نفسه مسؤولية القيام بمهام مدنية وفق كل التصنيفات، على حد تعبيره. واورد الموقع مثالا على ذلك، تجلى في القيام بغلق المدارس والمؤسسات التعليمية في مناطق الجنوب، حسب تعليمات قيادة الجبهة الداخلية، ووفق

المشارا التي اجرتها مع وزارة التربية والتعليم والسلطات المحلية، لكنها في الاساس جاءت في اعقاب توصيات المستوى العسكري.

واوضح المصدر الاسرائيلي أن الرسالة التي يجب ان تصل بهذه القضية واضحة جدا: في مواجهة سلة التهديدات والتحديات الحالية التي ستواجه الجبهة الداخلية، وتلك التي ستفعل امامها مستقبل القادم، هناك حاجة ملحة وحديثة للاستمرار في بناء واعداد قدرة الجبهة الداخلية، ووسائل الحماية والدفاع الخاصة بها. لان هناك

خوفا قاتما لدى بعض الاوساط من ان النجاحات التي حققتها الجبهة الداخلية في الواجهة الحالية، سيلفانوري لومباردو عندما اشار الى هذه الحقوق ودعوته المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته.

ولخصت المصادر الكاتبية الى التأكيد «بان هذا الملف يحتاج الى المزيد من الدراسات العميق بشكل جدي بعيدا عن كل اشكال الزلايات والتصنيفات السياسية الجارية على السنة بعض المسؤولين في لبنان».

من جهته، التقى رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون قبل ظهر امس في الرابية اجتماعهم في مكتب الرئيس الفلسطيني مروان ابو راس الذي وصف الجلسة بالهامة، ولغى الى ان «الشعب الفلسطيني على رغم الحصار والقهر الذي يتعرض له لا يمكن نسيان معاناته في الشدات وخصوصا في المخيمات،

واكد «ان زيارة لبنان تصب في اتجاه اعطاء الفلسطينيين حقهم المدني، وهو موضوع يحتاج الى عناية كبيرة، وقد ان الاوان لأن تعاطي معه بروح إنسانية كاملة مع الاحتفاظ بالسيادة اللبنانية المطلقة وبالاحاطة على بوصلة المقاومة ضد الاحتلال ومع الحرص الكامل على الهوية الفلسطينية»، مشددا على ان

الاهوية الفلسطينية حقهم لا يتناقض مع المحافظة على الهوية الفلسطينية وحق العودة، ورفض التوطن لأنه سيؤثر في حق العودة والهوية والانتما».

الى ذلك عرض العماد عون مع مدير الأوتورا سيلفانوري لومباردو للمشاريع القديمة في البران وخصوصا الوضع الفلسطيني ومسؤولية «الأوتورا» الفلسطيني والمسؤولية، في حضور أمين سر

الكتل النائب ابراهيم ختمان والمسؤولين من العلاقات الدبلوماسية في التيار الوطني الحر ميشال دو شادرفيان، وكانت المنظمات الديمقراطية الفلسطينية وقعت مذكرة الى أعضاء لجنة الادارة والعدل تضمنت سلسلة من المطالب التي تتعلق بحق العمل وحق التملك واعداد مخيم نهر البارد ومعالجة

الوضع المخيمات بما يضاعف العلاقات الفلسطينية العربية ومختلف الاطراف الفلسطينية، والجامعة العربية ومختلف الاطراف الدولية ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الاتجاه، مشيرة الى «ان الرئيس أمين الجميل كان واضحا في الاجتماع الذي جمعه مع رئيس مكتب «الأوتورا»

اوروبا، وقالت الصحفية العبرية ان بن العياز كان حتى يوم امس المؤيد الوحيد في حزب العمال الاسرائيلي للقائد باراك، والان سيعلن كل ما في وسعه من اجل تغييره ودعم مرشح آخر لخلافته، كما هدد الوزير، وهو من اصول عراقية الناطق الرسمي بشبه على النار.

وحاول باراك تهدئة الوزير بن العياز خلال جلسة العمل في الكنيست، الا أنه لم يفلح في ذلك.

الى ذلك قال باراك، امس الاثنين، امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان

التوقعات في اسرائيل تشير الى ان الهجوم الذي سيبثها في يتعلق بهجمات صاروخية معقدة، تسس بالدرجة الاولى الجبهة الداخلية، بما فيها مواقع استراتيجية، قواع عسكرية للجيش الاسرائيلي، في ظل امتلاك ايران لقدرات صاروخية بعيدة المدى، لا تعطي كافة ارجاء اسرائيل فحسب، وانما تصل الى

نقاط معينة في القرارة الأوروبية، على حد تعبيرها. وفي هذا السياق نقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية عن قائد الجبهة الداخلية، الجنرال يائير غولان، قوله امس الاثنين ان اسرائيل ليست جاهزة لمواجهة حرب تستعمل فيها الاسلحة الكيميائية، وان عملية توزيع الكمامات الواقية فشلت

فشلا ذريعا، على حد تعبيره. وقالت الصحيفة ايضا ان قادة الجبهة الداخلية عرضوا صورة قائمة للغاية خلال لقاء جرى في جامعة تل ابيب، حول استعداد الجبهة الداخلية لمواجهة العسكرية القادمة.

في نفس السياق، افاد تقرير صحافي اسرائيلي نُشر في موقع (والا) الاخباري أنه من خلال الواقع الذي عاشته الجبهة الداخلية تمكنت القيادة من استخلاص الدروس، والتوصيات، والعبر، التي تم استنتاجها من مواجهات الماضي، من خلال نشر العديد من الاجهزة الخاصة بترقب ورصد القاذفات

التي حشدت الجبهة الداخلية في الواجهة الحالية، وشارك في اجتماع اللجنة وزير العدل ابراهيم نجار ووزير العمل بطرس حرب الذي أكد «التزام الحكومة بما ورد في البيان الوزاري بالسعي لتحقيق الحقوق الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، داعيا الى «تمييزها عن الحقوق المدنية لتلاقي في مطب تفسير الحقوق المدنية»، وتحدث حرب عن المادة 59 المتعلقة بمطامير اللاجئين الفلسطينيين المولدين على الأراضي اللبنانية

والسجلين بشكل رسمي حق العمل، فأوضح أنه تم الطلب من وزارة الداخلية بعض المعلومات الاحصائية، وتبين ان هناك ثلثات فئات من الفلسطينيين: فئة الذين لجأوا الى لبنان عام 1948 ونددهم بحسب مصادر الامن العام ما بين 450 الفا و500 الف، فئة الذين لجأوا بعد عام 1967 واحداث الازن ونددهم يقو 50 الفاً وفئة الذين قدموا من غزة والضفة

وتراوح عددهم بين 6 و8 آلاف، وهذه الفئة ليس لها قيود الا قيود المخيمات للاستحصال على وثيقة سفر، واقتراح القانون لم يميز بين هذه الفئات الثلاث. وقال «هدفتنا الى توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين في مخيم المخيمات الفلسطينية والضاحية الجنوبية قد سبق ان وضع اليد عليها الفلسطينيون

ويبينون تماريزهم ومؤسساتهم عليها». وقالت المصادر «على الدول العربية والجامعة العربية ومختلف الاطراف الدولية ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الاتجاه، مشيرة الى «ان الرئيس أمين الجميل كان واضحا في الاجتماع الذي جمعه مع رئيس مكتب «الأوتورا»

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس: لا تزال مسألة الحقوق الإنسانية للفلسطينيين في واجهة الاهتمامات في انتظار الجلسة التشريعية التي ينتظر أن يدعو اليها رئيس مجلس النواب نبيه بري ربما في 14 و15 تموز (يوليو)

وقد بدأت لجنة الادارة والعدل امس درس الاقتراح اجتماعهم في مكتب الرئيس رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط بإدارة صادقة وتوجه ايجابي، وتم نقاش حول تعديل بعض المواد المتعلقة بإجازات العمل والضمان الاجتماعي وحق المراجعة أمام مجلس العمل التكميلي.

وشارك في اجتماع اللجنة وزير العدل ابراهيم نجار ووزير العمل بطرس حرب الذي أكد «التزام الحكومة بما ورد في البيان الوزاري بالسعي لتحقيق الحقوق الإنسانية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، داعيا الى «تمييزها عن الحقوق المدنية لتلاقي في مطب تفسير الحقوق المدنية»، وتحدث حرب عن المادة 59 المتعلقة بمطامير اللاجئين الفلسطينيين المولدين على الأراضي اللبنانية

والسجلين بشكل رسمي حق العمل، فأوضح أنه تم الطلب من وزارة الداخلية بعض المعلومات الاحصائية، وتبين ان هناك ثلثات فئات من الفلسطينيين: فئة الذين لجأوا الى لبنان عام 1948 ونددهم بحسب مصادر الامن العام ما بين 450 الفا و500 الف، فئة الذين لجأوا بعد عام 1967 واحداث الازن ونددهم يقو 50 الفاً وفئة الذين قدموا من غزة والضفة

وتراوح عددهم بين 6 و8 آلاف، وهذه الفئة ليس لها قيود الا قيود المخيمات للاستحصال على وثيقة سفر، واقتراح القانون لم يميز بين هذه الفئات الثلاث. وقال «هدفتنا الى توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين في مخيم المخيمات الفلسطينية والضاحية الجنوبية قد سبق ان وضع اليد عليها الفلسطينيون

ويبينون تماريزهم ومؤسساتهم عليها». وقالت المصادر «على الدول العربية والجامعة العربية ومختلف الاطراف الدولية ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الاتجاه، مشيرة الى «ان الرئيس أمين الجميل كان واضحا في الاجتماع الذي جمعه مع رئيس مكتب «الأوتورا»

الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله يزور جثمان المرجع الشيعي محمد حسين فضل الله في احدى قاعات جامع الامامين الحسيني في الضاحية الجنوبية لبيروت

الرئيس الايراني يقدم تعازيه برحيل فضل الله

في بيان ان «لبنان والامة المسلمة والعام باجمع، فقدوا ابا رحيما ومرشدا حكيمًا». واضافت الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان فضل الله «علمنا ان نكون اهل الحوار مع الآخر وان نكون الراضين للظلم والمقاومين للاحتلال».

وكان فضل الله مدرجا على لائحة «الارهابيين الدولية» التي اعدها الولايات المتحدة في العام 1995. وانتهت وسائل الاعلام الامريكية في ثمانينات القرن الماضي بالوقوف وراء خلف الرهائن الامريكيين في لبنان من قبل مجموعات راديكالية مرتبطة بايران. الا ان وسائل اعلام اخرى كانت تظهره بظهر الوسيط في الامة.

مع الادارة الامريكية، بالإضافة الى ذلك، عاد وزير الامن الاسرائيلي وكرر دعوته لاطلاق مبادرة سياسية اسرائيلية لصد محاولات عزله دوليا ونزع الشرعية عنها، اضافة لتحسين العلاقات مع الادارة الامريكية ومنحها حيزا اوسع للعمل سياسيا وامنيا الى جانب توثيق العلاقات مع الدول العربية التي سماها بالدول المعتدلة.

ودعا باراك، بحسب الموقع الاسرائيلي، الى ترسيم الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، وقال أنه يتوقع ان الأشهر القريبة ستكشف مستقبل المفاوضات ومصيرها، معتبرا ان زيارة نتنياهو للبيت الابيض هامة جدا، داعيا الى توثيق العلاقة

مداولات نيابية ايجابية حول الحقوق الانسانية والاجتماعية للفلسطينيين

وزير العمل اللبناني يؤكد السعي لتحقيق ما ورد في البيان الوزاري



الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله يزور جثمان المرجع الشيعي محمد حسين فضل الله في احدى قاعات جامع الامامين الحسيني في الضاحية الجنوبية لبيروت

الرئيس الايراني يقدم تعازيه برحيل فضل الله

في بيان ان «لبنان والامة المسلمة والعام باجمع، فقدوا ابا رحيما ومرشدا حكيمًا». واضافت الامين العام لحزب الله حسن نصر الله ان فضل الله «علمنا ان نكون اهل الحوار مع الآخر وان نكون الراضين للظلم والمقاومين للاحتلال».

وكان فضل الله مدرجا على لائحة «الارهابيين الدولية» التي اعدها الولايات المتحدة في العام 1995. وانتهت وسائل الاعلام الامريكية في ثمانينات القرن الماضي بالوقوف وراء خلف الرهائن الامريكيين في لبنان من قبل مجموعات راديكالية مرتبطة بايران. الا ان وسائل اعلام اخرى كانت تظهره بظهر الوسيط في الامة.

مع الادارة الامريكية، بالإضافة الى ذلك، عاد وزير الامن الاسرائيلي وكرر دعوته لاطلاق مبادرة سياسية اسرائيلية لصد محاولات عزله دوليا ونزع الشرعية عنها، اضافة لتحسين العلاقات مع الادارة الامريكية ومنحها حيزا اوسع للعمل سياسيا وامنيا الى جانب توثيق العلاقات مع الدول العربية التي سماها بالدول المعتدلة.

ودعا باراك، بحسب الموقع الاسرائيلي، الى ترسيم الحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، وقال أنه يتوقع ان الأشهر القريبة ستكشف مستقبل المفاوضات ومصيرها، معتبرا ان زيارة نتنياهو للبيت الابيض هامة جدا، داعيا الى توثيق العلاقة

الحرية و في مقدمتها التعاون مع لجنة التحقيق الدولية وتعويض الضحايا. وفي هذا السياق قال موقع صحيفة «يديعوت احرونوت»، على الانترنت الاثنين ان وزير الامن الاسرائيلي تلقى عدة توجهات خلال زيارته لوشطن للقاء وزير الخارجية التركي في احدى المدن الاوروبية، لكنه رفض

التجاوب معها للتهرب من المطالب التركي. وادعى باراك ان نتياهاهو توجه اليه فور عودته من واشنطن وسأله حول اكانية عقد جلسة مع وزير الخارجية التركي في الايام المقبلة لان الهدف منه كان رفض الاقتراح التركي لان الهدف منه كان ارضاء وطرح المطالب التركية على اسرائيل في اعقاب العدوان على اسطول

توقيت لقاء وزير الخارجية التركي، احمد داوود اوغلو، بوزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، بنيامين بن العياز، كان غير مناسب، وأنه ابلغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بذلك، واتى اقول باراك بعد انتهامه من قبل بن العياز بتهدية امن اسرائيل من خلال تسريته تبا انعقاد اللقاء السوري.

وقال باراك ان الارتاح حاول ترتيب لقاء يجمعه باوغلو والسفير التركي في واشنطن خلال زيارته الاخير للولايات المتحدة قبل اسبوعين، الا انه رفض، و اضاف باراك انه رفض الاقتراح التركي لان الهدف منه كان ارضاء وطرح المطالب التركية على اسرائيل في اعقاب العدوان على اسطول

اوروبا، وقالت الصحفية العبرية ان بن العياز كان حتى يوم امس المؤيد الوحيد في حزب العمال الاسرائيلي للقائد باراك، والان سيعلن كل ما في وسعه من اجل تغييره ودعم مرشح آخر لخلافته، كما هدد الوزير، وهو من اصول عراقية الناطق الرسمي بشبه على النار.

وحاول باراك تهدئة الوزير بن العياز خلال جلسة العمل في الكنيست، الا أنه لم يفلح في ذلك.

الى ذلك قال باراك، امس الاثنين، امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان

مصدر سوري يستغرب تبني مسؤولي البنتاغون لمزاعم تزويد دمشق برادار ايراني

دمشق - «القدس العربي» من كامل صقر:

ابدى مصدر سوري رفيع استغرابه من تأكيدات مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية بان ايران نصبت رادارا في سورية لرصد اي هجوم اسرائيلي محتمل على مواقعها النووية.

ولفت المصدر الى ان سورية لا تستغرب ان تبقى فضول هذه الاتهامات مستمرة خلال الفترة المقبلة مع تغيير اسمها لـ «القدس العربي»، ما هو نوع هذا الرادار الذي يتعرض له لبنان وتم تصنيبه وما هي قدراته الرصدية، وزاد

بالقول: يجب ايقاف مسلسل التفتيات المتعلقة بسورية وانشطتها وعلاقتها العسكرية، هذه المزاعم لا اساس لها من نفسية ضد سورية ولبنان والمقاومة الفلسطينية، وفق قول المصدر، الذي ذكر بتقارير سابقة قال انها ادعت وجود مخازن اسلحة يدبرها حزب الله داخل الاراضي السورية.

وكان النائب الاول للرئيس الايراني محمد رضا رحيمي تودع بقطع ارجل اسرائيل في حال هاجمت سورية، واعلن رحيمي ان دمشق اوآخر نيسان (ابريل) الماضي ان بلاده ستكون بجانب سورية امام اي تهديد مبينها اذا كان الغاصبون لتلك التقارير دون اية دلائل تثبت ذلك فهذا تجاوز غير مقبول».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد تحدثت الخميس الماضي

فرنسا تطالب بالافراج عن ناشط في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية

باريس-اف ب:نددت فرنسا الاحد بالحكم الصادر بحق ناشط سوري في الدفاع عن حقوق الانسان والذي قضى بحبسه ثلاث سنوات «لأنه نشر انباء كاذبة»، وطالبت السلطات السورية بـ «اطلاق سراحه باسرع وقت»، واعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير «اندد بالحكم القاسي الذي صدرته محكمة عسكرية ضد هيثم المالح الشخصية التاريخية في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية واطلب من السلطات السورية الافراج عنه باسرع وقت».

واضاف كوشنير في بيان ان «فرنسا تأسف لتجاهل السلطات السورية لنداءات الاسرة الدولية المطالبة بالاعفو عن شخصية تحظى بالاحترام تبلغ الـ 79 من العمر وتعالني من مشاكل صحية».

ويعمل المالح وهو محام مع منظمة العفو الدولية منذ العام 1989 وساعد

الاحد بالحكم الصادر بحق ناشط سوري في الدفاع عن حقوق الانسان والذي قضى بحبسه ثلاث سنوات «لأنه نشر انباء كاذبة»، وطالبت السلطات السورية بـ «اطلاق سراحه باسرع وقت»، واعلن وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير «اندد بالحكم القاسي الذي صدرته محكمة عسكرية ضد هيثم المالح الشخصية التاريخية في الدفاع عن حقوق الانسان في سورية واطلب من السلطات السورية الافراج عنه باسرع وقت».

واضاف كوشنير في بيان ان «فرنسا تأسف لتجاهل السلطات السورية لنداءات الاسرة الدولية المطالبة بالاعفو عن شخصية تحظى بالاحترام تبلغ الـ 79 من العمر وتعالني من مشاكل صحية».

ويعمل المالح وهو محام مع منظمة العفو الدولية منذ العام 1989 وساعد



حالة ذهول من حجم ونوعية الفساد المنتشر ومطالبة الرئيس بإقالة رئيس الوزراء.. عرض بطولة فيلم سينمائي عن البرادعي على عادل إمام اتهام مبارك بالتخلي عن عروبة مصر.. ووزيرة من عهد السادات تتهمه بارتكاب مفاصد الخديوي إسماعيل

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس مبارك للجزائر والاجتماع مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة وتقديم واجب العزاء له في وفاة شقيقه، وبهذا يكون الرئيس قد وضع نهاية حاسمة للأزمة التي نشبت بين البلدين بسبب أزمة القدم، ثم توجه مبارك إلى فرنسا، وإعلان مشايخ سيناء رفضهم أي خروج على الدولة والأمن، وانتهاء صحیح أوراق الثانوية العامة اليوم، وسماح النائب العام لعضو الشعب المستقل طلعت السادات بالسفر لفرنسا للعلاج لأنه موضوع على قائمة المتهمين لعدم انتهاء التحقيقات معه في اتهامه بتلقي رشوة، وحكم المحكمة الإدارية العليا بتأييد قرار لجنة الأحزاب اعتبار موسى مصطفى موسى رئيساً لحزب الغد، لا إيهاب الخولي، وقرار محكمة جناح مستأنف منطقتا تحديد الثامن عشر من الشهر الحالي لسماح المرافعة الختامية عن المحامين المحوسبين بتهمة الاعتداء على وكيل النيابة ومهاجمة محافظ القاهرة عبدالمعطي وزير تصريحات المخرج المسرحي جلال الشراوي، التي اتهم فيها المحافظة بحجازي بريد القانون وكان أيامها نائباً أول لرئيس الوزراء، فطلبت الدكتور بأسعار مخفضة في الجمعيات الاستهلاكية واستمرار الزيادات في الأسعار وكان كاريناكيتير زميلنا به «الأخبار» مصطفى حسين عن تاجر يقول لو ظف في محاولة لإقناعه بأنه لا دخل له في الزيادة، وأنا ذنبي إيه يا باشا، سيادتك روح وخد حاجة ساقعة وحتلاقي الأسعار يرتفع لوحدنا. ولا يزال الاعتام بمباريات كأس العالم، ومسلسلات رمضان القادم.

الفساد الاقتصادي بدأه السادات وعززه مبارك

وبنبدأ بالحكايات والذكريات وستكون لأستاذة القانون الدولي بكلية الحقوق بجامعة القاهرة ووزيرة التأميمات الاجتماعية في عهد الرئيس الراحل أنور السادات، التي نشرت لها «المصري اليوم» يوم الأربعاء، حديثاً أجرته معها زميلتنا الجميلة وأثنا بدوي، عرفنا منها ما هو أت عن أحوال مصري في أمي وخالتتي كان: «ما يحدث الآن في المجتمع المصري من فساد اقتصادي بدأ في عهد السادات مع قانون الانفتاح الاقتصادي، الذي اعترضت عليه، لدرجة أن الوزارة تم تغييرها في نفس اليوم ليبدأوا مني اللجنة التشريعية ويطووني بدلا منها اللجنة الاجتماعية، كنت وقتها رئيسة اللجنة الوزارية التشريعية بحكم أني أقدم ووزيرة قانونية، وقدم لنا المشروع وجاءني مستشارو اللجنة، وقالوا لي ان القانون مخالف للاستور، فقلت لهم، إن لن يصدر، وفي اجتماع اللجنة رد أحد الوزراء قائلا ان الدكتور عبد العزيز حجازي بريد القانون وكان أيامها نائباً أول لرئيس الوزراء، فطلبت الدكتور عبد العزيز حجازي وقت له، ان القانون غير دستوري، فقال ان سيادة الرئيس بريد القانون، فقلت ان سيادة الرئيس يعلم انه غير دستوري، ضروري، لن يوافق، فقاموا بإجراء تعديل وزاري، وأصبح الدكتور عبد العزيز حجازي رئيسا للوزراء والقانوني من اللجنة التشريعية التي كانت ترفض القانون، وقرر ان يكون كسا بريدون، وجعلوا اللجنة التشريعية برئاسة وزير العدل، وقرروا ان يكون وزير العدل هو رئيسها على السوام، وعندما جاء وزير العدل بعد ذلك وافق على القانون، وأنا أرى ان قانون الانفتاح عبر عن التركيبة الاجتماعية للبلد، وأوجد طبقة جديدة فيما يشبه ما فعله الخديوي إسماعيل حينما جاء بإقاربه وأعطاهم إقطاعات كاملة يتحكمون بها، ظهرت هذه الإقطاعات مرة ثانية في عهد الرئيس السادات، فقد أعطوا رجال الأعمال أراضي بملايين باعواها للناس بأاف، ولكن إقطاعات العصر الحالي أخذت شكلاً مختلفاً، فقد أعطوا رجال الأعمال مدنا كاملة بملايين وهي ظاهرة وضحت بقوة في عهد مبارك، بل وصلت الجرة لحد شراء وزراء حيزرا كاملة في النيل، ويقال ان أحد الوزراء اشترى مائتين وخمسين فدانا في النيل ليه؛ ما مصر سابعة؟ ما ناقص يرفع عليها علم ويعلمها بولة مستقلة، والخمسة تمت سداح مداح، باعوا القطاع العام وملكوه للقطاع الخاص وبلا رقابة والرجوع إلى العدل على العاض فزادت نسبة البطالة وعند استاقتي عام 1977 بعد انعاقته 18، 19 كانون الثاني (يناير)، قلت في اجتماع مجلس الوزراء انه ليس من العدل أن يشرب الوزراء السيجار، ويعيشون في هذا الرغد والشعب محتاج.

وعارضت الرئيس السادات، وقلت انها انتفاضة جوع وليست انتفاضة حرامية كما قال، وقدمت استقالتي في هذا الوقت اعتراضا على زيادة الأسعار، ويعدها أمر الرئيس بإعادة الأسعار إلى وضعها الطبيعي، وتم الضغط على الحكومة وتراجعت عن القرار، ولم يتعامل أحد مع الشعب بهذه الامبالاة ولم يتحركوا الناس ينامون على الرصاصة أيام أسابيع.

وفي يناير 77 الأمن لم يضرب العمال على وجوههم أمام كاميرات التلفزيون، ما يحدث الآن مقدمة ما هو أفتق من يناير 77، ولكن من هم فوق لا يدركون خطورة ما يفعلون..»

وزير التربية والتعليم يطيب خاطر الصحفيين

كما ذكرنا يوم الخميس زميلنا وصديقا ورئيس التحرير التنفيذي له «الدستور» إبراهيم منصور، بكلمة أخرى عن الصحفيين هذه المرة، على وحي زيارة وزير التربية والتعليم أحمد زكي بدر، لنقابة الصحفيين لزملة أحم مندوبي الصحف في الوزارة الذين استكفوا من انه يجتاههم ويفضل الإذلاء بالأحاديث للغضائبات، فقال إبراهيم:

«لعل زيارة الوزير أحمد زكي بدر لنقابة الصحفيين تذكرنا بوالد الراحل اللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق - ففي الفترة التي تولي فيها منصب وزير الداخلية قامت علاقة بين الصحفيين وأجهزة الأمن، وكان للوزير شخصيا دور في ذلك، سلم يكن يعرف بمر بوم، وحدث اعتداء على صحافي بسبب عمله الصحافي والمهني، وهو ما أدى للصحافي للضغط على النقابة - كان يومها النقاب هو إبراهيم نافع - بمسألة الداخلية، إلا أن الداخلية ردت بمزيد من الاعتداءات والانتهاكات، وتدخل والد الحلال لتصفية الخلاف بين وزارة الداخلية وبين الصحفيين وجرى الاتفاق بأن يقوم وزير الداخلية اللواء زكي بدر بزيارة مقر النقابة والاجتماع بمجلس النقابة، وبدلا من اعتذار الوزير عن التصرفات الأمنية تجاه الصحفيين أخرج من فمه قاموس ألفاظه الخاص وهاجم الصحفيين متهمهم بأنهم يهاجمونه وسيبوه وأن الذي يهاجمه ويسبهه سوف يهاجمه وسيبوه بكلمات وعبارات أعتف، وفي الجلسة نفسها سب وشتم الكاتبين والصحفيين المصريين إحصان وعبد القوس ومصطفى شردى، وتدخل محمد عبدالقوس - عضو المجلس - وقال «ما تشتمن بابا»، إلا أن الأستاذ جمال عرف - النقيب السابق للصحافيين وعضو مجلس النقابة وقتئذ - اعترض على شتمه للوزير الصحفي وانسحب من الاجتماع الذي تكهر به بعد ذلك، واستمر اللواء زكي بدر على طريقتيه ويقاموس بذاءة الله، إلى ان تم ضبطه وهو يسب ويشتم كل الصحفيين والمعارضين في مصر في اجتماع مع تادي أعضاء هيئة التدريس بينها والذي نشر الزميل الصحافي صلاح الحنيف ووصلت أصداءه إلى النظام الذي لم يعد يتحمل لسان الوزير الذي لم يعد يسيطر على وسنائه، وهكذا يذهب الوزير أحمد زكي بدر إلى نقابة الصحفيين في عهد كرمي محمد أحمد ليفعل الشيء نفسه تقريبا، فمن شابه إياه، فما ظلم.»

وقد عسى إبراهيم وهو يشير إلى موقف جمال عرف ومحمد عبدالقوس، أن يشير كذلك إلى موقف عضو المجلس وقتها زميلنا به «الأهرام» عبده مياشر وكان هذا المستوطنات، فقال زكي بدر للصحافيين.

«الأهرام» تهاجم «الشروق» و«المصري اليوم»

وهكذا ساعدنا إبراهيم على الانتقال بلاسلة إلى معارك الصحفيين، والهجوم الذي شنه يوم الخميس في «الأهرام المسائي»، زميلنا وصديقنا به «الأهرام» ورئيس تحرير مجلة «الأهرام الاقتصادي»، أنور البواري ضد «الشروق» بسبب زيارة السفيرة الأمريكية مرغريت سكوبي لها، فقال عنها وعن «المصري اليوم»: «السفيرة الأمريكية في زيارة لإحدى الصحف الخاصة التي زعم انها مستقلة، تكترت زيارة مادلين أولبرايت ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة لصحيفة «المصري اليوم»، وتكررت الكثير من التفتلات الأمريكية في شؤون ليست مقبولة، ومهما كان جيروت أمريكا فاتها لن تفلح أبدا في السماس بإحساسنا باستقلال إرادتنا الوطنية حتى لو كانت لها مستوطنات إعلامية وصحافية تعمل تحت شعار - الصحافة المستقلة - وغدا قريب أو بعيد، سوف يتكشفت الشعب المصري أسرار هذه المستوطنات.»

خلافات بين الجراد ومنصور حول مكانة السادات

أما زميلنا وصديقنا مجدي الجراد رئيس تحرير «المصري اليوم»، فقد رد يوم السبت على اتهام أنيس منصور له في «أهرام» الخميس، بأنه قال في برنامج تلفزيوني أن الرئيس الراحل أنور السادات، خائن، وقال مجدي ردا عليه: «السادات خائن؟ الرجل الذي وضع رأسه على السكاكين والمدافع ليعبر الزهيمية والسف في تشرين الأول (أكتوبر)، أم الرجل الذي أعاد الأرض واتضح للعرض بالحرب والسلام، انتشل خزيمة مصر من الإفلاس وأعاد الأحزاب، وفك الحراسات أم الرجل الذي عاش شبابه مناهض ضد الاحتلال؟!»

يا أستاذي أنيس، السادات ليس حكرا عليك لتدافع عنه، فإذا كنت صاحبه في احاديث المشي يحدقته منزله، تعرف قلعا أن البحث ينتقد السادات لأنه ألتناز للانفتاح الاقتصادي، أطلقوا عليه «انفتاح السداح مداح» مع أن أكبر عملية فساد في عهده كانت تتعلق به «أخ فاسدة، دخلت السوق في غلظة من اجتهه له، فما راك

وهي طيارة المصري أفندي.

السلطة تعيش مع البلاط والحواريين أيام الف ليلة وليلة وشعب يطحنه شظف العيش، من جوع وفقر وجهل وانعدام تعليم وعلاج، شعب يسكن القبور والجحور والشوارع وتحت الكباري شعب يعاني بلطجة الأجهزة الحكومية وشركاتها للخدمات الوطنية من ضرائب تعسفية أو فواتير جزافية تمتص دمه وزاده.

دخل قناة السويس ملياتر الدولارات بيع وشراء الأسلحة ودخل المصانع الحربية، الميزانيات الهائلة لرئاسة الجمهورية القوات المسلحة التي تبني الفنادق والمصايف والنوادي الفاخرة على أحسن موقع مصر، تبني وتبيع شققا وفيلات على أرض ملك الشعب ينسأل أفراد الشعب المغلوب على أمره: هل يعلم أحد عنها شيئا؟

فلنجرح الوطنيون ما بقولهم عسى أن يسمع الحاكم ما تقول له السننكم، قبل أن تشمر الأيادي والسواعد في ثورة الجوع عسى أن يهديه الله بسواء السبيل، ويتقده وإيانا ومصر من سوء المصري..

عبدالحليم قنديل أول من طال سقف الرئاسة

وهكذا اعتقد عزت انه بالعزف على وتر العروبة ومناصرة الشعب الفلسطيني، سيجعل قلبي لبين واسمح له بعرض هجومه هذا، ولكن مبهات، مبهات، له وللحظوظ وأستاذ الجامعة وعضو مجلس الشعب السابق الدكتور جمال جحتم الذي ظل أن صدائتي وزماتي لعبدالمعطي قنديل كافية لسمح له بقول بعض مما كتبه في «الكرامة»؛ وهو: «لا شك في أن أول من رفع سقف النقد مؤسسه الرئاسة كان الدكتور عبدالحليم قنديل في العربي الناصري في الوقت الذي ما زال فيه البعض يخشى من ذكر اسمها حتى الآن؛ وهو في ذلك سابق لأقرانه الذين تحسبوا الخطى عند الحديث عن الرئيس مبارك بصفته موظفا عاما لدى الشعب المصري أو هكذا يجب أن يكون؛ وقد وصلت قناعة عبدالحليم قنديل بهذا الغنى مبرا فقعدى المناخ العام للصحافة وقدرة الصحافيين على الوصول لهذا القدر من الجرة في تناول شؤون الرئاسة.»

«أخبار اليوم»:

لماذا لا ترون إلا السواد؟

لا، لا، هذا كلام لا يصدر إلا عن معادين ومن في قلوبهم مرض، بحيث تمنعهم أمراضهم من رؤية الجانب المضيء، كما رأه زميلنا ممتاز القطر رئيس تحرير «أخبار اليوم»، وأخبرنا عنه بالقول: «يبدو أن محاولة اغتيال الفرحة واللون الأسود أصبح محببا لدى الرئيس والعين يعرضون عن عثرات الانتخات والظفرات والتكثيرة التي تحققت على أرض صرح رمع كل العيوب العالنية عبر المواتية والتي عصفت بالتقديرات وعلاقة وتهدد اليوم كل الدول، وسط هذه الأزمات دعونا نذكر بكل التقدير والاحترام الظفرة الهائلة والكبيرة التي أحدثها وزير المالية الدكتور يوسف بطرس غالي في نظام المعاشات والتي تكاد ترمز مرور الزكام رغم انها تظل إنجازا سيكون من الجفاء وتكران الحقيقة أن نتجاهله، يحدث ذلك في الوقت الذي تشن فيه موانزات معظم الدول حتى الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي التي لجأ بعضها - ولا يزال - إلى خفض في المرتبات والمعاشات لمواجهة تداعيات الأزمة المالية العالمية، ولا اباع عندنا أقول ان أشد المتفائلين لم يكن يتوقع هذه الزيادات رغم عجز الموازنة والزيادات المتطردة في حجم الدعم ومخصصات الأجور وغيرها من الالتزامات الأساسية للدولة، وكما أكد لي الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية فإن تلك الظفرة في المعاشات جاءت تنفيذ الكليبات الرئيس مبارك وحرسه الشديد على تخفيف الأعباء عن أصحاب المعاشات المنخفضة وكبار السن وزامن معها صرف العلاوة الاجتماعية الجديدة.»

كيف يكسب الحزب الوطني انتخابات الشورى؟

أما عضو مجلس الشورى العين، ولواء الشرطة السابق، وأستاذ القانون الجنائي الدكتور نبيل لوقا بياوي - فقد شاهد ما لا عرت رات، ولا أن سمعت في الحزب الوطني وكيفية إلبنا مشكورا على حسن صنيعه في نفس عدد «أخبار

المصري»؛ وهو:

«السؤال كثيرون كيف يكسب الحزب الوطني انتخابات الشورى بهذه الأغلبية الكاسحة، والإيجابية وقديتها الأسبوع الماضي فقد دعا المهندس أحمد زع أعضاء الحزب الوطني الناصحين في انتخابات الشورى والمعينين للشاور في رغبة الأعضاء في تجديد لجاء المجلس ومكاتب اللجان باختيار رئيس اللجنة ونائبين وأمين للسسر، وكانت كل لجنة يعقد لها اجتماع خاص بكل ديمقراطية وتشاور بين الأعضاء وأثناء ذلك اصطحبني أوكا وليد مدير مكتب المهندس أحمد زكي أشاهد غرفة عمليات الحزب الوطني، فوجدت بما هو أعتق من أي حزب في أوروبا وأمريكا من ناحية استحداث التكنولوجيا العصرية في كل محاضفات مصر لتوجيه التعليمات لتسبوح إشارات العنصرية كل عضو في الحزب الوطني يدفع اشتراكات شهرية بإرادته الخاصة، وعداد كون أكثر من ثلاثة ملايين ومائة ألف كادر حزبي ويتم تحديد بيانات العضوية لهم ووجدت صالة أخرى بها مئات أجهزة الكمبيوتر على اتصال يومي بالبناءة الأحزاب في كل محاضفات مصر لتوجيه التعليمات وتلقي المشاكل والحلول، ووجدت نظاما لا نظير له في العالم أنشاء مجال مبارك بأن الكوادر الرئيسية بعضها في كل قرية وكل مركز معها كشف بخصن شخصيا مقيدين في جدول الانتخابات على ذلك الكادر الحزبي احضار الخمسين شخصيا إلى صناديق الانتخابات وكتابة تقرير ماذا فعل.»

مطالبة بعدم إقامة المحطة النووية في الضبعة

طبعاً، ما دام صاحب البيت فن حقه أن يسمح لمن يريد بالدخول، أو يمنعه، وأخبرنا إلى «المصري اليوم»، أمس، والحديث الذي نشرته مع رجل الأعمال وعضو الهيئة العليا للحزب الوطني والمطالب بمرء موقع الضبعة لإقامة مشروع سيحاي عليه بدلا من المحطة النووية لتوليد الكهرباء وهو الدكتور إبراهيم كامل وأجرته معه زميلنا الجميلة أمل الحساوي وقال فيه بجرأة نهنه عليها: «أجب أن أكون واضحا حول ما إذا كان لدي أي مصلحة تقرب من هذا الموضوع، فأجدي شركائنا لها مشروع ماضق لسور هذه المنطقة في الساحل الشمالي.

وتحين قدقنا على تنفيذ هذا المشروع عندما قررت مصر إيقاف مشروعات توليد الكهرباء باستخدام الطاقة النووية بعد انفجار مفاعل تشيرنوبل في أوكرانيا ومن ولو كتنت المسؤلون فلن أسمح بجمع جماعة الإخوان المسلمين أي انتخابات تحت أي مسمى ولكن مع الألف من نوع من السماسة في العمل السياسي أدى إلى خوضهم الانتخابات الماضية ونجاح 88 منهم في مجلس الشعب.»

مجلس الوزراء

يقنن الفساد؛ يا مثبت العقل والدين!

وقبل أن أغلق هذه القضية، وأنهب للنوم سمعت صراخا من زملا آخرين يريد كل منهم مكانا، فاستجبت لهم، ومنهم زميلنا في «الدستور» محمد خير الذي أمسك برأسه وتضمن إصابته بالذوار وقال: «1- يا مثبت العقل والدين،



هل وصل بنا الحال إلى أن يقنن مجلس الوزراء الفساد، هكذا عيني عينك، وزارة الزراعة عندما مشكلة مع الشركة المانحة لتنتج السلماينة في طريق استكرية الصحراوي، بعد أن حصلت الشركة على 750 فدانا بخرش الزرعة لكنها لم تزرع بل قامت ببناء القصور والفيلات مما دعا الوزارة إلى التمسك ببنود عقدها مع الشركة والذي ينص على فسح العقاق إذا عبرت الشركة النشأط.

ذهبت الشركة والوزارة إلى اللجنة العليا لنفض المنازعات بمجلس الوزراء، قررت اللجنة الرافة بحال شركة السلماينة فكان لها أن تقضي بنصف الغرامة بأن تحكم بسداد المليونين ونصف المليون جنيه غرامة عن كل فدان بدلا من الخمسة ملايين جنيه وسوف تفهم حياتنا الحكم الذي سيسندت إلى حجم التنمية التي أحدثتها الشركة لكن المفاجآت كانت من العيار الثقيل - حسب وصف «أهرام» السبت - حيث نشرت الشركة أنه يوجد اتجاه قوي بدأ داخل اللجنة بتبني وجهة نظر الشركة وسوف تحكم بأن تسدد الشركة ألفي جنيه عن كل فدان، وبذلك تعين الحكومة الفساد ببديها.»

كيف يصنع الحزب الوطني سياساته؟

أيضا قام صديقنا وأستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وأمين الإعلام بالحزب الدكتور على الدين هلال بالدفاع عن تجربة تولي رجال الأعمال مناصب الوزارة، وعن سياسات الحزب في حديث نشرته له مجلة «الأهرام العربي» وأجره معه زميلنا الطاهر الطيب الطاهر وأسماء الحسيني قال فيه: «الحكومة لا تنفرد بصنع السياسات، وإنما هي طرف لتنفذها، أما من يبدأ بوضع السياسات فهو الحزب الوطني، من خلال أمانة السياسات، وخلال هذه العملية يشرك الحكومة معه، ثم لا تصدر سياسة إلا بعد أن يوافق عليها رئيس الجمهورية، وهو ما تجلّى في إصرار الرئيس مبارك على عدم فرض الحزمة البرلمانية الحالية إلا بعد أن يصدر مجلس الشعب عن التضامن الاجتماعي، وزيادة الاعتمادات المخصصة لعاش بعض الفئات، وإصدار قانون التأمينات والمعاشات الجديد، وزيادة الدعم المقدم من الدولة لا يستفيد منه الفقراء فقط، وإنما الأغنياء أيضا، وهو ما يستوجب البحث في كيفية توصيل الدعم إلى مستحقيه.

ما يمكنني أن أخلص إليه من كل هذه المحطات أنه في الوقت الذي توجد فيه ملاحظات سلبية على بعض المسؤولين فهناك أيضا جوانب إيجابية، وليس من العيب أن يخطئ المرء، فالخطأ سنة من سنن الحياة، ولكن المهم أن نتوافر لدى الفرد أو المجتمع القدرة على تصحيح الخطأ فإن أخطر شيء يمكن أن يواجهه أي مجتمع أو يطرخ أو يستمر على الأخطار، والأهم تقديم مواجهة أخطائها، وبأسرع لتجاوزها»، طبعاً، وهذا، والحق يقال، ما يقوم به الحزب الذي يحارب الفساد، والدليل أنه لم يصدر أي بيان عن فضائح الوزراء من رجال الأعمال وهم معزوز يا ولداه - لأن هناك عفرينا يحول بينه وبين إصدار أي بيان، وكان له رسم في مجلة «الروزبوسف»، عن وزارة الإسكان ويقف، أنه يلمع الدخول إليها شيطان الفساد ويقول مواطن: - أنا أمش ساكن هنا، ما صاحب البيت

اجتماعات رئيس الوزراء دون فائدة

وما أن قرأ زميلنا في «الوفد» فتوح الشاذلي ذلك، صحت حاله بأعلى صوته قائلا أمس: «يبدو أن الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء وصل إلى مرحلة الإفلاس، ولم يعد عنده ما يقدمه من خلال المنصب الذي يشغله منذ سنوات كاملة، والدليل على ذلك الاجتماعات التي يعقدها، والجانس التي يراسها دون فائدة أو عائد وكان آخرها اجتماع مجلس الوزراء الأربعاء الماضي، فالقوضوات التي تناولها المجلس كانت موضوعات قديمة ومستهلكة، ولم يعقل أن تستمر حكومة استغل فيها بعض الوزراء مواقعهم في الاستيلاء على أراضي الدولة في أمون وميدان التحرير تحت مراء ومسع من الجميع؛ لماذا لم يناقش الدكتور نظيف في مجلس الوزراء الأخير فضيحة أمون، وفضيحة أرض ميدان التحرير؟»

يا سيادة الرئيس، الدكتور نظيف في واء، والشعب في واء، فالرجل لا يعرف أن هناك من يتقاضى مرتبا 100 جنيه في هذا البلد، هو يعرف قاموس الرفاهية، ولغة البرج العاجي، ولا يخلط إلا بمواطني العردة وشرم الشيخ والأقصر ومنجحات الإسكندرية الصحراوي، يا سيادة الرئيس الخيارات أمامك كثيرة، والصريون فاض بهم الكيل، وينظرون الخالص.»

«الأهرام»: البعض يعتقد أن البلد سداح مداح

وبسرعة يستحلب صورها رد بارك لها فيه على فتوح في نفس اليوم في «الأهرام» على لسان زميلنا وصديقنا عصام رفعت الذي قال: «أحيانا يتصور البعض أن البلد سداح مداح وليس فيض ضابط ولا رابط سواء من مستستحيون امكانات هذا البلد وقدراته وموارده أو الذين يتحدثون عن هذه الاستباحة، صحيح هناك بعض التجاوزات وهناك بعض الاستغلال ولكن عندما تظهر الحقيقة واضحة وتذكر عندما تنصرف «الأهرام» بزيارة للسيد الرئيس مبارك في سباط (فبراير) 1993 وفي معرض لقائه مع عدد محدود أشار إلى موضوع معين كل المعلومات لدى سيادته وهي تختلف كثيرا ما يدور بين البعض وهذا درس في جمع المعلومات والحقائق وقتها قبل إصدار أي الحكم، ومن المؤكد أن الرئيس لا يخفي معلومات ولا تخفي عن معلوماته ومن المؤكد أيضا أنه لا يتستر على فساد وفي هذا الشأن نستطيع أن نقدم عرضا الأمانة والنماذج.»



هل يعني رفضنا مناقشة مبادرة السلام العربية ان نضحي مرة أخرى بألاف الجنود كما حدث عام 1973 لكي نبدأ مباحثات سلام حقيقية!؟

المحادثات مع الفلسطينيين عشر سنوات ضائعة

عكيفا دار

لدى باراك، فحص ووجد بان هذا التغيير المواقف سينطوي على اخلاء أكثر من 50 الف مستوطن.
الوقت الفلسطيني المبني لم يتغير بإجمال في السنوات العشر الأخيرة . عمليا، بقي على حاله منذ قرار المجلس الوطني الفلسطيني منذ 1988 للاكتفاء بـدولة مستقلة في الأراضي التي احتلتها في حزيران (يونيو) 1967. وتلقى هذا الموقف تعزيزًا في 2002 في مبادرة السلام للجامعة العربية، التي أسقطت أيضا استمرار تهديم البناء في المستوطنات، فكيف سيُسبرر رئيس الوزراء النكت بعده، في الوقت الذي لا يبدي الفلسطينيون فيه استعدادا حتى للحديث معه؟ في 5 حزيران (يونيو) 2000، عندما حل باراك ضيفا لدى بيل كلينتون في كامب ديفيد جرت الامور لدى المستوطنين كالعادت، فمن انتبه الى مثل هذه المغاشر، حين كان يلوح وكأنه سرعان ما سيؤتق اتفاق «بما في ذلك تقسيم القدس»

تعلم الفلسطينيون منذذ بان الاسرائيليين متمسكون بنظرية دافيد بن غوريون: ليس مهما ما يقوله الاغيار، مهم ما يفعله اليهود. هكذا، في ايلول (سبتمبر) 1993، حين وقع اسحق رابين على اتفاق اوسلو، كان في الضقة 110 الاف مستوطن، في حزيران (يونيو) 2010 ياشوا يهدون أكثر من 300 الف نسمة. وعليه، فان عباس (ياسناد من الجامعة العربية) لا يسارع الى التنازل للاسرائيليين (للامريكيين) عن الترتيبات التي وضعت لنتنياهووشبكة من الضفاعة تكرر ذلك في الحديث مع اوباما وفي المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس: في لقاء اجراه الاسبوع الماضي مع الصحافيين الاسرائيليين، أعلن عباس بانه يوافق مسبقا، دون مفاوضات، على أن يستضيف في فلسطين قوة دولية تحمي سلامة اسرائيل.

عباس وضع أوراقه على الطاولة وكشفا امام كل العالم، ليس لديه توقعات كبيرة في أن يعرض نتنياهو الاند موافقه. الزعيم الفلسطيني وضع (لا يزال) امله في الرئيس الامريكي. ان لم يكن هذا الاسبوع فلعله في تشرين الثاني (نوفمبر)، بعد انتخابات الكونغرس.

هارتس 2010/7/5

التصفيات الجسدية.. نظرة الى الهراء



فضل الله نجبا بأعجوبة من محاولات عدة لاغتياله

باراك آيد تصفية صدام حسين
حركة امل. بعد ذلك شن حربا عالمية ضد استخدام حزب الله لسلاح الاختطاف والذي رأى انه «غير انساني، غير ديني وغير اسلامي». فضل الله لم يستطع سميرات الاستعراض لحزب الله ونظر من التصريحات اللفظة والجارفة ضد الغرب وطقس افراق علم الولايات المتحدة، بالناواري، فقد عارض المفهوم الذي يرى في الزعيم الروحي الايراني الرجعية الدينية العليا واد استقلالاتي يرتكز على ما هو جيد له وللمجتمع. وما لم ينجح امريكيون في عمله، فلهه في نهاية المطاف الايرانيون – الذين توجهوا الشيخ حسين عباس موسوي في منصب الامين العام لحزب الله. في شباط 1992 اصابت مروحيات امريسي لسلاح الجو قافلة موسوي وحولوا سيراته الي المستديس التي كانت فيها زوجته وابنه ايضا الى كتلة من النار. رئيس الاركاز يهود باراك، كان راضيا جدا. وقد ربت على اكتاف الحاضرين مبتسما قائلا: WELL DONE .



نصر الله أكثر تطرفاً من حسين الموسوي

الوزراء اشارون (الذي تلقى اذنا صامتا من الولايات المتحدة) بأن ياسين دورا مركزيا في اقامة بنية المحاسن الحثية. كانت هذه اقوالا صحيحة. ياسين كان منفيًا واداريا ممتازًا في كل ما يتعلق بشبكات الحدود الشمالية، بتصفية ضابط الامن في السراوة الاسرائيلية في أنقرة وتجنهير ضابط الامن الاسرائيلية في بوشين ايرس، وشرع في حرب ضد اسرائيل في نهايتها كان الانسحاب المخجل في ايار (مايو) 2000. ياسين، من يهتتم القوم، رفض بشدة لبند الدعم من ايران وامر جراهه بعدم الارتباط بالحرس الثوري. منذ تصفيته في 2004 انتقلت الصدارة الى القيادة الى دمشق، الى يدي شمسعل الذي تبنى كل الوقت الارتباط بنظام آيات الله، وتحول حماس الى منظمة متطرفة أكثر بكثير، والاهم من ذلك، كتابت لرئيس الاركاز، فاد خطوة تصفية ابو جهاد في تونس، الرجل الذي هناك الكثير من ممن يعتقدون بانه كان يوسعه اليوم أن يساهم كثيرا في مساعي السلام.

الزعيم الاخير، الذي صفته اسرائيل كان الشيخ احمد ياسين. اسرة الاستخبارات اقتعت رئيس

يديعت 2010/7/5

ناتي شارونبي

يلتحظ الياس الذي يلف المجتمع الاسرائيلي في كل نقاش اعلامي، وفي البيوت والشوارع. فالجمهور يشعر بانه لا احتمال للخروج من الجمود السياسي وأن دولة اسرائيل تخطو نحو عزلة دولية لم يسبق لها مثيل. يبدو ان حكومة نتتياهو تدير المقدود تصادم مباشرة الجبل الجليدي الذي يتجه نحوها. وتبين لنا الحكومة انه لا يوجد من يتحدث اليه ولا ما يتحدث فيه.

يبدو أن محمود عباس ضعيف، وإن حماس ليست شريكا، وأن يشار الأسد يزداد غلوا بل إننا قد نجحنا في جعل تركيا دولة شبيه عدو. لكن ليست هذه هي الخيارات الوحيدة. اخضع العامل الأهم في المنطقة في السنين الأخيرة تماما من النقاش العام وأخطر من ذلك أنه غاب عن نظر حكومة اسرائيل.

قبل نحو ثماني سنين صدرت مبادرة السلام السعودية التي تبنتها الجامعة العربية بعدد ذلك واصبحت مبادرة السلام العربية. على حسب المبادرة، ستستحب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت في 1967 مقابل السلام وسلام وتطبيع كامل مع العالم العربي. وتحل قضية اللاجئين بالاتفاق.

حتى المساعدة في تمويل التسوية، ولا سيما تمويل تعويضات اللاجئين الفلسطينيين لإرجاز حل تستطيع اسرائيل معاشته.

صحيح، توجد نقاشص ايضا في مبادرة السلام العربية، وينبغي تناولها على أنها أساس للتفاوض. لكن الممارسة أن حكومة اسرائيل لم تجر ولو نقاشا واحدا منظمًا للمبادرة. وقعت 22 دولة عربية على مبادرة سلام لم تبنتها اسرائيل حسب بل من تناقضتها ايضا. تفصل حكومات اسرائيل أن تبينعا اكدوبة «لا يوجد شريك» على أن تفحص بشجاعة عن

هارتس 2010/7/5

عمليات التصفية الجسدية التي استهدفت قادة المقاومة ادت إلى بروز قيادات أكثر تطرفاً ألحقت ضرراً كبيراً بإسرائيل

بازار تركي

العلاقات بين الدولتين في المستقبل. ان توجها اسرائيليا دفاعيا معتذرا سيعمّن استمرار توجه تركي مشاجر».

تم الضرر

هذه أسس التّوصيات التي تضمنتها هذه الوثيقة التي صنفت على أنها سرية، ومنذ ذلك الحين اصرفت اوراق هذه الوثيقة فؤاد للقاء التركي. وتلك التي تصف وتشرح ما حصل في مكاتب المقر. وهذا بالضبط ما ينقصها الآن، أن يرسل عوزي أراد ايضا الى هذه القدر الغالية، وهو ما كان يمكن أن يكون مضحكا جدا لو أن اثنين ان الحديث هنا عن أعظم المصالح حيوية لدولتنا، لأنه لو تم تباحث تلخيصي في مجلس الأمن القومي على أثر وثيقة وزارة الخارجية، ولو أنّي أفضّل الخبراء من جميع الأرزح الأمنية (كما كان يجب أن يحدث بحسب حرقية النص)، لصيغت توصية جهاز منظمه يجري عليها موافقة مندرجة تبلغ حتى رئيس الحكومة، وامتنعنا عن المبادرات المحلية لأمثال فؤاد على اختلافهم، وعن الشجارات التي تأتي على أثرها بين جميع مشاخرين، وما سمعناه من أنقرة بعد لقاء فؤاد بوزير الخارجية التركي، يتبين أن التوصيات في هذه الوثيقة كانت دقيقة. فالتراب متمسكون الى درجة أن رئيس الحكومة نتتياهو اضطر الى التسلّق شجرته الخشنة حتى لا يعلن إعلائنا له ليس في بيان اسرائيل ان السفير لن تدفع تعويضات، وقع الضمري الذي حذروا منه في وزارة الخارجية حرجيا. بحيث تبين أن باراك كان على حق لأنه تحفظ من السفر، لكنه أخطأ عندما سرب ذلك. ولهذا كان فؤاد على حق لأنه غضب لكنه أخطأ لأنه سافر. وحصلنا آخر الأمر من هذه العملية كلها على وزير البني التصفية أمس بكامل جهده. يتولى على المستشار الاعلامي لوزير الدفاع يسوع اليه وتزيدنا اضليا على نحو خاص: «ان عارنا عرقى، سانشك في بيوجوه، وغير القاتس». قال فؤاد أمس لمرقبه ان هذه اشدت السكيات صدا لما غرس في ظهره ذات مرة، وأنه سافر للقاء من أجل اصلاح اخفاق شخصي لباراك، الذي شوش على القافلة البحرية التركية، وما حصلنا بعد آخر الامر هو بازار تركي.

هذه هي القيادة الاسرائيلية في منتصف سنة 2010، عشية تحقق التهديد الايراني بكامل قوته.

معاوتس 2010/7/5

يريد عشرة آلاف من البشر حاربوا الاحتلال بحق ان يحصلوا على الحرية وحان وقت ان نتحرر من غرائزنا الانتقامية وان نطلق سراهم

كفي للعذر الأمني

■ تفسيرات رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو لتأخير صفقة تحرير جلعاد شلييط آخذة في التقلص على عذر مركزي واحد. لا يمكن تحرير سجناء «خطيرين» كانوا مسؤولين عن عمليات ارهابية قاسية وللك لآتهم سيهددون سلامة اسرائيل. كانوا خطابه يوم الخميس الماضي، شرح نتتياهو بانه غير مستعد لتحرير سجناء كهؤلاء الى اراضي الضفة لأن من شأنهم ان يقبوا هناك بنية تحتية جديدة للارهاب تهدد اسرائيل والسلطة الفلسطينية على حد سواء.

ضد هذه الحجة كان يمكن الاكتفاء باقوال قائد المنطقة الوسطى، آفي مزراحي الذي قيل نحو شهر ونصف الشهر قال له «هارتس» ان «الجيش الاسرائيلي يمكنه أن يتغلب على هذا... انا لا أخشى عودة مخربين. إذ يستغرقهم وقت طويل كي يعيدوا ارتباطهم بالواقع». يمكن الاعتماد على ذلك في ان مزراحي، التي تخضع لضفة لسؤروايتها، يعرف عما يتحدث، حتى وان كان ما يقوله يتناقض وموقف نتتياهو.

ولكن لا توجد ضرورة بالذات لتبني موقف قائد كهذا أو ذاك عندما يكون واضحا بان القرار ليس عسكريا بل سياسيا. قدرة الجيش على ان يتعاطى مع 40 الف مخرب ليست موضع خلاف. طلو هذه القدرة، لا كان السجناء يتواجدون في السجن، ادعاء رئيس الوزراء يقايس عليها تبني التهديد الذي يطرحه عشرات المخربين اولئك اذا ما تحرروا. وبين تهديدات أكثر خطورة بكثير، مثل تهديد حزب الله او ايران. لم يسبق أن سمع رئيس الوزراء يقول ان اسرائيل غير قادرة على التعامل مع هذه التهديدات.

لا مفر من القول ان رئيس الوزراء يحاول الاختياء خلف مبررات أمنية كي يتمتع

عن حسم سياسي داخلي وخارجي صعب. لا خلاف في أن الثمن الذي تطالب به حماس مقابل الجندي الاسير باهظ. ولكن مبدئيا وعمليا ولققت اسرائيل على دفعه – االيس سجين الذي عرضهم نتتياهو كتمن متفق على هم الدليل. من الافضل للرفق الوزراء الا يضع ذبح الاختيار الجمهور وتأييده لعائلة شلييط. ادعاءاته الهزيلّة تزيد فقط عند الثقة بموقفه. عليه ان يتخذ القرار الصعب وان يعمل على تحرير شلييط فوراً. أربع سنوات من المساومة في ثمن باهظ بحد ذاته، سواء لشلييط وعائلته أم للجمهور خائب الامل.

اسرة التحرير

هارتس 2010/7/5

التصفيات الجسدية.. نظرة الى الهراء



نصر الله أكثر تطرفاً من حسين الموسوي

الحقيقة أنه لا داعي إلى أن نعود لكتابة ما كتب هنا عن سلوك وزير الدفاع ايهود باراك. ومن جهة ثانية، فإن السلوك العام، الذي يرسل في إطاره رئيس الحكومة وزير الصناعة والتجارة والبني التحتية للقاء وزير الخارجية التركي بغير إبلاغ وزير الخارجية (لكن مع إبلاغ وزير الدفاع) قد حظي بما لا يحصى من الأوصاف التحجيرية الملونة، من تلك الرحلة الى روسيا مروراً بتلك القافلة البحرية الى غزة، نجح كل ما يبحر او يطير او يسافر او يتحرك في الفراغ في الغرق بفعل عبقرية رئيس الحكومة ورجاله. إذا عرنا للحظة اختلافات الرأي بين ايهود باراك وفؤاد بن العيزر، فقط نخلص الى استنتاج انهما على حق. اتصل باراك ليعيني بين العيزر والنجاح قبل ان يطلع للقاء التركي. ومن جهة اخرى تحفظ باراك في الحقيقة على هذا العنصر عندما حدث نتتياهو فيه لأول مرة، وهذا يعني ان باراك فرق بين الاحتفظ (الصحيح بالناسبة) من سفر فؤاد، وبين الفعل «النجاح لفؤاد قبل السفر». اهم في حيرة؟ ونحن ايضا،يمكن أن نفهم من كل هذا ان باراك يخاف من فؤاد أكثر مما يحفظ من سفر فؤاد؛ ليس هذا فقط.

لكن اليكم مثلاً جزء من الإخفاق الإداري والأدائي لقمة الحكيم من اسرائيل: قبل وقت غير بعيد من اللقاء بين فؤاد والوزير الخس في فريق مخصص خصاص من وزارة الخارجية ويحت طرائق السلوك الطولية من اسرائيل في مواجهة الأزمة مع تركيا. كان في الفريق أناس مختصون ذوو تجربة، بعضهم من الدبلوماسيين الذين خدموا في تركيا أو خبراء بالشان التركي. اليكم عدا من توصيات الفريق التي صيغت بأسلوب «افعل» و«لا تفعل»، وحصلت على حق مستوفي في الوازرة: جاء في التوصيات: يفضل حتى إشعار جديد عدم ارسال رسائل اميوغتون في تركيا، ولا سيما على خلفية السياسة التركية والجهد السياسي التركي المتطرف، والالاع للنس بمكانة اسرائيل وصورتها في العالم وتسويد وجهها». كذلك جاء في الوثيقة أن «الطالب الكثير» التي توجهها تركيا الى اسرائيل تعني تسليق شجرة عالية، والتوصية هي عدم الاستجابة لطلب الاعتذار أو مطلب دفع تعويضات. في الوضع الحالي، نتوقع تركيا أن تقترح على اسرائيل سلام تتسا عدا على النزول عن الشجرة أو يتبنيها الووقع في هذا الشرك. السلوك الاسرائيلي والرء على مطالب تركيا سيؤثر تأثيراً حاسماً في صياغة ديناميكية

جدعون ليفي

اتذكرون زكريا اليزيدي؟ «الطلب رقم 1»، قائد كتائب شهداء الأقصى في حينه، أحد أبطال الكفاح المسلح، وعدو الشعب؟ أصبح الآن موظفا في مكتب إحدى السلطة الفلسطينية، وهو يحصل ساعات فراغه لم «مسرح اوروبي» في مخيمه للاجئين. وهو يساعد في الوالي عوجولياوش مار في عرض «التبغوني في جديجنين»، وهو عرض سينيجي على أثره فيلم بمشاركة فرقة الممثلين الهواة للمسرح.

منذ أن الحين حظي يعقو جزئي من اسرائيل، وللد لليزيدي ولدان والتأثت في الطريق، وبني لنفسه بيتا جديدا بدل البيت الذي هدمه الجيش الاسرائيلي، ويقول إنه علق السلاح كما يقولون، إنقوت ايام العاشية التي كانت تحيط به، وانتهت ايام الخوف والشك عليها أيضا. ولم تكتر أخرون مثله. ولوجح الجيش الاسرائيلي في حصاره الذي لا ينتهي له، فإنه كان يستضيء من عشرات من رفاهه الضحايا، او لكان قد ذاب الآن في السجن الاسرائيلي. كانت اسرائيل تصر اصرارا بعيدا على عدم تسريحه وما كانت لتفعل حتى عوض غلعاد شلييط. فهناك الحل الذي الينين كما تعلمون: إن الزبيدي والامر ليس حسنا للفلسطينيين فحسب بل هو حسنا لاسرائيل ايضا: فالسجين المشغولون بابنة «أوديب» لن ينصرفوا الى امور أخرى.

وتكفرون ماذا كان يحدث لو سرح مروان البرغوثي؟ سيكون للفلسطينيين قواد يعرفن جيدا، بل يعرف تقدير ما

يديعت 2010/7/5

هارتس 2010/7/5

أيقونة الإضطهاد اليهودي والحرب على مسيحيي السودان؛ تسييس أزمة اللاجئين سينمائياً ولعبة الدعاية الغربية

محمود عبد الرحيم



لقطة من فيلم «لاجئون من روسيا»

من الصور الثابتة والمتحركة، وبعض الشهادات، بدءاً من العام 1905 في قرية ريشيسا بيلاروسيا، حيث القتل والدمار والملاحقة لليهود، ما دفعهم إلى الهجرة للفلسطين، ومع اندلاع الحرب العالمية الأولى، تشد العائلة الرجال إلى الاسكندرية. وبعد أن دخلنا في أجواء التعاطف مع هذه الأسرة المضطهدة والشردة، يسعى لتكريس الصورة النمطية الأخرى عن اليهود، وهي أن اضطهادهم يعود، في جانب كبير منه، لتمييزهم عن غيرهم من الشعوب، وأنهم أيضاً حلوا، يتحركون بصمتهم، وأثار عقيرتهم، التي اصطافهم بها الرب، فهذه الأسرة، التي بعضها يعشق السينما والرسم، وبعضها بارع في الهندسة، وبعضها يعمل في بيع الكتب، وهي وظائف لها دلالاتها، كونها ترتبط بالتحضر والرفق الإنساني، يشربون في جمع مدخراتهم، وافتتاح أول أستديو للرسم المتحركة، وصنع أول فيلم مصري (شمش أفندي) الذي حاز على الإعجاب، لدرجة أن هذه الشخصية، حسبما يدعي الفيلم، جرى توظيفها بطلب من الحكومة المصرية وقتها، في التوعية الزراعية للفلاحين، ثم في دعم المجهود الحربي، إبان الحرب العالمية الثانية.

وهنا أيضاً يريد أن يقول إن اليهود يميلون للاندماج، بالإضافة للمجتمعات، التي يعيشون فيها، وتقديم خدمات لها، وهو ما ينافي واقع الحال، ويتناقض مع ثقافة «الغيثو» المرتبطة بوجودهم، ثم أن الجهود الحربية وقتئذ كان إنكليزيا، وموجه ضد هتلر، عدوهم التاريخي، وليس لخدمة مصر.

ويواصل المخرج الدعاية السوداء، بإلقاء مجموعة من الأكاذيب، مع بعض الحقائق المنزوعة من سياقها، بالحدث أن الملك فاروق كان يحبه، بينما جاءت الثورة لتجلب المصريين يسليوهم وظانفهم، ويصارون أموالهم، وتجارتهم، ويجبروهم على



لقطة من فيلم «مطل الحرب» السوداني

ويطلق الفيلم من حكاية مطرب سوداني من الجنوب، يدعى إيمانول جال، يعيش في الولايات المتحدة، واشتهر بغناؤه عن تجربته مع الحرب، وماساتها، وكيف أنه لو لم يجد من يقفده، لصار مصيره قاسياً، مثل ملايين من أبناء شعبه. ووسط غناؤه الذي يمثل ركيزة أساسية في بناء الفيلم، وشهادته، التي لها نصيب الأسد، علاوة على بعض شهادات أسرته، وشخصيات تنتمي للمؤسسات الدولية عاملة في السودان، أو داخل الولايات المتحدة وصحافيين، تتبلور رسالة الفيلم، ويسعى مخرجه لتكريس مفاهيم وتصورات مغلوطة عن الصراع بين حكومة الخرطوم، وحركة تحرير السودان الجنوبية، ولعل من أبرزها، الإنداء بأن الصراع في أصله إثني وديني بين عرب مسلمين في الشمال، ضد افاقة مسيحيين في الجنوب، في حين أن أصل الشكلة هو تهمة الأثرياء، وتعثر مشاريع التنمية أو غيابها، وأن دخول أطراف غربية وإسرائيلية على خط الصراع، هو ما أجهه، وأطل أمده، وصولاً إلى طرح تقسيم السودان، وإفصال الجنوب الذي بات وشيكاً، وامتداد العدوى للشرق، ولدافور في الغرب، خاصة مع ظهور الثروة النفطية.

ورغم أن الفيلم مكرس لقصة الجنوب، إلا أنه يميل - من وقت لآخر - إلى الربط بين معاناة أهل الجنوب، وأهالي دارفور، وتعرض كليهما إلى إضطهاد حكومة الشمال المسلمة العربية.

بالإضافة إلى تبرير تورط الجنوبيين، وخاصة الأطفال في الحرب، بأنهم إما غير واعين للأمر، أو مضطرون للدفاع عن النفس، خاصة بعد أن وجدوا أنفسهم ملاحقين بالموت، دون ذنب اقترفوه، وكانهم ليسوا شركاء في الحرب أو من حرص عليها بحركتهم الانفصالية المدعومة من الخارج.

وقد أفرط المخرج في لقطات الحرائق، ومشاهد الدمار، والجثث والصحراء الخاوية والمخيفة، من أجل زيادة جرعة التعاطف، وشحن المشاهد ضد الحكومة السودانية، المسؤولة وحدها، حسب سياقه، عن هذه المأساة، والجرائم ضد الإنسانية، فضلاً عن إبراز إيمانويل، ورفاقه كضحايا ومضطهدين، على أساس ديني، بالتركيز على المعاد البصري لهذا المعنى من عمل (كلوز أب) على صورة المسيح مصلوباً، أو التوقف عند الأعمدة صليبية الشكل، التي تكثف هذا الإيحاء.

ويعتمد على أسلوب التداخي، ليتمكن من سرد القصة الكاملة، لهذا الشاب الجنوبي، بالتوازي مع قصة الصراع، ليبدو أن ثمة صراعاً داخلياً، وأما يعترض هذا الشاب، وهو يتذكر معاناته، ويروي قصص حكايته، سواء للأجيال الجديدة، أو لأعضاء الكونغرس، أو للمشاهد، ولتغلب على الإحساس بالمل، من طول الفيلم المزدحم بالتفاصيل، من الماضي والحاضر، داخل أمريكا، أو في معسكرات اللاجئين في أثيوبيا، وكينيا، وفي جنوب السودان.

مع توظيف أجزاء من أغاني إيمانويل نفسه لتعميق المعنى المقصود من ناحية، ولكسر رتابة السرد.

كقوله من وقت لآخر غناء «أنا طفل حرب، نحتو لأحكي قصتي.. الناس يعاونون هناك».

ويقدم المخرج مساحة لحكايات مختارة بعناية، تصب في الأخير في إدانة الحكومة السودانية، أو بالأحرى ادانة مسلمي الشمال «البربريين»، ومحاولة السيطرة الكاملة على المشاهد عاطفياً، كرواية إضطرابه للرجيل بعيداً عن أسرته إلى أثيوبيا، على ظهر قارب مهالك، جرى تحميله فوق حمولته، ما جعله يفرق، وكيف وجد نفسه وحيداً حين نجا، ولم يجد من يهدئ روحه، وكيف أنه، ورفاقه اضطروا، حين هربوا من ساحة القتال، إلى السير في الصحراء القاحلة الحارقة، ليحير بعضهم البعض على التبول، من أجل الشرب، ثم الموت

سودوكو

برج الحمل

تشعر بضائقة مادية وضغط كبير لا تقلق فريقيا جميع هذه الأمور ستتنتهي منها حاول أن تخفف من عصبيتك تجاه الحبيب.

برج النور

عليك أن تكون أكثر التزاماً ومبالاة في عملك لاسيما أن الأناظر موجهة إليك ولديك دائماً شعور يقلقك من الارتباط بطن تحب.

برج الجوزاء

عليك أن تكون أكثر قدرة وحكمة على التصرف لاسيما بهذه الأجواء وتشعر أن مزاجك معكرو وليست لديك رغبة في لقاء من تحب.

برج السرطان

أنت متجه إلى الأمام ونحو هدفك لديك تصميم وإرادة قوية لتحقيق ما تريد لكن لا تتردد وقد تحدث مناوشة بينك وبين من تحب.

برج الأسد

لديك الكثير من الأعمال التي لا تعرف كيف تنهيها وتحل بالصبر وقد تتصرف بحماقة تجاه من تحب حاول أن تصحح الموقف.

برج العذراء

الأمور صعبة وتزداد تعقيداً حاول أن تساهل الوضع لتصل إلى ما تريد فالفرصة متاحة وقد تتغير الأمور العاطفية وتصبح لصالحك.

برج الميزان

عليك أن تستغل هذا اليوم لتطرح أفكارك التي طالما حملت بتغنيهاً ولكن بحذر حاول أن تنتخب أكثر لطريقة كلامك وأسلوبك مع من

برج القرب

تتاح لك اليوم العديد من الفرص الذهبية حاول أن تستغلها لصالحك وجاذبيتك كبيرة اليوم ما يوفر لك العديد من الفرص.

برج القوس

يمضي اليوم بسرعة بسبب كثرة الأحداث التي تقابلها فتعامل معها بصبر وقد تتحسن أمورك العاطفية بشكل كبير مع من تحب.

برج الجدي

يوم مليء بالاجتماعات فأنت لن تجلس طويلاً خلف مكتبك فاليوم قد تشعر بالعبث وربما تلغي مشاريعك اليوم مع الحبيب بسبب العمل.

برج الدلو

عليك بأن تكون حذراً في مصاريفك الكثيرة أنت عاطفي زبادة عن اللزوم وتفكر في بلبك أكثر من عقلك لذا فيوم جيد للتقرب من الحبيب.

برج الحوت

كل شيء يسير كما أنت ترغب بسبب الحظ الذي يدعك فاحسن استغلال الفرصة التي لا تتكرر كثيراً والأجواء بينك وبين من تحب متواترة.

الحل السابق

1	4	9	5	8	6	3	2	7
5	6	8	7	3	2	9	1	4
7	2	3	4	9	1	6	8	5
8	3	4	9	2	5	7	6	1
2	9	5	6	1	7	8	4	3
6	7	1	3	4	8	2	5	9
3	8	2	1	5	9	4	7	6
9	5	6	8	7	4	1	3	2
4	1	7	2	6	3	5	9	8



لقطة من فيلم «الخسوف»

«الخسوف» يتصدر إيرادات السينما في أمريكا الشمالية

■ لوس انجلس - رويترز: تصدر الجزء الثالث من فيلم «الغجر الكاذب: الخسوف» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع إذ حقق 69 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام. وتتناول أحداث الفيلم وقوع سلسلة من جرائم القتل الغامضة في سياتل في الوقت الذي يقرب فيه حفل تخرج بيلا من المدرسة الثانوية وعليها أن تختار بين حبها لإبوارد مصاص الدماء والصداقة مع جاكوب السنذنب. والفيلم من إخراج ديفيد سليد وبطولة كريستين ستوارت وروبرت باترسون وتايلور اوتنر وبريس دالاس هوارد.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد (مغامرات آنج) إذ حقق 40.7 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام.

وتتناول أحداث الفيلم مغامرات آنج الخليفة الشاب لافاتار الذي يتبع عليه أن ينحي طفولته جانبا وأن يوقف أمة النار من الاستعباد أمم المياه والأرض والهواء.

والفيلم من إخراج نايت شايامالان وبطولة نوح رينجر وديف باتل ونيكولا

■ لوس انجلس - رويترز: تصدر الجزء الثالث من فيلم «الغجر الكاذب: الخسوف» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الأسبوع إذ حقق 69 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام. وتتناول أحداث الفيلم وقوع سلسلة من جرائم القتل الغامضة في سياتل في الوقت الذي يقرب فيه حفل تخرج بيلا من المدرسة الثانوية وعليها أن تختار بين حبها لإبوارد مصاص الدماء والصداقة مع جاكوب السنذنب. والفيلم من إخراج ديفيد سليد وبطولة كريستين ستوارت وروبرت باترسون وتايلور اوتنر وبريس دالاس هوارد.

وجاء في المركز الثاني الفيلم الجديد (مغامرات آنج) إذ حقق 40.7 مليون دولار في فترة ثلاثة أيام.

وتتناول أحداث الفيلم مغامرات آنج الخليفة الشاب لافاتار الذي يتبع عليه أن ينحي طفولته جانبا وأن يوقف أمة النار من الاستعباد أمم المياه والأرض والهواء.

والفيلم من إخراج نايت شايامالان وبطولة نوح رينجر وديف باتل ونيكولا



أحمد حلمي بطل يبحث عن وطن نموذجي بمقاييس أمريكية «عسل أسود»: مصر الحلوة ناقصة «طحينة»!

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

عندما يصل الفنان إلى مرحلة النضج الفني تبدأ مسؤوليته الحقيقية تجاه فنه، ومن ثم لا يصح أن يعامل من جانب الجمهور أو النقاد بوصفه «مشخصاتي» يأتي بحركات بهلوانية تثير الضحك وتبعث البهجة في النفوس، وإنما يتعين أن يتم تفسير دوره وتحليله على ضوء ما يقدمه السيناريو من معطيات دالة وموحية تحتم على المشاهد أن يرى الفيلم بعينين مفتوحتين ولا يكون الضحك هو غايته الوحيدة مهما بلغت جرعات الكوميديا به، أحمد حلمي بطل فيلم «عسل أسود» ممثل له سوابق في الدراما الرمزية والتراجييديا الإنسانية فمن قبل قدم أفلاماً مثل «كده رضا، أسف على الإزعاج، ألف مبروك» وكلها أعمال كانت تحمل مضامين ومعاني تجدر بالتوقف أمامها وقد قرأت نقدياً في سياقها الفني وقت عرضها، ولأن التجربة الأخيرة المشار إليها من نفس النوع وذات الفصيل فإن تناولها سيكون أيضاً محاولة لفك رموزها، ولنبدأ أولاً من العنوان، حيث درج على لسان العامة استخدام كلمة «عسل أسود» للإشارة إلى الأشياء التي تحمل وجهين، أحدهما مقبول يمثل مذاق الحلو والآخر مرفوض يضاهي اللون الأسود، وهنا يمكننا منذ اللحظة الأولى تحديد ماهية الفيلم المنطوي على وجهين للسخرية وبعدين للموضوع، حيث البطل أحمد حلمي أو «مصري» وهو الاسم المشتق من الجنسية يعود إلى القاهرة بعد غربة طويلة استمرت عشرين عاماً في أمريكا حصل خلالها على الجنسية الأمريكية وصار مواطناً مزدوج الهوية والثقافة يتمتع بحصانة الدولة العظمى مما يجعله رجل فوق العادة، هذه الإزدواجية هي «الطحينة» الأساسية للحدث يعتمد عليها السيناريست خالد دياب في إبراز المفارقات والتناقضات بين مجتمعين تقابلا في شخص واحد، وكذلك يتقانى المخرج خالد مرعي كي يدل بالصوت والصورة على حالة التمييز التي يواجهها الشاب المصري - الأمريكي داخل مجتمع يكيل بمكاييل ويفرق بين الأجنبي وابن البلد في أبسط الحقوق الإنسانية حتى وإن أكدت الأوراق الرسمية تطابق جميع مواصفات اللون والطول والعرض والسن والاسم والعنوان على المواطن المصري بعينه حين في نظر المجتمع والسلطة شخص آخر يكون أمريكياً حين يبرز جواز السفر الأمريكي فيحظى بكل العناية والرياسة والاهتمام وينقلب مصرانياً عندما لا يتوافر لديه ذلك الجواز الأمريكي، وعليه فهو مواطن عادي - لا حصانة ولا حماية ولا رعاية له، يقف في مؤخرة الصفوف ويعاني الأمرين من الغربة داخل بلده التي تفتح ذراعها لكل من له نفوذ وتطبق قانون الامتيازات الأجنبية ويصبح من من سبيل أمام المواطن المصري إلا اللجوء إلى الجهات الرسمية والدبلوماسية لإثبات جنسيته المستعارة ليكون بمثابة عن الأخطار والمضايقات متحصناً بقوة الدولة العظمى التي تحكم العالم بالحديد والنار وتبث الرعب في قلوب الحكومات والجماعات فيرفعون مواظبيها على أكتف الراحة، فيها يندس بالأقدام المواطنون الأسفلون للبلاد، هكذا تنسرب المعاني الكوميدية في العسل الأسود فتجلبه إلى «مازوت»، إذ لنحظ التباينات الواقعية مجسدة في صور درامية شديدة الوقع قوية الصمة، فالبلط منذ نزوله أرض المطار يتحول إلى شخص مستباح ووهيئة في أيدي المرتزقة، سائق السيارة الأجرة الانتهازي لطيفي لبيبي» وموظف الاستعلامات بالفندق السياحي وعوام الناس من الازدحام والجوعى والمرهونة أرزاقهم على الابتزاز والاستغلال وهم المهشرون العائشون على فائض الأغنياء من البهاق والصدقات وتلك صورة يقابلها السيناريست خالد دياب بصورة أخرى مغايرة يؤكد من خلالها تراوج



أحمد حلمي في «عسل أسود»



الأنماط الاجتماعية في المحيط الواحد ويعلي من شأن القيمة الإنسانية وخصال الشهامة والكرم، عند المصريين الفقراء الذين تمثلهم أسرة الفنانة إنعام سالوسة وإدوارد فهي تحثني بالضيف الغائب منذ سنوات وبرغم ضيق ذات اليد والعيشة الضئيلة تمد له يد العون وتحتويه طوال مدة الضيافة لحين عودته مرة أخرى لوطنه الثاني الأكثر أمناً وتحضراً، هذه اللحمة يقدمها دياب أيضاً بشكل مختلف نسبياً في مشهد الإفطار الجماعي على موائد الرحمن وحالة التواصل بين الطبقة الثرية والطبقات العمدة في شهر رمضان ولعله المشهد الوحيد لضيفة الشرف الراقصة ديننا جاء معبراً عن وجود روح التكافل وهي الميزة المفقودة في المجتمعات الأوروبية المتقدمة، وأنصرون أن ما ورد من مشاهد أفضت إلى معان في هذا الإطار هي محاولة من جانب المخرج خالد مرعي لخلق نوع من التوازن فيما يتعلق بالحاسن والمساويء في المجتمع المصري كي لا تبدو الصورة قائمة تماماً ويصبح التهمج على مصر وتجريدها من حاسنها هو الغاية الأساسية من الفيلم وإن كان هذا ما وصل بالفعل لبعض السادة «الوطنيين» المشغولين طوال الوقت بسمعة مصر كأن مصر تعنيهم وحدهم فقط، بينما هم في الحقيقة يقفون حائلاً أمام أي نقد بده لبيبي الوضع على ما هو عليه!

تعود إلى الفيلم ونقول إن الحذر لا يمنع القدر فبرغم

عزت الإحساس بالانتماء لهذا البلد الأمين الذي يسهل عليها أن تنتقد ويصعب علينا أن نفرط في شبر واحد منه، حتى وإن قست ظروفه ويات طارداً لأبنائه كما يرى أو يزعم البعض، وما يريد أن يقوله الفيلم وأصحابه هو معنى آخر قوامه الحب وليس العكس فاللوححة اللذيذة، عندئذ «عسل أبيض».

يجب التفرد بأسلوبه

عمرو سعد: مسلسل «مملكة الجبل» لا علاقة له

بفيلم «الجزيرة»



عمرو سعد في أحد أفلامه

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد عاطف:

نقى الفنان الشاب «عمرو سعد أن مسلسل «مملكة الجبل» مقتبس عن الفيلم السينمائي «الجزيرة» الذي لعب بطولته أحمد السقا.

لماذا توقف العمل بالمسلسل؟
لوجود اختلافات بين المنتج والمخرج وتم الوصول إلى حل وجار الآن تجهيز العمل.

ما صحة أنك تجهز فيلم سينمائي مأخوذ عن الأمريكي «أفان»؟
أجهز لفيلم سيتم استخدام التقنية الحديثة الخاصة بالسينما ثلاثية الأبعاد وذلك من خلال فيلم «الف ليلة وليلة»، ويشترك به مجموعة كبيرة

من الفنانين وهذه التقنية لايد من دخولها السينما المصرية لأن الجمهور العربي يحب أن يشاهدها في أفلامنا مثلما شاهدها بالسينما الأمريكية والعالمية.

هل تركز حالياً على البطولة المطلقة فقط على الشاشة؟
لا أحب أن أكون نجم شبك طوال الوقت ولذا بين أعمال البطولة أقدم بطولات مشتركة، مثل فيلم «أسوار القمة» الذي صورته حالياً وتطور فكرته حول رجلين وقتادة وتعرض الفتاة لحادث تفقد على أثره بصرها، ونرى مواقف وأحداث تحمل مفاجآت.

البعض يرى أنك متأثر بالمخرج خالد يوسف ما صحة ذلك؟
خالد يوسف مدرسة خاصة في الإخراج وعملت معه واستفدت وأصل التعامل بفلامه، وفي نفس الوقت أشرك في أفلام لخريجين آخرين مثل

«أسوار القمر» و«أفان» و«الكبار» الذي انتهى تصويره ويعرض هذا الصيف.
بمعنى ذلك ابتعادك لفترة عن خالد يوسف؟
بالعكس عندما فيلم «الكفيل» تجهزه حالياً لتحديد موعد تصويره وتطور أحداثه حول موظف بسيط يحلم بالسفر للخارج ويفرض عليه نظام «الكفيل» الذي يشترط عليه شروطاً صعبة يدخل تحت كفالته وتحدث مفارقات وأحداث قد لا يشعر بها المشاهد العادي الذي لم يخف تجربة السفر للخارج.

هل مازال البعض يرى أنك شبيه أحمد زكي في السينما الآن؟
هذا شرف لا أعنيه، صحيح ان الراحل أحمد زكي مدرسة التقمص الدرامي لكنني أفضل ظهوري بشخصيتي أنا عمرو سعد من خلال التعايش مع الأوار بأسلوبه الخاص.

فضائيات

ثرثرة على ضفاف المونديال.. لماذا شجعت جزر المولديف الجرازر؟

توفيق رباحي *

1

■ استعير الشطر الأول من هذا العنوان من الصديق والزميل سليمان بوصوفة الذي سبق له استعماله في مقال جميل عن تداعيات المونديال الذي سحر قلوب وعقول العالم حتى أن أحدهم بدأ يسأل كيف سيعيش الأيام الأولى التي تعقب نهاية العرس العالمي كل العالم يعيش حمى المونديال، حتى أولئك الذين ليسوا من عبدة الكرة المستديرة الساحرة. وكذلك الشعوب التي غابت فرقها القومية عن المنافسة (من ليس له فريق يشجع البرازيل). انظروا كيف تجندت شرطة الأخلاق والعبادة في السعودية لمنح المشاهدين المتخلفين حول شاشات عملاقة بالمدن، سجادات ومصاحف مجانية لتبقيهم قريبين من الله في ثروة تخدير المونديال. وانظروا كيف تقاثل الناس في كولومبيا بسبب الاختلاف على توجيه شاشة عملاقة في إحدى الساحات العامة. وانظروا كيف تخلف الناس عن أعمالهم في تونس والمغرب وتفرغوا لمشاهدة مباريات فريق الجزائر. وانظروا كيف امتنعت الحكومة البريطانية عن فرض ضرائب إضافية (في المونديال الجديدة) على البيرة والكحول والسجائر حتى لا يتأثر الاستهلاك في ثروة المونديال (كانت أحلام الفريق الانكليزي بالفوز بالكأس ما تزال قائمة). وانظروا وانظروا..

2

يقال، والعهدة على الرواة، ان الناس في كوريا الشمالية لا يعرفون إلى اليوم أن فريقهم القومي سحق على أيدي البرازيل والبرتغال وكوت ديفوار. ادعى أحد أصدقائي أنه شاهد تلفزيون كوريا الشمالية فوجد أن المذيعين والعاملين به يقولون للناس إن فريقهم تفوق على البرازيل وتعادل مع البرتغال وكوت ديفوار. وعن عودته مبكراً للبلاد، قال المذيعون، حسب صديقي، ان كأس العالم تنتهي بعد ثلاث مباريات، وان كوريا الشمالية هي التي فازت بالكأس لكن الفريق اختار، كرماً وتنازلاً، أن يتركها في جنوب أفريقيا عربون محبة وتمهيدا لتعزير التعاون النووي القادم. وقد شاهدت صوراً تلفزيونية عن عودة فريق كوريا الشمالية إلى بلاده، لا أكثر مصدرها لكن أتوقع أن تكون من التلفزيون الرسمي الذي ربما تعتمد بث تلك الصور لكي يرى العالم البعثة الكروية تصل بسلام وتستقبل استقبالا لائقا، عكس التوقعات التي ذهبت نحو ان الرئيس كيم جونج إل سيُتُفقد في الابعين حكم الإعدام بيده، كما تكهن بعض المغرضين في الغرب المعادي لهذا البلد. هذا الغرب ذاته الذي نشر إشاعة أن بعض لاعبي كوريا الشمالية اختفوا وطلبوا اللجوء السياسي في جنوب أفريقيا. ولو طال المقام بالفريق الكوري الشمالي لجاء من يقول لنا إن لاعبيه صنعوا قنبلة توية في أوقات استراحتهم بين مباراة وأخرى.

3

إذا ما صدقت نكتة صديقي حول النتائج المغلوبة في التلفزيون الرسمي لكوريا الشمالية، فلنقل إنه تعلم من التلفزيون الجزائري، المتواضع في المونديال (وهو أمر منطقي وكان منتظرا جدا، إلا من أعمى بصره وبصيرته، من فريق يشبه الجزائر والجزائريين)، نجح التلفزيون الجزائري، وكثير من الصحف الصغراء والبيضاء، في تحويل الانهزام مع سلوفينيا إلى تعادل والتعامل مع انكسار الولايات المتحدة والهزيمة مع أمريكا إلى انتصار. إذا كانت الجزائر هكذا وانتصرت، فغنانا تكتف محبة، وإسبانيا أعادت احتلال أمريكا الجنوبية والأوروغواي فتحت أوروبا!

بهذه الحسابات، حصص الفريق الجزائري سبع نقاط واحتل الترتيب الأول في مجموعته، لكنه فشل الانسحاب بإركا الجبال لأخريين لأنه أصلا نكب لكي يستخلص الدروس

استعدادا لمونديال 2014، ولم يذهب للفوز بكأس العالم. هذه تركها لضغفعا والهواة مثل ألمانيا والأرجنتين والبرازيل.

4

أعتبر نفسي من المحظوظين لأنني لا أفكر - مجرد التفكير - في مشاهدة مباريات المونديال في قنوات تلفزيونية عربية. الحمد لله بكرة وأصيلا وربّ لا تخجني إلى تلفزيونات عربية في «الموندليات» المقبلة إذا أطلت عمري.

السبب: صياح المذيعين الذي يخرج من المصارين فيصيحك أنت بمغص وصداع وقرف بدل أن يصيب صاحبه. أن يفرض عليك ذلك الصباح، في حد ذاته ابتلاء. والمشكلة أنهم يتنافسون في الصراخ غير أبهين بمن يستمع، كأنه سياق الأصوات المزعجة.

أتساءل هل توقف أحدهم مرة من نفسه وسألها هل هذه الطريقة في التعليق سليمة ولائقة. سؤال: من الأحق الذي سبّ شنة ذلك الصباح المزعج في مباريات الكرة؟

أعرف عموما أنها طريقة مقلني أمريكا اللاتينية، انتقلت إلى مقلني الخليج ثم تعتمت مع حفنا الأسود. قبل أيام شاهدت في قناة «آر تي» الفرنسية تحقيقا عن مقلني المستقبل في الأرجنتين وكيف يخضعون لثمانين رفع الأصوات ومد الصراخ عبر الحبال الصوتية حتى تنقطع الأنفاس وكأنها جلسة تعذيب.

كان لدي أمل أن تنقُض هذه الطريقة في التعليق، لكن ما أن شاهدت ذلك التحقيق حتى ضربت أحماسا في أسداس وقلت ان بشر المذيعين الصابرين أن المستقبل مشرق أمام هذا النوع من التعليق الرياضي المسيء للصحة والنزق العام والبيئة.

سؤال آخر: اليس بيتنا عاقل بينه هؤلاء المعلقين بالتلفزيونات العربية إلى قبح ما يصرخون؟ وأن هذا التقليد الأعمى عيب؟

استطيع أن أفتخر بأنني محظوظ لأنني أشاهد المباريات (كل المباريات من دون أي دفع إضافي وبدون ابتزاز مالي أو أخلاقي) في قناتين بريطانيتين، الأولى «بي بي سي» العربية والثانية «آي تي في» التجارية، مع معلقين محترفين ومحللين بارعين تشعر بأنهم ينتشلونك بهدوء من أميكت الكروية. معهم تكشف أسرار انهزام هذا الفريق وفوز ذاك وقوة ذلك وضعف الآخر. كيف لا وهم يعرفون عن الفريق الجزائري أكثر مما يعرف معلقون جزائريون؟

5

- بعض العرب يثيرون فعلا الشفقة! تأملت الجزائر للمونديال فضصقوا انها تطلمهم جميعا، أو هكذا قال باعة الأوهام منهم والحالون بانتصار مهما كان تافها. وأدار الحكم السعودي خليل الغامدي مباراة في المونديال فقالوا إنه شرف العرب وعلا شأنهم.

عجيب هذا التفكير. كيف يمثل الفريق الجزائري العرب و20 لاعبا من 23 مولودون في فرنسا ويعيشون في أوروبا؟ وكيف يمثل الحكم السعودي سكان الأطلس أو سوس في المغرب، أو البربر في الأوراس الجزائري أو قبائل التبو في صحراء ليبيا؟ حتى إذا افترضنا جدا لا أن هذا التمثيل فعلا موجود وجدير بالتبويه، فهو كعدمه من وجهة نظر الغيفا، واستطرادا لا يسمن ولا يغني من جوع، ولا يعلو إلى يعزز مكانة العرب عند الغيفا وفي المنافسات الكروية العالمية.

أحاول أن أخيل لاعبا جزائريا اسمه كارل مجاني ورفيقه حسن بيدي والآخرين يمثلون.. عبد الملك الحوشي!

الغيفا يعترف بالدول والقارات والغضاءات فقط، وقوانينه تمنع التعامل مع التكتلات القائمة على العرق والجنس والديانات والعقائد. فلو سمح بذلك وسأبرنا منطلق بعض الأعراب، سنتباهي بأن أفغانستان والجزر والماليزيا والجزر المولديف شجعت الفريق الجزائري باعتباره ممثل المسلمين الوحيد في المونديال. وبهذه الحسابات هندوراس تكون قد مثلت بريد لحام (باعتبار أن الالاف من الشام والهلال الخصيب هاجروا إلى أمريكا اللاتينية قبل 200 سنة وأكثر)، وإسبانيا مثلثتا باعتبار لاعبيها أحفاد طارق ابن زياد، والآخرين سافرون عندما بشمال أفريقيا وأستوطن الأندلس).

يا ناس، تعرف أننا جميعا قضينا عقودا من أعمارنا نحصي الانكسارات وخيبات الأمل، وما أحوجنا إلى أبطال وانتصارات حتى لو كانت وهمية، لكن الوصول إلى حد التشذوق بأية قشة، يثير السخرية. الفريق الجزائري بالكاد يمثل نفسه والجزائر. وبقليل من «التنازل» لنقل إنه مثل شمال أفريقيا.

والحكم السعودي الغامدي لم يمثل إلا نفسه وزملاءه السعوديين وبلده. لم يمثل حتى جيرانه من دول الخليج. فحتى لو تالق فوق التالق، فهو سيفع نفسه والتحكيم السعودي، ولن يخدم التحكيم العربي قيد أنملة لأن في الغيفا سيغال عنه إنه سعودي من القارة الآسيوية، لا غير.

6

-لو تصرف كل رئيس دولة مثل رئيس نيجيريا وعاقب فريق بلاده على الأداء السيء في المونديال، فمأذا سيفعل نيكولا ساركوزي بفريقه الذي دخل المونديال بفضيحة وخرج منه فضيحة؟ وماذا سيفعل الرئيس الإيطالي بفريقه الذي استعجل الخروج؟ وماذا ستفعل ملكتي الزبايب النجاشية الثانية وقد خرج الفريق الانكليزي مسرعا وكأنه استعجل العودة إلى البيت؟

كل مونديال وأنتم بخير.

* كاتب صحافي من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

العائلة المالكة البريطانية تكلف كل مواطن اقل من دولار في العام



جانب من قلعة وندسور حيث تقيم الملكة اليزابيث الثانية بضعة شهور من العام

ملايين الجنيهات سنويا من العائدات السياحية حيث تشكل واحدا من اهم عناصر الجذب السياحي.

استرليني أخرى كلفة أمنها وحمايتها من قبل الشرطة. غير ان العائلة المالكة تجلب للاقتصاد البريطاني مئات

الملكية دافعي الضرائب البريطانيين أكثر من 40 مليون جنيه استرليني في العام، بالإضافة إلى 50 مليون جنيه

الطائرة لحكومته الائتلافية إن قرار التجميد «تم بموجب اتفاق كامل مع العائلة الملكية». وبالإجمال تكلف العائلة

■ لندن - يو بي اي: أظهرت حسابات اصدرها قصر باكنغهام، المقر الرسمي للملكة بريطانيا، أمس الاثنين أن تكاليف العائلة الملكية انخفضت من 69 بنساً عن كل شخص في المملكة المتحدة عام 2008 إلى 62 بنساً (حوالي 0.9 دولار) في العام الماضي. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) إن التكاليف الاجمالية للعائلة الملكية انخفضت بمعدل 3.3 مليون جنيه استرليني، أي ما يعادل 7.9% نزولاً إلى 38.2 مليون جنيه استرليني خلال السنة المالية 2009/2010، وفقاً لحسابات القصر. وازدادت أن الملكة اليزابيث الثانية استخدمت الأموال الاحتياطية لتعزيز المخصصات المالية التي تحصل عليها من دافعي الضرائب البريطانيين والمعروفة باسم القائمة المدنية بمعدل 6.5 مليون جنيه استرليني في العام الماضي، وهو أعلى مبلغ من نوعه يُسحب من تلك الاحتياطيات حتى الآن. وتحصل الملكة على 7.9 مليون جنيه استرليني سنوياً

النفط ينهي خمسة أيام من الخسائر ويصمد فوق مستوى 72 دولارا للبرميل

■ لندن-رويترز: تجاوز النفط مستوى 72 دولارا للبرميل يوم الإثنين متعافياً من أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع لكن المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصادات العالمية والطلب على الطاقة حدث من المكاسب. وارتفع خام النفط الأمريكي الخفيف تسليم أب/اغسطس بما وصل إلى 56 سنتاً إلى 72.70 دولار للبرميل وبحلول الساعة 1052 بتوقيت غرينتش زاد 14 سنتاً إلى 72.28 دولار للبرميل. وستدمج بورصة نيويورك للسلع (نايمكس) جلستي التعاملات ليومي الإثنين والثلاثاء في سعر تسوية واحد غداً نظراً لعطلة بمناسبة عيد الاستقلال أمس. وصعد خام القياس الأوروبي مزيج برنت 36 سنتاً إلى 72.01 دولار للبرميل. وقال كارست فريرتس محلل شؤون النفط لدى كومتس بنك في فرانكفورت «يبدو أننا بلغنا أدنى مستويات الهبوط بالقرب من 70 دولارا للبرميل في يوم من المنتظر أن يشهد تعاملات هادئة... وأضاف يعتمد تحرك النفط لاحقاً على العنويات في أسواق الأسهم والتوقعات الاقتصادية... وطالما استمر التشاؤم الاقتصادي فإن من المنتظر أن يتعاسف النفط عند الحد الأدنى في نطاق 70-80 دولارا للبرميل».

أمريكا تطلب عدم معالجة النفط السوداني بمصفاة صينية

■ بكين-رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط لرويترز يوم الثلاثاء إن الحكومة الأمريكية طلبت من بترولوشاينا أكبر شركة للنفط والغاز في الصين ألا تعالج النفط الخام السوداني في مصفاها الجديدة بجنوب الصين. وقال مسؤول بصناعة النفط، «تم حظر دخول الخام السوداني إلى المصفاة الجديدة إذ أنها تابعة لبيروتشاينا الدرجة في الولايات المتحدة وليس شركتها التي اسم سي. إن. بي. سي التي تنتج الخام في السودان». وذكرت المصادر أن بترولوشاينا بدأت الأسبوع الماضي التشغيل التجريبي لمصفاة تشين تشو التي تبلغ طاقتها 200 ألف برميل يوميا في جنوب غرب إقليم قوانغشي.

ويستدعي الضغط السياسي تستخدم بترولوشاينا في الوقت الحالي مزيدا من خامات غرب أفريقيا للمصفاة الجديدة التي من المتوقع أن تبدأ التشغيل التجاري قرب نهاية آب/ أغسطس.

دايوو الكورية تفوز بعقود قيمتها 300 مليون دولار لبناء 4 ناقلات لشركات في الشرق الأوسط وأوروبا

■ سيول - يو بي اي: أعلنت شركة دايوو لبناء السفن الكورية الجنوبية يوم الاثنين عن الفوز بعقود بقيمة 300 مليون دولار مع شركات سفن في الشرق الأوسط وأوروبا. وافادت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» إنه من المقرر أن تقوم الشركة ببناء 4 ناقلتين يبلغ طول الواحدة 250 مترا وعرضها 42 مترا وارتفاعها 21.5 متراً لتلبية عقد مع شركة ناقلات النفط الكويتية، وتبلغ سعة السفينتين 110 آلاف طن من المنتجات النفطية المكررة، وستكون قادرة على الإبحار بسرعة 15 عقدة بالساعة. وأضافت أنه من المخطط أن تقوم شركة دايوو لبناء السفن بتسليم السفينتين خلال النصف الأول من العام 2012. ولفتت إلى أنه سيتم تسليم ناقلتين للمنتجات الكيميائية لشركة أوروبية طلبت بناهما وهما بقيمة 75000 طن ابتداء من منتصف 2013. وأشار إلى أنه بهذه العقود الجديدة تكون الشركة الكورية الجنوبية فازت في النصف الأول من هذا العام بعقود بقيمة 3.2 مليار دولار لبناء 32 سفينة.

قوة الليرة التركية تلحق الضرر بالصادرات

■ استنبول-رويترز: نقلت صحف يوم الاثنين عن وزير التجارة الخارجية التركي ظافر جاجالجان قوله إن قوة الليرة تؤثر سلباً على الصادرات وإنه سيستثير الأمر أمام مجلس التنسيق الاقتصادي التابع للدولة.

وأظهرت بيانات للمصدين الأسبوع الماضي تباطؤ نمو الصادرات إلى 13 بالمئة على أساس سنوي في حزيران/ يونيو من 34.5 بالمئة في أيار/ مايو.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول الحكومية أمس الأول عن جاجالجان قوله «قوة الليرة لها أثر سلبي جدا على الصادرات، سائير الأمر في الأيام المقبلة أمام مجلس التنسيق الاقتصادي... وقوة الليرة شكوى شائعة بين المصدرين الأتراك، وتراجعت العملة نحو 4.6 بالمئة مقابل الدولار هذا العام.

تباطؤ نمو قطاع الخدمات بمنطقة اليورو

■ لندن - رويترز: أفاد مسح أن انتعاش قطاع الخدمات في منطقة اليورو تباطأ في حزيران/ يونيو وظهر أن نمو القطاع الخاص قد يكون بلغ مداه في الربع الثاني من هذا العام.

وقالت مؤسسة ماركيت إن مؤشرها لمديري مشتريات قطاع الخدمات في منطقة اليورو الذي يضم نحو ألفي شركة تتراوح بين بنوك وفنادق هبط إلى 55.5 في حزيران/ يونيو من أعلى مستوياته في 33 شهر الذي سجله في أيار/ مايو عند 56.2 رغم أن القراءة عدلت بالرفع من تقديرات سابقة عند 55.4. وتسبب الطلب المحلي الهش في أوروبا في إثارة قلق صناع القرار في واشنطن.

قليل قمة مجموعة العشرين الشهر الماضي حذر وزير الخزانة الأمريكي تيموثي جابنتز الدول الأوروبية من العودة إلى الركود إذا ما خفضت الائتلاف الحكومي بشدة وفي وقت قصير مكررا تصريحات الرئيس باراك أوباما.

ورغم ذلك كشفت بريطانيا عن أكثر ميزانياتها تقبيلاً للناقد في نحو 30 عاما في حزيران/ الماضي وعزت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التزامها بتخفيضات بقيمة 80 مليار يورو (98 مليار دولار) على مدى السنوات الأربع المقبلة.

ونزل مؤشر مديري المشتريات الذي يدمج مؤشر الخدمات مع مؤشر الصناعات التحويلية الذي صدرت بياناته يوم الخميس الماضي قليلاً إلى 56 من 56.4 في أيار/ مايو كما أظهر تباطؤ نمو الطلبات الجديدة. الدولار يساوي 0.8172 يورو.

الجمارك الجزائرية تفرض غرامة 41.1 مليون ريال على شركة سعودية

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت شركة سعودية يوم الإثنين أن الجمارك الجزائرية قامت بتفريغها 41.1 مليون ريال لقاء ضرائب جمركية سابقة وغرامات متأخرة الدفع. وقالت شركة البحر الأحمر لخدمات الإسكان السعودية في بيان أنها تلقت أمس حكماً من المحكمة الجزائرية بتاريخ 30 حزيران/ يونيو الماضي قررت فيه تعويضها بمبلغ دفع إجمالي قدره 41.1 مليون ريال سعودي إلى إدارة الجمارك الجزائرية لقاء ضرائب جمركية سابقة وغرامات متأخرة الدفع. وأضاف البيان أن هذه الغرامة تأتي نتيجة لسوء الفهم الذي وقع بين إدارة شركة البحر الأحمر لخدمات الإسكان والمسؤولين في إدارة الجمارك الجزائرية حول تطبيق الإعفاءات الجمركية التي مُنحت في البداية للشركة ومن ثم سحب منها.

انتعاش كبير للتجارة بين تركيا وسورية ولكن في اتجاه واحد

■ دمشق - رويترز: أطلقت عودة الدفء إلى العلاقات التركية السورية التي كانت فاترة في وقت من الأوقات العننا لازدهار تجاري في اتجاه واحد.

وأدى اتفاق تجاري دخل حيز التنفيذ قبل عامين إلى تخفيف الرسوم الجمركية وتراجع التهريب كما ألغيت تأشيرات السفر لعابا البلدين.

وتزايدت شعبية تركيا في سورية في أعقاب هجوم إسرائيلي على قافلة سفن كانت تحمل مساعدات إلى غزة قتل فيه تسعة أترك مايو.

كما صرف الغضب بسبب اعتراض قافلة السفن الأتظار عن الضغوط الإسرائيلية والأمريكية على سورية بسبب إمدادات الأسلحة المزومة

لجماعة حزب الله الشيعية اللبنانية. وكان السوريون يرتابون تقليدياً على ما يبدو في جارتهم الشمالية القوية التي حكمتهم في عهد الإمبراطورية العثمانية

لكن الكثيرين ينظرون الآن نظرة جديدة إلى تركيا العثمانية المسلمة عضو حلف شمال الأطلسي التي تتولى السلطة فيها حكومة ذات توجه إسلامي.

وفي السنوات الأخيرة تحركت تركيا التي تعتبر سورية بوابة للشرق لإنهاء الخلافات القديمة مع الدول العربية بينما أصبحت أكثر انفتاحاً إسرائيل.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو خلال منتدى تركي عربي عقد في شهر حزيران/ يونيو إن بلاده تسعى لزيادة التبادل التجاري مع الدول العربية في الشرق الأوسط وإقامة منطقة تجارية حرة بدون قيود على تأشيرات الدخول مع سورية ولبنان والأردن.

وذكر سفي سونا مدير قسم العلاقات الخارجية في غرفة الصناعة بمدينة قونية التركية أن القرارات التي اتخذها حكومتها السورية وتركيا في الآونة الأخيرة لها تأثير إيجابي على حركة التجارة بين البلدين.

وقال «تأثير كبير وإيجابي بالتأكيد رغم أن أرقام التصدير والاستيراد هي التي ينظر إليها فقط. كل شيء يتحسن. في الواقع إن هذا تأخر جداً.. في اتفاقية السوق يشكّل النفط معظمها إلى 328 مليون دولار تقريباً في الفترة نفسها. وذكر رجل الأعمال السوري ياسل المبيض المدير العام لشركة عالم التجارة الحرة أن المنتجات التركية تلاقى

إقبالاً طيباً في الأسواق السورية نظراً لجودتها.

وتوسعت أبقرة في محادثات غير مباشرة للسلام بين سورية وإسرائيل انهيارت عندما هاجمت إسرائيل قطاع غزة في عام 2008.

ووصلت الدولتان اللتان كانتا في معسكرين متعارضين إبان الحرب الباردة إلى حافة الحرب عام 1998 بسبب الدعم السوري لجماعة حزب العمال الكردستاني الانفصالية المسلحة. ولم يبدأ العمل في إزالة الألغام على الحدود البالغ طولها 800 كيلومتراً إلا قبل عامين.

وسبق أن اشتكت سورية من أن السودان التي أقامتها تركيا عند المنابع أدت إلى تقاوم الميزان الذي تعاني منه. وتطالب سورية منذ فترة طويلة باسترداد لواء الاسكندرون الذي تنازلت عنه فرنسا لتركيا عام 1939 عندما كانت سورية خاضعة للحكم الفرنسي.

ولا تزال الخرائط السورية تعتبر الإقليم الحدودي جزءاً من سورية لكن الحكومة أشارت إلى إمكانية التوصل إلى حل بخصوصه.

وسعت تركيا في السنوات الأخيرة

نطاق الحقوق الممنوحة للأقلية الكردية تحت ضغط من الغرب رغم استمرار الاشتباكات مع حزب العمال الكردستاني. ولا تزال سورية تحكم قبضتها على زهاء مليون كردي في أراضها وتحرم أعداداً كبيرة منهم من حقوق المواطنة.

وقد تشجع العلاقة المزدهرة مع تركيا سورية على التحول عن اتفاق اقتصادي مع الاتحاد الأوروبي ربما يجبر الحكومة التي يسيطر عليها حزب البعث منذ عام 1963 على مناقشة معاملتها للسجناء السياسيين وإصلاح النظام القانوني.

وأشارت سورية إلى التدخل في الشؤون الداخلية والضرر الاقتصادي المحتمل كأسباب لرفض توقيع الاتفاق العام الماضي. ولكن لا يرى الجميع في ذلك موقفاً جيداً.

وقعت تركيا وسورية العام الماضي 50 بروتوكولاً في شتى المجالات من الطاقة إلى النقل من شأنها تعزيز النفوذ التركي. ويقول مسؤولون أترك أنهم يحرصون على أن يروا جهوداً سورية لتخفيف تكدس الشاحنات على الحدود ان التقدم بطيء.

وأضاف «لدي ثقة كبيرة بشأن نتائج البؤك في الربع الثاني حيث ستشهد تحسناً في الأداء الأساسي وغير الأساسي ولاسيما دخل الرسوم والعمولات إضافة إلى مخصصات أقل».

وارتفع مؤشر سوق دبي المالي للمرة الثانية في ثلاث جلسات وتراجعت أحجام التداول إلى أدنى مستوى في سبعة أشهر.

وقال ماثيو ويكمان العضو المنتدب بالجموعة المالية-ميرميس «يتوخى الناس الحذر قبل إعلان نتائج الربع الثاني وهناك هبوط واضح في أحجام التداول قبل شهر رمضان مع تقلبات على المستوى العالمي ومن المتوقع انخفاض أحجام التعاملات هنا... تشهد السوق مغارة في البيع إلى حد ما عند المستويات الحالية وأي أداء أفضل من السوق لأسهم شركات يفعل

نقطة قبل أن يرتفع بعض الشيء».

وارتفع سهم بنك الكويت الوطني 1.8 بالمئة والوطنية للاتصالات 1.2 بالمئة. وقال المتعامل «لا أتوقع مفاجآت كبيرة في نتائج الربع الثاني. من المنتظر أن تأتي النتائج أقل من الربع الأول».

وأضاف «ستحقيق أسهم قليلة مأمونة مثل سهم بنك الكويت الوطني وسهم الوطنية للاتصالات أداء أفضل من السوق لكن الشركات التي تعتمد على البورصة في الإيرادات ستعاني».

وصعد سهم بنك ظفار 1.1 بالمئة ليساعد المؤشر العماني على الارتفاع للجلسة الثالثة. وقال أجيف غوبيناث نائب الرئيس المساعد لإدارة الأصول في الخليجية بادر لأسواق المال، «ننتظر نتائج الربع الثاني التي ستساعد على تحسين المعنويات في السوق».

وتابع المتعامل «يبدو أن موجة البيع في السوق قد شهدت ميالاً لدا من المنتظر أن تشهد السوق أسبوعاً إيجابياً والأسواق العالية أيضاً لكن من غير المرجح أن يستمر الصعود».

وانخفض المؤشر الكويتي إلى مستوى 6320 نقطة مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ تشرين الثاني/ نوفمبر 2004. ومن المرجح أن تتزايد ضغوط البيع على المؤشر في ظل قلق المستثمرين من قواعد التداول الجديدة التي جرى وضعها قبيل إطلاق أول هيئة لتنظيم السوق.

وقال متعامل كويتي رفض نشر اسمه «ليس لدى الكويت شيء. إنها سوق تعتمد على الأحداث وبدون أحداث تكون السيولة قليلة». وأضاف «من المنتظر أن يتراجع المؤشر إلى 5800

الأساسية (سايب) 1.8 بالمئة إلى 84.50 ريال.

وقال متعامل من الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «يتطلع الناس لأي علامات إيجابية لأن هناك رغبة في شراء أسهم البتروكيماويات عند هذه المستويات وبصفة خاصة سايب الذي يصبح دائماً مغرباً في نطاق ما بين 80 و90 ريال».

وقال أيضاً «بدأ موسم إعلان النتائج لكن لم تعلن أي شركة كبرى نتائجها بعد ولست مقتنعاً كلية بأن الناس يولون ذلك اهتماماً كبيراً». وأضاف «إنهم يتطلعون للربع الثالث وتوقعات الطلب الصيني غامضة للغاية نظراً للبيانات الاقتصادية الضعيفة في الأسابيع القليلة السابقة».

وتعتبر الصين سوقاً تصديرية رئيسية لمنتجات البتروكيماويات السعودية لذا فإن تباطؤ الاقتصاد

السويدي قد يحد من نمو الطلبات الجديدة.

وتتوقع عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

مليار من تراخيص الهاتف النقال من الجيل الجديد.

وتوقع برلين خلال 2011 خفض نفقاتها حول الوظائف بنحو عشرة مليار يورو وبحكم انخفاض الديون تراجع في حجم الفوائد بعدة مليار يورو.

وسيبيل العجز النظامي، أي الذي لا علاقة له بالظروف. السنة المقبلة 46 مليار يورو. وقد الارجح ألمانيا السنة الماضية في دستورهما حدا أقصى لديونها ينظرها إلى خفض كبير في عجز الميزانية النظامية بحلول 2016.

ويتعتبر عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

مليار من تراخيص الهاتف النقال من الجيل الجديد.

وتوقع برلين خلال 2011 خفض نفقاتها حول الوظائف بنحو عشرة مليار يورو وبحكم انخفاض الديون تراجع في حجم الفوائد بعدة مليار يورو.

وسيبيل العجز النظامي، أي الذي لا علاقة له بالظروف. السنة المقبلة 46 مليار يورو. وقد الارجح ألمانيا السنة الماضية في دستورهما حدا أقصى لديونها ينظرها إلى خفض كبير في عجز الميزانية النظامية بحلول 2016.

ويتعتبر عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

مليار من تراخيص الهاتف النقال من الجيل الجديد.

وتوقع برلين خلال 2011 خفض نفقاتها حول الوظائف بنحو عشرة مليار يورو وبحكم انخفاض الديون تراجع في حجم الفوائد بعدة مليار يورو.

وسيبيل العجز النظامي، أي الذي لا علاقة له بالظروف. السنة المقبلة 46 مليار يورو. وقد الارجح ألمانيا السنة الماضية في دستورهما حدا أقصى لديونها ينظرها إلى خفض كبير في عجز الميزانية النظامية بحلول 2016.

ويتعتبر عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

مليار من تراخيص الهاتف النقال من الجيل الجديد.

وتوقع برلين خلال 2011 خفض نفقاتها حول الوظائف بنحو عشرة مليار يورو وبحكم انخفاض الديون تراجع في حجم الفوائد بعدة مليار يورو.

وسيبيل العجز النظامي، أي الذي لا علاقة له بالظروف. السنة المقبلة 46 مليار يورو. وقد الارجح ألمانيا السنة الماضية في دستورهما حدا أقصى لديونها ينظرها إلى خفض كبير في عجز الميزانية النظامية بحلول 2016.

ويتعتبر عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

مليار من تراخيص الهاتف النقال من الجيل الجديد.

صعود معظم أسواق الشرق الأوسط لكن المكاسب تبدو عابرة

■ دبي-رويترز: صعدت أسواق الشرق الأوسط يوم الإثنين إذ احتدب تحسن طفيف للأسهم الآسيوية متصيدي الصققات بالمنطقة بعد التراجع في الفترة الأخيرة لكن المتعاملين يحذرون من أن المكاسب قد لا تدوم طويلاً.

وارتفعت ستة مؤشرات من بين ثمانية، وتصدر المؤشر القطري الراجح بصعوده بنسبة 0.9 بالمئة.

وتراجع المؤشر الكويتي إلى أدنى مستوى في خمس سنوات إذ أقبل المستثمرون على البيع بسبب الخطب بشأن قواعد التداول الجديدة وانخفاض توقعات الأرباح الفصلي.

وزاد المؤشر السعودي 0.5 بالمئة منتهياً موجة من الخسائر استمرت سبعة جلسات وعزز صعود النفط أسهم شركات البتروكيماويات فارتفع سهم الشركة السعودية للصناعات

البتروكيماويات 1.8 بالمئة إلى 84.50 ريال. وقال متعامل من الرياض طلب عدم الكشف عن هويته «يتطلع الناس لأي علامات إيجابية لأن هناك رغبة في شراء أسهم البتروكيماويات عند هذه المستويات وبصفة خاصة سايب الذي يصبح دائماً مغرباً في نطاق ما بين 80 و90 ريال».

وقال أيضاً «بدأ موسم إعلان النتائج لكن لم تعلن أي شركة كبرى نتائجها بعد ولست مقتنعاً كلية بأن الناس يولون ذلك اهتماماً كبيراً». وأضاف «إنهم يتطلعون للربع الثالث وتوقعات الطلب الصيني غامضة للغاية نظراً للبيانات الاقتصادية الضعيفة في الأسابيع القليلة السابقة».

وتعتبر الصين سوقاً تصديرية رئيسية لمنتجات البتروكيماويات السعودية لذا فإن تباطؤ الاقتصاد

السويدي قد يحد من نمو الطلبات الجديدة.

وتتوقع عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

مليار من تراخيص الهاتف النقال من الجيل الجديد.

وتوقع برلين خلال 2011 خفض نفقاتها حول الوظائف بنحو عشرة مليار يورو وبحكم انخفاض الديون تراجع في حجم الفوائد بعدة مليار يورو.

وسيبيل العجز النظامي، أي الذي لا علاقة له بالظروف. السنة المقبلة 46 مليار يورو. وقد الارجح ألمانيا السنة الماضية في دستورهما حدا أقصى لديونها ينظرها إلى خفض كبير في عجز الميزانية النظامية بحلول 2016.

ويتوقع عجز الدولة الفدرالية جزءاً من الديون العامة يأخذ في الاعتبار ما ورد في ميثاق الاستقرار الأوروبي بشأن الحكومات الإقليمية الأخرى والبلديات وصناديق الضمان الاجتماعي.

البنك المركزي الياباني يلحظ تقدماً طيباً بمشاكل ديون أوروبا

■ طوكيو - رويترز: قال مسؤول كبير ببنك اليابان المركزي يوم الإثنين إن القلق لا يزال يسيطر على أسواق المال العالمية في ظل عدم إحراز تقدم كبير على صعيد معالجة السبب الجذري لمتابع ديون أوروبا.

وقال هارويوكي توياما مدير قسم أسواق المال بالبنك المركزي في مقابلة مع رويترز إن استعادة ثقة السوق في القطاع المصرفي الأوروبي ستستغرق وقتاً مضيقاً أي بنك اليابان سيرقب بعناية أثر التطورات على أسواق المال.

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».

وقال ردا على سؤال إن كانت المكاسب الحادة للين في الآونة الأخيرة ستلحق الضرر باقتصاد اليابان «أود عدم التعليق على مستويات العملة. لكن بوجه عام فإن التحركات الحادة للعملة تؤثر على نشاط المستهلكين والشركات».



السماح للمستثمرين الأجانب بامتلاك حصة تصل إلى 51% في البنوك الإيرانية

■ طهران - يوبي أي: أعلن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد يوم الاثنين أنه أصبح يحق للمستثمرين الأجانب شراء حصة تصل إلى 51% من البنوك الإيرانية.

وذكرت وكالة الأنباء العمالية «النساء» أن أحمدي نجاد أعلن أمس فقرة جديدة أضيفت على المادة الخامسة من خطة التنمية الحكومية لوزارة الاقتصاد صدق عليها مجلس الشورى ومجلس صيانة الدستور.

وتنص الفقرة الجديدة على زيادة الحصة التي يسمح للمستثمرين الأجانب بحيازتها في البنوك الإيرانية إلى 51%. وبحسب القانون الإيراني فإن الأجانب الذين يملكون حصصا بنسبة 51% في مؤسسات إيرانية يعتبرون مواطنين إيرانيين.

ويسمح للحكومة الإيرانية فقط بإقامة بنوك تنمية بشراكة مستثمرين أجانب.

يشار إلى أن العقوبات الأمريكية والأوروبية الجديدة التي فرضت على إيران تحد من قدرة الشركات الأجنبية على الاستثمار في هذا البلد.

وكان البنك المركزي الإيراني أعلن مؤخرا عن فائدة مضمونة قدرها 10% على الاستثمار الأجنبي.

يشار إلى أن نائب وزير الاقتصاد والمال الإيراني بهروز علي شيري دعا يوم الأحد من الأسبوع الماضي البنوك الأجنبية إلى دخول سوق الاستثمار الإيراني، معرباً عن استعداد بلاده لإعادة النظر في طلبات البنوك الأجنبية لدول السوق الإيرانية بناء على مقارنة جديدة تسمح للمصارف الأجنبية الاستثمار في البلاد.

إيران تكتشف حقل غاز في الخليج

■ طهران - رويترز: قال وزير النفط الإيراني مسعود مير كاظمي يوم الاثنين إن إيران اكتشفت حقلًا للغاز في الخليج يضم احتياطيات تزيد على 700 مليار متر مكعب.

وقال إنه جرى اكتشاف حقل فوروز على مسافة نحو 30 كيلومترا جنوب شرقي جزيرة كيش. وأضاف أن طاقته الإنتاجية تبلغ 70 مليون متر مكعب من الغاز يوميا، ولم يورد المزيد من التفاصيل.

وتضم أراضي إيران ثاني أكبر احتياطيات عالمية من الغاز الطبيعي بعد روسيا، وتقول أنها تحتاج لنحو 25 مليار دولار سنويا من الاستثمارات في قطاع النفط والغاز.

لكن العقوبات التي تمنع دخول التكنولوجيا الغربية وعوامل أخرى أبطأت تطورها كمصدر كبير للغاز. وهونت السلطات الإيرانية من شأن أثر العقوبات الدولية قائلًا إنها ساعدت إيران على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وقال مير كاظمي المتزايد.

■ لندن/الكويت - وكالات الأنباء: أبدى مساهمو شركة النفط البريطانية بريتش بتروليم (بي.بي) عدم ترحيب بتقارير مفادها أنها تسعى إلى الحصول على استثمار عاجل من بلد شرقي أوسطي أو آسيوي غني في ظل ارتفاع تكاليف تنظيف التسرب النفطي الأمريكي إلى أكثر من ثلاثة مليارات دولار.

وقالت تقارير إعلامية مطلع الأسبوع إن بي.بي تبحث عن مستثمر استراتيجي بين صناديق الثروة السيادية للشرق الأوسط وآسيا وذلك في الوقت الذي تحاشي فيه المصطافون الأمريكيون خلال عطلة يوم الاستقلال شواطئ خليج المكسيك التي يلوثها النفط المتسرب من بئر منجرفة.

وقالت التقارير إن المستثمر الاستراتيجي المحتمل سيساعد على درء أي محاولة استحواذ محتملة وتبدير الأموال لتغطية الالتزامات المترتبة بفعل أسوأ تسرب نفطي في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي أعقاب التقارير ارتفعت أسهم بي.بي 2.4 بالمئة في لندن لتصل إلى 329.65 بنس في الساعة 0948 بتوقيت جرينتش لكن بعض المساهمين لم تعجبهم فكرة دخول مستثمر استراتيجي.

وقال أحد أكبر عشرة مساهمين في بي.بي والذي طلب عدم نشر اسمه «لا نعتقد أن هناك أي ضرورة لمستثمر استراتيجي.. نعتقد أنها ليست سوى محاولة لإثارة فرع الشركة ودفعها دفعا للقيام بشيء يهدف كسب رسوم ضخمة من بيع أسهم جديدة في بي.بي. المساهمون سيقولون لا شكرا وقد أبلغنا الشركة بذلك.. واتفق معه في الرأي مستثمر آخر من أكبر عشرة مساهمين أيضا وقال إن بي.بي لا تحتاج «على الأرجح» مستثمرا استراتيجيا في الوقت الحالي.

كانت صحيفة (صنداى تايمز) البريطانية قالت أمس الأول إن مستشاري بي.بي يحاولون إثارة الاهتمام في أوساط مجموعات النفط النفاسة وصناديق الثروة السيادية لشراء حصة بين خمسة وعشرة بالمئة في الشركة بتكلفة تصل إلى ستة مليارات جنيه استرليني (9.1 مليار دولار). وأجمعت بي.بي عن التعليق. وبشكل منفصل تحدثت عدة صحف

الأردن يتطلع لإصدار سندات اجنبية بقيمة 500 مليون دولار

عمان - من سليمان الخالدي:

قال وزير المالية الأردني أسمس الإثني إن بلاده تتطلع لطرح أول سندات اجنبية بقيمة 500 مليون دولار بحلول أوائل تشرين الأول/ أكتوبر للاستفادة من تنامي ثقة المستثمرين ومن تراجع أسعار الفائدة.

وقال الوزير محمد أبو حمور إن الحكومة تريد جمع المال وسط دلائل على انتعاش الاقتصاد الأردني ودعم سياسي لخطة تقليص الإنفاق. وأضاف إن عشرة بنوك على الأقل عرضت ترتيب الإصدار السيادي الخارجي الذي سيساعد الأردن على تنويع مصادر الإصدار في منتصف تموز/ يوليو.

وقال في حديث لرويترز «نأمل في الاستفادة من ظروف السوق المواتية وتحسن

ثقة المستثمرين في الأردن».

وقال الأردن الشهر الماضي إنه يسعى لجمع المال من الأسواق العالمية للاستفادة من تنامي الطلب العالمي على السندات السيادية من الأسواق الناشئة. وتسعى المملكة لإصدار سندات ذات أجل خمس سنوات سواء بأسعار متغيرة تعتمد على سعر الفائدة لليلة واحدة وبين بنوك لندن (ليبور) في ستة أو ثلاثة أشهر أو بأسعار ثابتة تاركة تحديد فروق أسعار الفائدة وسعر الإصدار للسوق.

وقال أبو حمور إن الطلب والتسعير من المتوقع أن يعكسا الأساسيات القوية للإقتصاد الكلي الأردني وسجلا قويا من الاستقرار السياسي. وأضاف «نحن نقود الطريق بإجراءات مالية جريئة للحد من الانفاق العام وزيادة الضرائب في إطار خطة تقشفه». وتابع أن عجز الميزانية من

المستهدف خفضه ثلاث نقاط مئوية إلى 6.3 بالمئة ما العام.

وقال «هناك بالفعل دلائل على زيادة في الاستثمار ما يشير أن النمو يعود بوتيرة أسرع» مشيرا إلى توقعات بنمو أكثر من أربعة بالمئة هذا العام من 2.8 بالمئة في العام الماضي.

وأضاف أنه رغم أن التركيز ينصب على السندات الخارجية إلا أن البنوك قد تقترح كذلك إصدار صكوك وسندات طويلة الأجل إذا كان من شأن ذلك خفض تكاليف التمويل وجذب اهتمام أعداد أكبر من المستثمرين.

وتابع الوزير أنه بما أن الأردن ليس من الدول المعتادة على إصدار السندات فإن إرساء أسلوب للتسعير سيمهد الطريق لسوق ثانوية أكثر نشاطا.

وقالت مصادر من القطاع المصرفي إن من

تقارير عن تطلع شركة بريتش بتروليم لبيع حصة لمستثمر استراتيجي مع ارتفاع تكلفة تسربها النفطي



حفار وسفن شطف واسناد في منطقة حفر أحد بئرين تفتيشيين قرب بئر «بي بي» المحطوب الذي تسبب بالبقعة النفطية في خليج المكسيك

■ أنبوب في حين يجري حرق البعض الآخر. وقالت بي.بي إنها شطفت أو حرقت 25 ألفا و195 برميل يوم السبت لكنها تقدر إجمالي حجم النفط المتسرب بما يصل إلى 100 ألف برميل يوميا.

وقالت بي.بي أمس إنها انفتحت حتى الآن 3.12 مليا دولار على جهود معالجة الأزمة بما في ذلك 147 مليون دولار دفعتها كتعويضات للمتضررين من الكارثة، وقالت إنه يجري وضع خطط لزيادة طاقة احتواء النفط المتسرب.

واستخدمت الكاشطات البحرية على نطاق واسع - شوهد أسطول من 89 كاشطة يعود من مهامه عبر قناة خليج بيلوكسي أمس الأول - لكن موسم الأعاصير يعرقل الجهود كما أن ارتفاع

الاعصار اليكس على حركة الأمواج سيكون بعقودنا اختبار عمليات الكشط مع تفعيل نظام ذراع مهم لازاحة وتوجيه المزيد من المياه الزيتية في اتجاه فكي السفينة ايه ويل».

وتأمل تي.إم.تي أن يمنحها نجاح السفينة في الاختبارات عقدا قد يحسن الطاقة الإجمالية لعملية الاحتواء لنهاة التلوث النفطي في المياه.

وظهرت التداعيات على صناعة السياحة في خليج المكسيك بوضوح أمس الأول- اليوم السادس والسبعون على الكارثة - مع قيام عشرات العمال بجمع كرات القطن على امتداد شاطئ بنساكولا.

وقال ديريك روبنز وهو مساعد من هيوستون يواظب على زيادة بنساكولا سنويا منذ عقود «إنه... لأمر بيعت على الحزن أن ترى الشاطئ أقل ازدهارا من المعتاد، وألا يوجد أناس كثيرون هنا. عدد الناس في المطاعم أقل. إنه أمر محزن جدا لأنك تعلم أنهم يحتاجون إلى العمل».

واسم الأول أفادت صحيفة (صنداى تلغراف) أن بي.بي تواجه انتقادات

عن اهتمام صناديق ثروة سيادية بشراء بعض أصول بي.بي في الشرق الأوسط وآسيا. وتقول بي.بي إنها تأمل في جمع عشرة مليارات دولار من بيع أصول هذا العام في إطار خطتها لتمويل صندوق بقيمة 20 مليار دولار لتمويل تكاليف التنظيف أقالمة الشركة تحت ضغط من السلطات الأمريكية.

وكانت صحيفة (الجريدة) الكويتية هي الأكثر تحديدا عندما قالت إن الشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية (كوفيك) التي تديرها الدولة تدرس الاستثمار في حقول نفط في مصر واليمن وشرق آسيا. لكن مسؤولا في كوفيك نفى مضمون التقرير عندما اتصلت به رويترز أمس.

وقدت أسهم بي.بي أكثر من نصف قيمتها السوقية منذ بدأ تسرب النفط في 20 نيسان/ابريل عندما أحدث انفجار منصة حفر ثقيا في بئر لتنتفج ملايين الجالونات من الخافي في البحر. ولم يحالف النجاح محاولات وقف التسرب وتعلق بي.بي حاليا أمالها على بئر تفتيشي مستعمل في أب غفسلس. ويجري شطف بعض النفط عن طريق

جديدة بشأن السلامة حيث اتضح أنها لم تستخدم معايير للصناعة لدى تقييم خليج المكسيك.

وأكدت محدثة باسم بي.بي أن الشركة لم تستخدم المعايير التي اعتمدت في بريطانيا عقب انفجار مصفاة النفط بايبر ألفا عام 1988 في أي من أبارها الأمريكية إلا القانون لا يلزمها بذلك في الولايات المتحدة.

كانت صحيفة (فايننشال تايمز) أفادت يوم السبت الماضي أن مستثمري بي.بي يتوقعون تغيير قيادة الشركة ربما فور احتواء التسرب وأن كلا من الرئيس التنفيذي توني هيوارد ورئيس مجلس الإدارة كارل هنريك سفاينرغ يواجه خطر الإقالة.

وفي الأسبوع الماضي رفعت محكمة اتحادية حظرا منته ستة أشهر على التفتيق عن النفط فرصته إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما. ومن المتوقع أن يكون قرار تعليق جديد سيصدر عن طريق الحاكم أكثر مرونة وقد يجري تعديله للسماح بالتفتيق في حقول بحرية معينة.

طهران ستوقف بيع الوقود المدعوم بعد شهرين

■ طهران - اف ب: أعلن قائد منظمة النقل والطاقة في إيران محمد رويانيان يوم الاثنين أن طهران ستوقف عن بيع البنزين المدعوم اعتبارا من تشرين الأول/ أكتوبر، بحسب ما اوردت وكالة شانا التابعة لوزارة النفط.

وقال رويانيان «اعتبارا من الجزء الثاني من السنة الإيرانية (التي تبدأ في 23 ايلول/سبتمبر)، سيغلق تقنين الوقود».

وبياع الوقود حاليا في إيران بسعرين مختلفين: الأول، مدعوم ومقنن، بقيمة 1000 ريال (دولار واحد)، ويحق لكل سائق بحصة واحدة شهرية من 60 لترا. أما الثاني فيباع بشكل حر بسعر 4000 ريال (4 دولارات)،

واعلن رويانيان ان الوقود سيباع بسعر موحد من دون تحديد السعر الجديد. لكن استنادا للارقام المنشورة في الصحافة يتوقع ان يتخطى سعر بيع الوقود 4000 ريال. وتوقع خبراء اقتصاديون ان يكون من اثر هذه الخطوة زيادة التضخم.

واتخذ هذا القرار في إطار خطة حكومية تستهدف اللاءاء الدعم الحكومي لمنتجات الطاقة بكميات تدريجية، وكذلك الامر بالنسبة للخبز الذي يكلف دعمه الحكومة أكثر من 100 مليار دولار سنويا.

وقررت الحكومة تنفيذ هذه الخطة اعتبارا من النصف الثاني

من السنة الإيرانية. وستحصل العائلات في المقابل على مساعدة مباشرة من الدولة.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي قررت فيه الولايات المتحدة فرض عقوبات على بيع الحروقات لايران. وانضافت تلك العقوبات الى تلك التي اقراها قرار مجلس الامن الدولي الاخير الصادر في 9 حزيران/يونيو.

وتستهلك ايران يوميا 64.5 مليون لتر من الحروقات، من ضمنها 44.5 مليون محلية الصنع و20 مليون لتر مستوردة.

وتدعم الحكومة من خلال وقف التسعير للحروقات الى مراقبة الاستهلاك الوطني.

اليونان تتحدث عن تحقيق تقدم على طريق هدف خفض الموازنة

■ أثينا-اف ب: رجب وزير المالية اليوناني جورج باباكوسنتانتينو يوم الاثنين بتقدم بلاده باتجاه تحقيق هدفها، المتمثل في تحسين وضع ماليتها وذلك بعد الاعلان عن خفض 41.6% من العجز في الموازنة على مدى عام، خلال النصف الأول من السنة.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي «الهدف هذه السنة هو خفض العجز العام بواقع 40% ونحن نحقق نتيجة أفضل» معربا عن «تفاؤله الحذر» حيال مسيرته النهوض الاقتصادي في اليونان.

وأضاف «اننا على الطريق الصحيح والنتائج الاولى واضحة». وعرب عن امه مجددا ان يكون الانكماش في نهاية العام ادنى مما هو متوقع حاليا (4-)% «ربما بحدود 3-» %.

كما قال.

واطلقت اليونان في ايار/مايو خطة تقشف صارمة جدا لتقلية ماليتها وترمي الى جعل العجز في الموازنة العامة عند 8.1% من خفض 41.6% من العجز في الموازنة على مدى عام، خلال النصف الأول من السنة.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي «الهدف هذه السنة هو خفض العجز العام بواقع 40% ونحن نحقق نتيجة أفضل» معربا عن «تفاؤله الحذر» حيال مسيرته النهوض الاقتصادي في اليونان.

وأضاف «اننا على الطريق الصحيح والنتائج الاولى واضحة». وعرب عن امه مجددا ان يكون الانكماش في نهاية العام ادنى مما هو متوقع حاليا (4-)% «ربما بحدود 3-» %.

هبوط الأسهم الأوروبية لأدنى مستوى منذ ستة أسابيع وتراجع اسعار الذهب

■ لندن - رويترز: تراجعت الأسهم الأوروبية يوم الاثنين في ظل انخفاض أسهم شركات التعدين بسبب تدهور التوقعات الاقتصادية رغم أن ارتفاع أسهم بي.بي ساهم في الحد من الخسائر في تعاملات هزيلة في يوم عطلة للأسواق الأمريكية.

وأغلق مؤشر يوروفورس 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى منخفضا 0.2 بالمئة إلى 967.35 نقطة ليسجل أدنى مستوى إغلاق منذ 25 أيار/ أيار.

وتجددت المخاوف بشأن عودة الركود بعدما أظهرت بيانات تراجع قطاع الخدمات في الصين وبريطانيا ومنطقة اليورو في حزيران/يونيو.

وفي قطاع التعدين تراجعت أسهم شركات أنجلو امريكان وبي.اتش.بي بيلتون وريو تينتو بين 1.8 و2.2 بالمئة.

وارتفع سهم بي.بي أربعة بالمئة بغضل التفاؤل بأن الشركة ستستطيع وقف التسرب النفطي في خليج المكسيك خلال شهر. وأفادت تقارير ان الشركة تسعى وراء مستثمر استراتيجي لضمان استقلاليتها إلا أن المساهمين الرئيسيين شككوا

في ليبيا بشأن الاستثمارات..

■ لندن - رويترز: قال أكبر مسؤول نفطي في ليبيا يوم الاثنين ان الأسهم في شركة بي.بي التي تصورت بشدة من التسرب النفطي في خليج المكسيك تمثل قيمة جيدة للمستثمرين.

وأضاف شركي غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في مقابلة هاتفية «اعتقد ان اسهم بي.بي قيمة جيدة لمستفيدي الصفقات». ورفض التعليق لدى سؤاله عما اذا كان يوصي بان تشتري المؤسسة الليبية للاستثمار وهي صندوق الثروة السيادية في البلاد اسهم بي.بي.

وقال انه لا يعرف ما اذا كانت المؤسسة ستشتري اسهما وأنه لن يكون جزءا من أي قرار تتخذه بالاقدم على ذلك. وأضاف «لست جزءا من عملية اتخاذ القرار في ليبيا بشأن الاستثمارات..»

أكبر مسؤول نفطي لبيبي: اسهم بي.بي قيمة جيدة للمستثمرين

■ لندن - رويترز: قال أكبر مسؤول نفطي في ليبيا يوم الاثنين ان الأسهم في شركة بي.بي التي تصورت بشدة من التسرب النفطي في خليج المكسيك تمثل قيمة جيدة للمستثمرين.

وأضاف شركي غانم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط في ليبيا في مقابلة هاتفية «اعتقد ان اسهم بي.بي قيمة جيدة لمستفيدي الصفقات». ورفض التعليق لدى سؤاله عما اذا كان يوصي بان تشتري المؤسسة الليبية للاستثمار وهي صندوق الثروة السيادية في البلاد اسهم بي.بي.

وقال انه لا يعرف ما اذا كانت المؤسسة ستشتري اسهما وأنه لن يكون جزءا من أي قرار تتخذه بالاقدم على ذلك. وأضاف «لست جزءا من عملية اتخاذ القرار في ليبيا بشأن الاستثمارات..»

استقرار الدولار وتوقف موجة صعود اليورو

■ لندن - رويترز: استقر الدولار في تعاملات هادئة يوم الإثنين بعد أن اقترب من أدنى مستوى في شهرين أمام سلة عملات عقب بيانات ضعيفة للوظائف الأمريكية الأسبوع الماضي في حين لم يطرأ تغير يذكر على اليورو بعد أن صعد إلى أعلى مستوى في ستة أسابيع.

وتوخى المتعاملون الحد في دفع الدولار نحو الهبوط نظرا لإغلاق السوق الأمريكية أمس بمناسبة احتفالات عيد الاستقلال.

وتنامت المخاوف بشأن الاقتصاد الأمريكي بعد أن أظهرت بيانات الوظائف يوم الجمعة ضعف معدلات التوظيف في القطاع الخاص

في ختام أسبوع من الأرقام الاقتصادية الضعيفة.

وقال لي هاردمان محلل العملات لدى بنك أوف طوكيو-ميتسوبيشي يواف. «جيه» يستجيب الدولار بشكل أكبر لعلامات الضعف في الاقتصاد الأمريكي».

وفي العملات الصباحية استقر مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة أمام سلة من ست عملات رئيسية عند 84.440. وكان المؤشر قد هبط يوم الجمعة إلى 84.132 مسجلا أدنى مستوى منذ منتصف أيار/مايو.

وانخفض اليورو 0.1 في المئة إلى 1.2548 دولار. وصعد اليورو في الأسبوع الماضي

1.5 في المئة أمام العملة الأمريكية بعد أن تراجع إلى أدنى مستوى في أربع سنوات عند 1.1875 دولار في حزيران/يونيو.

وارتفع الدولار 0.2 في المئة إلى 87.92 ين متعددا أكثر عن أدنى مستوى في سبعة أشهر الذي سجله في الأسبوع الماضي عند 86.96 ين في ظل حديث عن قيام مستوردين يابانيين بشراء الدولار.

من جهة انخفاض الجنيه الاسترليني أمام الدولار واليورو أمس بعدما سلطت قراءة ضعيفة لقطاع الخدمات البريطاني الضوء على هشاشة الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

وقالت ماركيت وسي.آي.بي.اس إن مؤشرهما لمديري مشتريات قطاع الخدمات البريطاني انخفض للمرة الثالثة في أربعة أشهر ليصل إلى 54.4 في حزيران من 55.4 في أيار مسجلا بذلك مستوى أقل من متوسط توقعات السوق وهو أيضا أقل مستوياته منذ أغسطس 2009.

وسجل الاسترليني أدنى مستوياته خلال التعاملات عند 1.5160 دولار بعد إعلان البيانات مقارنة مع نحو 1.5170 دولار قبل إعلانها.

وارتفع اليورو إلى أعلى مستوياته خلال الجلسة عند 82.73 بنس من 82.64 بنس.

فان بيرسي مهاجم منتخب هولندا: العمل الجماعي هو الأسلوب الوحيد المناسب الآن

■ كيب تاون-رويتز: يرى روبن فان بيرسي مهاجم منتخب هولندا أن تركيز الفرق في أساليبها الخطئية في كأس العالم لكرة القدم على الأسماء الكبيرة أصبح شيئاً من الماضي. وبلغ منتخب هولندا الدور قبل النهائي بكأس العالم وأصبح على موعد مع أوروغواي في الربع الذهبي اليوم الثلاثاء فيما سيلعب منتخب اسبانيا مع ألمانيا يوم الأربعاء المقبل في اللقاء الآخر بقبل النهائي لتحديد طرفي المباراة النهائية. لكن كل المنتخبات التي اعتمدت على أسماء كبيرة مثل وين روني (انكلترا) وكريستيانو رونالدو (البرتغال) وليونيل ميسي (الارجنتين) وكاكا

(البرازيل) لم تعد موجودة في البطولة.

وقال فان بيرسي إنه لم يعد ممكناً الاعتماد على لاعب واحد أو لاعبين للفوز ببطولة كما كان يحدث في الماضي.

وأضاف للصحافيين «ربما كان هذا الموقف ممكناً أيام مارادونا رغم أنه كان يتلقى الكثير من المساعدة... ليس من السهل أن يركز الفريق بأكمله على لاعب واحد».

وتابع مهاجم هولندا «بالنظر للمنتخبات الأخرى التي تشبهنا مثل ألمانيا واسبانيا فان ذلك يؤكد أن الفريق يجب أن يلعب بشكل جماعي... وضعت انكلترا والبرتغال أمالهما على روني ورونالدو (وفشلا) لكن

هذا شيء جيد لكرة القدم».

ومن جهة أخرى اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الحكم الأوزبكي رافشان ايرماتوف لإدارة مباراة هولندا وأوروغواي في الدور قبل النهائي لكأس العالم.

وسيساعد ايرماتوف في المباراة موطنه رفايل ايلياسوف وبخادير كوتشاكاروف وهو من قرغيزستان.

وسيدور الحكم الجري فيكتور كاساي المباراة الثانية بالدور قبل النهائي بين اسبانيا وألمانيا غدا الأربعاء وسيساعده جابور ايروش وتيبور فاموش وهما من المجر أيضاً.



ارجين روبن نجم هولندا (يسار) خلال منافسة قوية على الفوز بالكرة بمشاركة ويكلي سينجر (يمين) وبينهما نجم البرازيل دانييل ألفيز



هداف أوروغواي ديبغو فورلان (وسط) يقذف بالكرة خلال المباراة مع غانا

حقائق عن المباراة

وفيما يلي حقائق عن مباراة أوروغواي وهولندا في الدور قبل النهائي لنهائيات كأس العالم لكرة القدم اليوم الثلاثاء.

- * مكان المباراة:
- * ملعب غرين بوينت في كيب تاون.
- * سعة الاستاد:
- * 66 الف شخص.
- * التوقيت:
- * الساعة 2030 بالتوقيت المحلي (1830 بتوقيت غرينتش).

- * التصنيف العالمي للفريقين:
- * أوروغواي في المركز 16 وهولندا في المركز الرابع.
- * التشكيلة المحتملة للمنتخبين:
- تلعب أوروغواي بطريقة 3-4-3
- * التشكيلة المحتملة:

فرناندو موسليرا.. ديبغو لوجانو.. موريسيو فيكتورينو.. ديبغو جودين.. ماكسيميليانو بيريرا.. ديبغو بيريز.. ايجيدو اريفالو.. ادينسون كافاني.. الفارو فرنانديز.. سيباستيان ابريو.. ديبغو فورلان.

- * المدرب: اوسكار تاباريز.
- * الاصابات: نيكولاس لوديرو.
- * الايقاف: لويس سواريز وخورخي فوسيلي.
- * التغييرات المحتملة:

ستلعب أوروغواي بدون لاعب الوسط المبدع نيكولاس لوديرو الذي اصاب بكسر في القدم كما سيغيب عن الفريق المهاجم لويس سواريز والمدافع خورخي فوسيلي للايقاف.

ومن المفترض أن يعود لصفوف أوروغواي المدافع ديبغو جودين بعد تعافيه من اصابة في الفخذ رغم أن شكوكا تحوم حول مشاركة القائد ديبغو لوجانو بسبب اصابة في الركبة.

- تلعب هولندا بطريقة 4-5-1
- * التشكيلة المحتملة:

مارتن ستكلنبرغ.. خالد بولحروز.. جون هيتينغا.. يوريس ماتيسن.. جيوفاني فان برونكهورست.. ديرك كاوت.. مارك فان بومل.. ديمي دي زيو.. ايرين روبن.. ويسلي ستايندر.. روبن فان بيرسي.

- * المدرب: بيرت فان مارفيك.
- * الاصابات: لا يوجد.
- * الايقاف:

نايجل دي يونغ وغريغوري فان دير فيل.

* التغييرات المحتملة:

سيغيب المدافع غريغوري فان دير فيل ولاعب الوسط نايجل دي يونغ عن تشكيلة هولندا في اللقاء بسبب الايقاف ومن المقرر أن يحل محلهم الثاني خالد بولحروز وديمي دي زيو.

- * حقائق أساسية:

- أحرز ديبغو فورلان مهاجم أوروغواي اربعة أهداف في البطولة الحالية جاءت جميعها أمام منتخبات افريقية.

- شارك بابلو دال فورلان في المباراة الوحيدة بين أوروغواي وهولندا في كأس العالم 1974.

- هولندا هي الفريق الوحيد في كأس العالم الحالية الذي فاز بكل مبارياته

اقالة دونغا من تدريب البرازيل

■ ساو باولو - رويترز: أعلنت البرازيل اقالة دونغا مدرب منتخبها الوطني لكرة القدم والطاقت التدريبي المعاون له بعد خروج الفريق من دور الثمانية لنهائيات كأس العالم.

وأصدر الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بيانا أكد فيه اقالة المدرب. وقال البيان «مع نهاية المهمة التي بدأت في آب (أغسطس) 2006 وانتهت بالخروج من كأس العالم في جنوب افريقيا يعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم اقالة الجهاز الفني للمنتخب البرازيلي».

ومن المقرر أن تلقى البرازيل مع الولايات المتحدة وديا باستاد ميدولاندز الجديد في نيو جيرسي في آب (أغسطس) المقبل ولديها جدول مباريات مزدحم في الأعوام المقبلة يتضمن استضافة كأس القارات عام 2013 ونهائيات كأس العالم في 2014.

توقيف خمسة رياضيين سعوديين لتناولهم منشطات

■ الرياض- يوبي أي: أعلنت اللجنة السعودية للرقابة على المنشطات عن إيقاف خمسة لاعبين في مجالات كرة الماء ورفع الأثقال وبناء الأجسام نظراً لاكتشاف مادة منشطة محظورة رياضياً في عيناتهم.

وقال للجنة في بيان الاثنين أنها ستأخذ أقوال اللاعبين وستتيح لهم الفرصة لهم للدفاع عن أنفسهم والإيضاح .

وأضاف البيان أنه تم إيقاف اللاعب سالم حسين شاهين لاعب كرة الماء بنادي القادسية عن المشاركة في المنافسات الداخلية والخارجية لمدة سنتين . كما تم إيقاف اللاعب علي الأزم لاعب المصارعة بنادي القادسية عن المشاركة في المنافسات الداخلية والخارجية لمدة أربع سنوات .

وتقرر توقيف اللاعب هاني بن عويد السلمي لاعب رفع الأثقال بنادي الربع عن المشاركة في المنافسات الداخلية والخارجية لمدة أربع سنوات، وإيقاف اللاعب عبد الله بن معيض الشمري لاعب رفع الأثقال بنادي الربع عن المشاركة في المنافسات الداخلية والخارجية لمدة سنتين .

كما تقرر إيقاف اللاعب أحمد الجار لاعب بناء الأجسام بنادي الاتفاق عن المشاركة في المنافسات الداخلية والخارجية لمدة سنتين.

وتضمن قرار العقوبة سحب الميداليات والجوائز مع إلغاء النتائج التي حققها هؤلاء خلال مشاركاتهم في المنافسات المحلية. حقائق عن مباراة أوروغواي وهولندا في قبل نهائي كأس العالم

موتا ينضم الى يوفنتوس وبوفون يخضع لجراحة

■ ميلانو- رويترز: ضم نادي يوفنتوس المدافع ماركو موتا الى صفوفه على سبيل الاعارة من اودينيزي الاثنين في أحدث صفقات النادي الذي يسعى للعودة الى قمة دوري الدرجة الاولى الإيطالي لكرة القدم.

واحتل يوفنتوس المركز السابع في الدوري الموسم الماضي الذي كان اسوأ مواسمه على الاطلاق وفي محاولة لاستعادة هيئته تعاقد النادي بالفعل مع ماركو ستوراري وسيموني بيبي وخورخي مارتينيز وليوناردو بونوتشي. وقال يوفنتوس في بيان إن موتا - الذي كان معاراً لروما لمدة 18 شهراً - سيلعب في صفوفه على سبيل الاعارة في الموسم المقبل وإن النادي سيكون بوسعه بعد ذلك شراء اللاعب مقابل 3.75 مليون يورو (خمسة ملايين دولار).

وانضم موتا بالفعل الى معسكر يوفنتوس التدريبي حيث يستعد الفريق بقيادة مدربه لويجي ديل نيري للموسم الجديد ومباراة الذهاب في الدور الثالث بتصفيات كأس الاندية الأوروبية المقررة في 27 تموز (يوليو).

ومن المنتظر أن يلعب حارس المرمى ستوراري - الذي انضم الى يوفنتوس من ميلانو - في هذه المباراة وسيكون الحارس الأول ليوفنتوس لنحو ثلاثة اشهر بعد خضوع جيانلويجي بوفون لعملية جراحية في الظهر بعد اصابته خلال مشاركته مع منتخب إيطاليا في نهائيات كأس العالم بجنوب افريقيا.

وقال يوفنتوس إن الجراحة التي أجريت للحارس البالغ من العمر 32 عاماً سارت بشكل جيد وسيبدأ الان برنامجاً إعادة تأهيله.

المغرب: تعيين جبريتس مدرباً للمنتخب الوطني

■ الرباط - رويترز: - أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم الاثنين رسمياً تعاقده مع البلجيكي ايريك جبريتس لتدريب المنتخب الوطني الاول للبلاد بعد رحيل المدرب الفرنسي روجيه لومير العام الماضي.

وقال الاتحاد المغربي في بيان مقتضب بموقعه على الانترنت إنه أنهى اجراءات التعاقد مع جبريتس «ناخباً (مدرباً) جديداً لمنتخب المغرب لكرة القدم» برفقة مساعده الفرنسي دومينيك كوبرلي.

وأضاف البيان «نال الرجلان اللذان تعاونا فيما بينهما بشكل جيد مؤخرًا الثقة الكاملة من مجلس ادارة الاتحاد على أمل القيام بشكل جيد بهماهما لتقويم مسار المنتخب الوطني».

وكان يتوقع على نطاق واسع تعيين جبريتس مدرباً للمغرب بعد نهاية الموسم الماضي الذي قاد فيه الهلال السعودي للفوز بسلسلة من الألقاب المحلية.

ويأتي تعيين جبريتس مدرب اولمبيك مرسيليا الفرنسي السابق بعد تعاقد المغرب مع الهولندي بيم فيربيك المدرب السابق لمنتخب استراليا للاشراف على تدريب منتخب المغرب الاول في إطار سعي البلاد لاستعادة سمعتها في كرة القدم التي تلطخت جراء نتائج ضعيفة للمنتخب الاول الذي أخفق في التأهل لكأس العالم وكأس الأمم الافريقية.

بورتو يضم موتينيو قائد سبورتينغ لشبونة

■ لشبونة - رويترز: قال نادي بورتو الذي يتنافس في الدوري البرتغالي الممتاز لكرة القدم في بيان إنه ضم لاعب خط الوسط جواو موتينيو الى صفوفه من غريمه سبورتينغ لمدة خمس سنوات مقابل 11 مليون يورو (14.76 مليون دولار).

وأضاف بورتو ان قلب الدفاع نونو اندري كويليو سينتقل الى سبورتينغ كجزء من الصفقة.

وكان موتينيو ضمن اكااديمية الشباب الخاصة بسبورتينغ ولعب لأول مرة مع الفريق الأول وهو يبلغ من العمر 19 عاماً. وارتدى موتينيو شارة القيادة في الموسم التالي ليصبح أصغر قائد في تاريخ النادي.

وشكل اللاعب البالغ من العمر 23 عاماً عنصراً أساسياً مع سبورتينغ على مدار عدة مواسم وسجل رقماً قياسياً جديداً للنادي بخوضه 100 مباراة متتالية بين عامي 2006 و2007.

الآن الموسم الماضي كان صعباً بالنسبة لسبورتينغ إذ احتل الفريق المركز الرابع في الدوري بعد أن كان يحتل مركز الوصيف لسنوات متعاقبة.

وتسبب الأداء السيئ الذي ظهر به اللاعب في الموسم الماضي في استبعاد مدرب منتخب البرتغال له من التشكيلة التي خاضت نهائيات كأس العالم بجنوب افريقيا رغم أنه خاض 25 مباراة مع منتخب بلاده ولعب دوراً أساسياً في مشوار التصفيات.

فيدرر يتراجع للمركز الثالث في التصنيف لأول مرة منذ 2003

■ لندن- رويترز: تراجع روجيه فيدرر مركزاً واحداً الى الثالث في التصنيف العالمي للاعبين التنس.

وكانت المرة السابقة التي احتل فيها فيدرر المركز الثالث في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 وتمكن بعد ذلك من احراز 15 لقباً في البطولات الاربع الكبرى بعدما فاز بلقب ويمبلدون في 2003.

واحتل فيدرر المركز الأول في التصنيف لأول مرة في الثاني من فبراير شباط 2004 واحتفظ به حتى آب (أغسطس) 2008 عندما ارتقى نادال الى الصدارة.

واستعاد فيدرر الصدارة في تموز (يوليو) 2009 بعد فوزه بلقب ويمبلدون للمرة السادسة لكن نادال ازاحه عن القمة ليحتل المركز الأول في حزيران (يونيو) 2009 لسجل شهد تأهله 23 مرة متتالية لقب النهائي أو أفضل في البطولات الأربع والأمريكي بيت سامبراس

هو صاحب الرقم القياسي للبقاء على قمة التصنيف برصيد 286 اسبوعاً ويتقدم بفارق اسبوع واحد على فيدرر.

وتلقى فيدرر - الذي أحرز 16 لقباً في البطولات الأربع الكبرى وهو رقم قياسي - هزيمة مفاجئة أمام التشيكي توماس برديتش في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون التي أحرز الاسباني رفايل نادال المصنف الأول عالمياً لقبها للمرة الثانية الأحد. وخسر فيدرر أيضاً في نفس المرحلة ببطولة فرنسا المفتوحة في حزيران (يونيو) الماضي ليعض حدا لسجل شهد تأهله 23 مرة متتالية لقب النهائي أو أفضل في البطولات الأربع الكبرى والذي يرجع تاريخه الى بطولة فرنسا المفتوحة عام 2004.

ويحتل الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي تأهل لقبل ديوكوفيتش الذي تأهل لقبل



يانكوفيتش تتقدم وسيرينا تحتفظ بصدارة تصنيف لاعبات التنس

■ لندن - رويترز: تقدمت الصربية ايلينا يانكوفيتش مركزاً واحداً فيما احتفظت الأمريكية سيرينا وليامز بصدارة قائمة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات الاثنتين.

ورفعت سيرينا رصيدها الى 8475 نقطة بعد فوزها يوم السبت الماضي بلقب بطولة ويمبلدون للتنس لتواصل تصدرها للتصنيف.

وتقدمت يانكوفيتش الى المركز الثاني برصيد 5900 نقطة بعد ان كانت في المركز الثالث.

وقزت النمركية كارولين وزنياكي الى المركز الثالث برصيد 5630 نقطة فيما تراجعت الأمريكية سيرينا وليامز مركزين الى الرابع برصيد 5606 نقاط. واحتلت الاسترالية سمانثا ستوسور المركز الخامس وتلتها الروسية ايلينا ديمنتييفا ثم البلجيكية كيم كليسترز والاطالية فرانثيسكا سكيافوني.

وجاءت الروسية فيرا زفوناريفا في المركز التاسع ثم الصينية لي نا في المركز العاشر.



الاتحاد العربي المطلوب

د . محمد صالح المسفر

(1)

القمة العربية التي انعقدت في مدينة سرت الليبية في آذار/مارس الماضي نتج عنها إلى جانب أمور أخرى تشكيل لجنة خماسية من رؤساء دول عربية خمس هي ليبيا، ومصر، واليمن، والعراق، وقطر، والأمن خمسة من جامعة الدول العربية، كان من أهم المواضيع المطروحة على جدول القمة الخماسية المبادرة العينية والتي تتضمن الدعوة لتشكيل اتحاد يضم الدول العربية كافة. والحق أنني من أنصار الوحدة العربية الشاملة لكنها ليست الوحدة الاندماجية، ولما كانت هذه الرغبة صعبة التحقيق في زماننا الراهن لأسباب وأسباب فانتني من أنصار المشروع الاتحادي بأي صيغة من صيغته الدستورية والتي لمست معناها في هذا المقام بمنافستها.

القمة الخماسية أفة الذكر انعقدت في ليبيا يوم 28/6 وتوصلت إلى توصيات متعددة ترزع على الملوك والرؤساء العرب تبدأ بالدعوة إلى تطوير جامعة الدول العربية والأجهزة الرئيسية التابعة لها، وتنتهي بتكليف الأمانة العامة بإعداد برنامج زمني (في حدود خمس سنوات) لتنفيذ خطوات تطوير منظومة العمل العربي المشترك.

(2)

انجاز كبير للأخ القائد معمر القذافي - الرئيس الحالي للقمة العربي - إن طرح فكرة «الاتحاد العربي» في قمة سرت الليبية برئاسته، وإن تشكلت لجنة رئاسية من رؤساء دول عربية خمس لتابعة تنفيذ توصية القمة العربية (26). لكنني استغرب عضوية هذه اللجنة الخماسية، ثلاثة منهم ما زلوا من سياسياً واقتصادياً واجتماعياً واثنان من الثلاثة صحتهم معتلة وتقدم بهم العمر، وكما قول الحكمة العربية «العلل السليم في الجسم السليم».

مثلا السيد جلال الطالباني رئيس جمهورية العراق الشقيق، وصل إلى هذا المنصب الرفيع على أسنة حراب الاحتلال الأمريكي البريبراني العراقي، وإنه صاحب دعوة انضالية في دولته تجسد في الاستبداد وفصل كردستان عن الدولة الأم العراقية، وإن خصالته في داخل القطر تحالفات طائفية، وليست تحالفات وطنية وحدوية في الدولة العراقية. الأمر الثاني أن ولايته من بلادها منتهية ولا يستطيع أن يقرر في شأنها، الأمر الثالث أنه لم يحضر قمة سرت واستبدل مشاركته فيها بمشاركته طهران باحتفالات عيد النوروز، إلى جانب اعتزاله صراحة وكبر سنه. فبنا للملهم!!! كيف يكون الطالباني من الداعين والعاملين على قيام اتحاد عربي في الوقت الذي كان يصمر عند كتابة دستور العراق بعد الاحتلال عام 2003 إن القطر العراقي ليس جزء من الوطن العربي الكبير، وإنما «العراقيون العرب» جزء من الأمة العربية وهو من ضمن المشاركين في تعزيز وحدة العراق وإعادة تشكيله على نمط دولة فيدرالية مبنية على طائفية مقبحة.

أما الرئيس حسني مبارك، فهو في تحالف أمني واقتصادي مع أعداء الأمة العربية -إسرائيل، والتي لا تريد للأمة العربية أي نوع من الوحدة أو الاتحاد، وهو خارج اتفاقية الدفاع العربي المشترك وأمن في تجزئة القطر في منافذ مصر مع عرب المشرك عبر قطاع غزة البحرية وإقامة الأسوار الفولاذية بين مصر وفلسطين، ومصر مصابة في ظل قيادة السيد مبارك «بأنفلونزا» النمط الطائفي العراقي في ظل جلال الطالباني وزمرته، فالطائفية (نوبية، قطبية، إسلامية) بدأت تغزو مصر وتعاظم حماها الله من كل مكروه، إلى جانب ذلك مصر العريضة منقسمة داخليا بين أنصار التوريث وأنصار الدولة المصرية الدستورية البرلمانية الجمهورية، ولا بد أن تتسائل هل دور مصر الحقيقي في أصبح يعرف بعملية مصالحها بين حزبين سياسيين فلسطينيين منذ أربع سنوات، وما هو دورها في السودان تجاه وحدته واستقلاله بكل وضوح؟

أما الرئيس علي عبد الله صالح صاحب مشروع فكرة الاتحاد العربي فهو ما زلوا داخليا، ووحدة الجمهورية اليمنية مهددة بالتفكك، والغضاء اليمني مباح للعبث الأمريكي، وأمراض الطائفية والقبلية وتطلعات التوريث بدأت تنتسج دائرتها على حساب الدولة.

لم يبق لنا من الخمسة الميادين إلا أمير دولة قطر صاحب مشروع إصلاح الخلافات العربية - العربية، وحل كل الخلافات الحدودية، مستندا إلى جبهة داخلية متماسكة متحدة. وكذلك الأخ القائد القذافي فهو صاحب مشاريع وحدوية منذ انطلاق الثورة اليمنية وحتى اليوم.

آخر القول: نريد اتحادا عربيا يحقق تشغيل العمالة العربية في كل مجالات العمل في الوطن العربي دون تمييز، ونريدنا وترائنا الحضاري، نريد قوة عسكرية موحدة تحمي امتنا من كل معتد أقيم، ووحدة اقتصادية فاعلة، ووحدة في مقاومة التطبيع مع عدونا اللدود، واعلموا أنه لن يقوم اتحاد عربي، والثالث المعتل صحيا وسياسيا وزمنيا يؤسس لذلك الاتحاد أو يخبط لتكوينه.



السودان: الإنقاذ في سن الرشد... والبحث ما يزال جاريا عنه

التعليم والخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك فإن مكانة البلد تعززت إقليميا ودوليا بعد عزلة وتمهيش. ولكن بالمقابل فإن السلام في الجنوب لم يتحقق إلا بعد أن تمسك النظام من عاتوا من بطشه وتميزه، بل أكثر من ذلك من جهة نظر أصحاب التوجه الإسلامي الذين أصيبوا بخيبة أمل مريفة في ممارسات نظام أصبح محسوبا عليهم. فقد كانت للحركة السودانية مواقف مستنيرة، أبرزها التأييد المبدي للتوجه الديمقراطي وحقوق المرأة، وقد كانت الحركة الإسلامية السودانية - ولا زالت - أكثر حزب سياسي سوداني يتمتع بدعم الطبقة المتعلمة ويخز بالكوادر المؤهلة، وذلك بسبب موقعها المتقدم في مؤسسات التعليم العالي منذ نهاية الستينات. ولكن تحول قيادة الحركة إلى الدعوات التنكيتي لنظام النميري في نهاية السبعينات، ثم التوجه إلى العمل الانقلابي في نهاية الثمانينات (وهو ثمره طبيعية للتكثيف الأول) قلب المعادلة وهمش الكوادر المثقفة المؤهلة سياسياً لصالح كوادر العمل السري، وقد تبع هذا منطقياً تهيش العمل السياسي المنهجي لصالح المنهج التأميري، فكانت النتيجة كارثة للإسلاميين والسودان معاً.

الخطاب الذي إلى خلق شعور سلبي لدى الجمهور تجاه الخطاب الإسلامي وأصحابه. هذه النتيجة تعتبر مؤسفة ليس فقط من وجهة نظر خصوم النظام ممن عاتوا من بطشه وتميزه، بل أكثر من ذلك من جهة نظر أصحاب التوجه الإسلامي الذين أصيبوا بخيبة أمل مريفة في ممارسات نظام أصبح محسوبا عليهم. فقد كانت للحركة السودانية مواقف مستنيرة، أبرزها التأييد المبدي للتوجه الديمقراطي وحقوق المرأة، وقد كانت الحركة الإسلامية السودانية - ولا زالت - أكثر حزب سياسي سوداني يتمتع بدعم الطبقة المتعلمة ويخز بالكوادر المؤهلة، وذلك بسبب موقعها المتقدم في مؤسسات التعليم العالي منذ نهاية الستينات. ولكن تحول قيادة الحركة إلى الدعوات التنكيتي لنظام النميري في نهاية السبعينات، ثم التوجه إلى العمل الانقلابي في نهاية الثمانينات (وهو ثمره طبيعية للتكثيف الأول) قلب المعادلة وهمش الكوادر المثقفة المؤهلة سياسياً لصالح كوادر العمل السري، وقد تبع هذا منطقياً تهيش العمل السياسي المنهجي لصالح المنهج التأميري، فكانت النتيجة كارثة للإسلاميين والسودان معاً.

د. عبد الوهاب الأفندي *

في البداية، حيث نجد قطاعات واسعة في المجتمع، بما في ذلك في أوساط الحركة الإسلامية، تناصب الحزب العداوة ولا ترى أنه يمثلها أو يعبر عن تطلعاتها، وهذه القطاعات تنضم على الحزب استنثاره والمولين له بخيرات البلاد، وفرض الشقاء على غالبية المواطنين ممن هم خارج لفة التي تنتمي إلى الحزب. ويتأكد هذا الوضع من إصرار النظام إلى اعتماد المنهج القمعي هذا بصره، ولو كان على ثقة من سنده الشعبي لما كانت خصومه حاجة إلى هذه المراسلات بعد واحد وعشرين عاماً من الحكم.

فيما يتعلق بنظام الإنقاذ فإن برنامجه السياسي، كما نرى في «المشروع الحضاري»، كان يهدف أولاً إلى مواجهة ما كان يرى أنه تهديدات للهوية السودانية وموقع الإسلام في السودان، وتحديدًا من الحركة الشعبية لتحرير السودان، إضافة إلى السعي لإسلمة أوجه الحياة في السودان بقدر الإمكان. ويمكن أن نخلص إلى أن النظام حقق قدراً محدوداً من النجاح في هذا المجال، تمثل إلى حد ما في عرقلة مشروع «السودان الجديد» الذي كانت تنادي به الحركة الشعبية، وحصر نفوذ الحزب إلى حد كبير في الجنوب وبعض الأقاليم المتاخمة. وقد تزامن هذا مع قدر كبير من الأسلمة الشكلية للدولة والمجتمع، مثل إنشاء مؤسسات الرزكاة والمنظمات الطوعية واحداً من أهم معايير تقييم حصداً عليها، طال أم قصر.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

هذا كان نظام الإنقاذ رجلاً كان يحتفل هذا العام ببلوغه سن الرشد القانوني بحسب معظم حضارات العالم المعاصرة التي ترى في بلوغ الواحدة والعشرين من العمر أولى عتبات مرحلة الرشد الإنساني. المارقة هو أن العادة جرت بين الشباب في الغرب على أن يحتفلوا بهذه المناسبة احتفالات خاصة تكون عاقتها فقدان الرشد مؤقتاً، وهو ما نعيد أهل الإنقاذ منه، وإن يكن السكر أنواعاً بأنها نشوة احتساء الخمر، مهما يكن فإن هذه المناسبة أخرى للتمائم والرجعة لحصاد عهد الإنقاذ والتي في مآلته اعتباراً بما مضى من سيره النظام.

استراتيجية أوباما: تعزيز الوسائل والتمسك بالأهداف!

ميشيل كيلو *

في اقتصاد الدول المختلفة، بما في ذلك أكثرها تأخراً وبعيداً عن مراكز التقدم التقني والمالي، يبدو وكأن أوباما يربط هذه العملية مع الرؤوس والصينيين والأوروبيين، ويدخل إليها مفهوماً جديداً، أو تمتلك إمكانات مالية كبيرة وثروات هامة (السعودية)، ضمن ما صار يعرف بمجموعة العشرين، وهي هيئة ذات مسنونين قياديين تشكل أمريكا مركزاً يدورن كالأحلام حولها، وقوة تنسق علاقاتها ومواقفها. هذان السنتويان هما: مستوى الدول السبع الأكثر تطوراً، التي تقود الاقتصاد العالمي وتقرر نمط العلاقات الدولية، ومستوى الدول الأخرى، التي يجب أن تساندها فيما تفعل وتختار. وللعلم، لدى أمريكا في الهيئة لا يجعلها مساوية لأية دولة من دولها، وإنما يضعها في موقع «أول بين متساوين»، ويجعلها إلى قوة مبادرة تنفرد بتقديم المقترحات ووضع الخطط الهئية.

التعليم والخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك فإن مكانة البلد تعززت إقليميا ودوليا بعد عزلة وتمهيش.

في موقع «أول بين متساوين»، ومع أن كثيرين يركزون على فشل في مرحلها الأولية مع أخرى. ومع أن كثيرين يركزون على فشل أمريكا في فرض نفسها كقطب أوحده، ويرون فيه دليلاً على إخفاق سياساتها، فإنهم يتجاهلون حقيقة أن أوباما يريد للقطب الأمريكي اصطياد الفرسان (باستعارة صورة دينغ سيابو عنغ من النظام) وأنه لا يهتم كثيراً للونه، وسيكون مستعداً دوماً لتغيير أساليبه، إن فشل. يبقى أوباما سياساته وتدابيره العملية تحت رقابة تتسم بقدرة من الواقعية يقره بالفشل ويبحث عن بدائل له تراعى تنوع العالم، وتسلك بصعوبة تحكم دولة واحدة في مصيره وضبط حركته، وتنطلق من أن تباين أوضاعه يلزمها باعتماد سياسات متباينة حياله، ومتابعة تطوراتها بدقة متناهية من معرفة أوضاعه، لتطور سياسات وخطط عملية تفيد فيه، تعينها على جعل العالم

التعليم والخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك فإن مكانة البلد تعززت إقليميا ودوليا بعد عزلة وتمهيش.

في موقع «أول بين متساوين»، ومع أن كثيرين يركزون على فشل في مرحلها الأولية مع أخرى. ومع أن كثيرين يركزون على فشل أمريكا في فرض نفسها كقطب أوحده، ويرون فيه دليلاً على إخفاق سياساتها، فإنهم يتجاهلون حقيقة أن أوباما يريد للقطب الأمريكي اصطياد الفرسان (باستعارة صورة دينغ سيابو عنغ من النظام) وأنه لا يهتم كثيراً للونه، وسيكون مستعداً دوماً لتغيير أساليبه، إن فشل. يبقى أوباما سياساته وتدابيره العملية تحت رقابة تتسم بقدرة من الواقعية يقره بالفشل ويبحث عن بدائل له تراعى تنوع العالم، وتسلك بصعوبة تحكم دولة واحدة في مصيره وضبط حركته، وتنطلق من أن تباين أوضاعه يلزمها باعتماد سياسات متباينة حياله، ومتابعة تطوراتها بدقة متناهية من معرفة أوضاعه، لتطور سياسات وخطط عملية تفيد فيه، تعينها على جعل العالم

التعليم والخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك فإن مكانة البلد تعززت إقليميا ودوليا بعد عزلة وتمهيش.

في موقع «أول بين متساوين»، ومع أن كثيرين يركزون على فشل في مرحلها الأولية مع أخرى. ومع أن كثيرين يركزون على فشل أمريكا في فرض نفسها كقطب أوحده، ويرون فيه دليلاً على إخفاق سياساتها، فإنهم يتجاهلون حقيقة أن أوباما يريد للقطب الأمريكي اصطياد الفرسان (باستعارة صورة دينغ سيابو عنغ من النظام) وأنه لا يهتم كثيراً للونه، وسيكون مستعداً دوماً لتغيير أساليبه، إن فشل. يبقى أوباما سياساته وتدابيره العملية تحت رقابة تتسم بقدرة من الواقعية يقره بالفشل ويبحث عن بدائل له تراعى تنوع العالم، وتسلك بصعوبة تحكم دولة واحدة في مصيره وضبط حركته، وتنطلق من أن تباين أوضاعه يلزمها باعتماد سياسات متباينة حياله، ومتابعة تطوراتها بدقة متناهية من معرفة أوضاعه، لتطور سياسات وخطط عملية تفيد فيه، تعينها على جعل العالم

فيها صراع الجنوب لم تجلب الثمار المطلوبة. إضافة إلى ذلك فإن صراعات أخرى اندلعت في الشرق وفي كردفان والنيل الأزرق ودارفور، وتعرض هذا الصراع الأخير للتدويل. بل وعرض قيادة البلد للملاحقة الدولية، كما أنه جعل الوطن مسرحاً للتدخلات الأجنبية التي وصلت حد قنوم عشرات الآلاف من الجنود الأجانب إلى البلاد لأول مرة منذ أن خرجت القوات الأجنبية عشية الاستقلال عام 1955، من جهة أخرى فإن الرهافة التي جلبها النفط، وما شهدته البلاد من توسع في الخدمات التعليمية والصحية وغيرها لم تنتشر خارجها بحيث تعم الغالبية. يمكن إذن أن نلخص ما سبق بالتذكير بأن نظام الإنقاذ الذي بلغ مقابله من الرشد عند الإفراء، وما زال يسعى إليه، له حصيلة مختلطة أضعها في مجال تفهنا. فقد حقق النظام الكثير من الإنجازات التي جعلت التنمية وتوسيع الخدمات والبنية التحتية، وتوج هذه الإنجازات بإبرام اتفاق السلام الشامل، ولكن النظام ظل كذلك ينقص غزله من بعد قوة اكتشفاً. فوائد التنمية ونمازها ما تزال بعيدة عن غالبية المواطنين الذين تقصر أيديهم عن الاستفادة من الخدمات الصحية وكثير من الخدمات التعليمية المتوفرة، خاصة بعد أن أنهت الدولة مجانبية التعليم الجامعي. من هذا المنطلق إلى توفّر كثير من السلع والخدمات يصبح عامل توتر لأنها تعيق على الحسواس بالتنميين لدى الغالبية العاجزة عن التمتع بما هو متوفر للثقة، بنفس القدر فإن العلامة السلبية التي تعرض لها المتضررون من مشاريع التنمية من زعت أراضيهم لبناء المصانع والطارات والسدود قلقت من المرهود الإيجابي لهذه المشاريع، وعبت المواطنين في مناطق أخرى ضد المشاريع الجديدة، كما نرى من حركات مناهضة السدود في شمال السودان، وبينما اجتهدت الحكومة للترويج للخطاب الإسلامي، إلا أن تناقض الممارسة مع

فيها صراع الجنوب لم تجلب الثمار المطلوبة. إضافة إلى ذلك فإن صراعات أخرى اندلعت في الشرق وفي كردفان والنيل الأزرق ودارفور، وتعرض هذا الصراع الأخير للتدويل. بل وعرض قيادة البلد للملاحقة الدولية، كما أنه جعل الوطن مسرحاً للتدخلات الأجنبية التي وصلت حد قنوم عشرات الآلاف من الجنود الأجانب إلى البلاد لأول مرة منذ أن خرجت القوات الأجنبية عشية الاستقلال عام 1955، من جهة أخرى فإن الرهافة التي جلبها النفط، وما شهدته البلاد من توسع في الخدمات التعليمية والصحية وغيرها لم تنتشر خارجها بحيث تعم الغالبية. يمكن إذن أن نلخص ما سبق بالتذكير بأن نظام الإنقاذ الذي بلغ مقابله من الرشد عند الإفراء، وما زال يسعى إليه، له حصيلة مختلطة أضعها في مجال تفهنا. فقد حقق النظام الكثير من الإنجازات التي جعلت التنمية وتوسيع الخدمات والبنية التحتية، وتوج هذه الإنجازات بإبرام اتفاق السلام الشامل، ولكن النظام ظل كذلك ينقص غزله من بعد قوة اكتشفاً. فوائد التنمية ونمازها ما تزال بعيدة عن غالبية المواطنين الذين تقصر أيديهم عن الاستفادة من الخدمات الصحية وكثير من الخدمات التعليمية المتوفرة، خاصة بعد أن أنهت الدولة مجانبية التعليم الجامعي. من هذا المنطلق إلى توفّر كثير من السلع والخدمات يصبح عامل توتر لأنها تعيق على الحسواس بالتنميين لدى الغالبية العاجزة عن التمتع بما هو متوفر للثقة، بنفس القدر فإن العلامة السلبية التي تعرض لها المتضررون من مشاريع التنمية من زعت أراضيهم لبناء المصانع والطارات والسدود قلقت من المرهود الإيجابي لهذه المشاريع، وعبت المواطنين في مناطق أخرى ضد المشاريع الجديدة، كما نرى من حركات مناهضة السدود في شمال السودان، وبينما اجتهدت الحكومة للترويج للخطاب الإسلامي، إلا أن تناقض الممارسة مع

التعليم والخدمات الصحية. إضافة إلى ذلك فإن مكانة البلد تعززت إقليميا ودوليا بعد عزلة وتمهيش.

فيها صراع الجنوب لم تجلب الثمار المطلوبة. إضافة إلى ذلك فإن صراعات أخرى اندلعت في الشرق وفي كردفان والنيل الأزرق ودارفور، وتعرض هذا الصراع الأخير للتدويل. بل وعرض قيادة البلد للملاحقة الدولية، كما أنه جعل الوطن مسرحاً للتدخلات الأجنبية التي وصلت حد قنوم عشرات الآلاف من الجنود الأجانب إلى البلاد لأول مرة منذ أن خرجت القوات الأجنبية عشية الاستقلال عام 1955، من جهة أخرى فإن الرهافة التي جلبها النفط، وما شهدته البلاد من توسع في الخدمات التعليمية والصحية وغيرها لم تنتشر خارجها بحيث تعم الغالبية. يمكن إذن أن نلخص ما سبق بالتذكير بأن نظام الإنقاذ الذي بلغ مقابله من الرشد عند الإفراء، وما زال يسعى إليه، له حصيلة مختلطة أضعها في مجال تفهنا. فقد حقق النظام الكثير من الإنجازات التي جعلت التنمية وتوسيع الخدمات والبنية التحتية، وتوج هذه الإنجازات بإبرام اتفاق السلام الشامل، ولكن النظام ظل كذلك ينقص غزله من بعد قوة اكتشفاً. فوائد التنمية ونمازها ما تزال بعيدة عن غالبية المواطنين الذين تقصر أيديهم عن الاستفادة من الخدمات الصحية وكثير من الخدمات التعليمية المتوفرة، خاصة بعد أن أنهت الدولة مجانبية التعليم الجامعي. من هذا المنطلق إلى توفّر كثير من السلع والخدمات يصبح عامل توتر لأنها تعيق على الحسواس بالتنميين لدى الغالبية العاجزة عن التمتع بما هو متوفر للثقة، بنفس القدر فإن العلامة السلبية التي تعرض لها المتضررون من مشاريع التنمية من زعت أراضيهم لبناء المصانع والطارات والسدود قلقت من المرهود الإيجابي لهذه المشاريع، وعبت المواطنين في مناطق أخرى ضد المشاريع الجديدة، كما نرى من حركات مناهضة السدود في شمال السودان، وبينما اجتهدت الحكومة للترويج للخطاب الإسلامي، إلا أن تناقض الممارسة مع

<p>القديس AL-QUDS AL-ARABI</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p>	<p>لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو</p> <p>هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208 741 8902</p> <p>مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523</p> <p>مكتب الغرب: 8 بقعة المرح شقة حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152</p> <p>مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.</p> <p>هاتف/فاكس: (00962) 5066089</p>	<p>الناسر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للنشر والإعلان</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p>
--	--	---

نصبتها على أعمدة الكهرباء للتنتص: بلديات بريطانية تستخدم ميكروفونات تجسس على محادثات سكانها

■ لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة «ديلي إكسبريس» الاثنين أن بلديات بريطانية تستخدم ميكروفونات تجسس نصبتها على أعمدة الكهرباء في الشوارع للتنتص على المحادثات الخاصة لسكانها.

وقالت الصحيفة إن شبكة أجهزة الاستماع الذكية الجديدة المعروفة بنظام (سيغارد) قادرة على رصد المناقشات، ثم نشرها من قبل البلديات في شوارع بريطانيا للمرة الأولى، بعد اختيارها في العاصمة لندن ومدن مانشستر وبيرمينغهام وغلاسكو وكوفن تري.

وأضافت أن الشركة الصانعة نفت بأن نظام سيغارد سيستخدم لتسجيل المحادثات، لكنها لم تستبعد إمكانية استعماله في المستقبل لتسجيل مقاطع كاملة من الأحاديث.

في معنى المفاوضات

الياس خوري

اخترع الاسرائيليون ما يمكن أن نطلق عليه اسم المفاوضات للمفاوضات، اي المفاوضات من دون هدف، بهدف اضاءة الوقت. لكن الفرق ان الاسرائيليين لا يضيعون الوقت الا من اجل فرض امر واقع، او هكذا يعتقدون. اي انهم يمارسون لعبة التفاوض من اجل ارضاء الامريكيين والاوروبيين، لكنهم في الواقع لا يفاوضون. بل يتلاعبون بالمفاوض الفلسطيني من اجل الاجراء بان التسوية ممكنة على المستوى النظري.

وهذا ما يجري اليوم في سياق ما يسمى المفاوضات غير المباشرة. اسرائيل تفرض تهويدا شاملا على القدس، وتفاوض. المهم ليس المفاوضات بل تهويد القدس، كي يجد المفاوض الفلسطيني نفسه يفاوض على لا شيء، لأن الموضوع يتغير، ولم يعد من الممكن اعادة الساعة الى الوراء.

وباستثناء المفاوضات مع الجانب المصري، التي قادت الى الانسحاب من سيناء، وفق شروط مثله، اخرجت مصر من نفسها ومن دورها العربي، فان الانسحابين الاسرائيليين الكبارين تما ومن دون مفاوضات، وعبر خطوة أحادية لا تعترف بوجود الآخر. الانسحاب من جنوب لبنان والانسحاب الجزئي من غزة. وفي الحاليين كانت اسرائيل تناور. في لبنان كان الانسحاب حتميا بعدما اثبتت المقومة ان كلغة الاحتلال باهظة، وفي غزة كان الانسحاب ضروريا من اجل التفرد الكامل للشؤون الهيمنة على الضفة الغربية، وفرض التهويد الكامل على القدس.

في جبهة بلاد الشام، او ما كان يعرف باسم الجبهة الشرقية، لا تريد اسرائيل التفاوض، ولا تنسحب جيوشها الا لاهداف تكتيكية. وهذا ما قاد الى اشتعال الانتفاضة الثانية، وسيقود الى انتفاضة ثالثة.

السؤال ليس ماذا يفعل المفاوض الفلسطيني على طاولة المفاوضات، بل ماذا يفعل خارج الطاولة؟ قيادة السلطة الفلسطينية تتعلق بالوضع الدولي، الى المشاركة في مفاوضات غير مباشرة ولا جدوى منها. سؤالي هو ماذا يجري خارج اطار التفاوض الذي سيقود كما يعرف الجميع الى لا شيء؟

سلام فياض يملك اقتراح بناء مؤسسات الدولة، كي يجد العالم نفسه امام امر واقع اسمه وجود دولة فلسطينية على ارض الواقع. رهان سلام فياض ليس من دون معنى، لكنه رهان ناقص. والحقيقية ان الرجل ليس وحده مسؤول عن النقصان في مشروعه، بل لعل المسؤولية الكبرى تقع على عاتق شريكه الاقوى في السلطة، اي حركة فتح، وشريكه المضارب اي حركة حماس.

السؤال هو هل يستطيع فياض ان يعلن دولة من دون القدس؟ بالطبع لا. فدولة من دون العاصمة التاريخية للفلسطين لا معنى لها، بل ستداعى لحظة ولادتها من الداخل، هذا اذا افترضنا ان الخارج سوف يدعم اعلانها، وهو امر مشكوك فيه.

بناء ما يسمى بمؤسسات الدولة لا يكفي، لأنه مهرون بالداعين من جهة، ومهدد بالقوة العسكرية الاسرائيلية الباغية من جهة ثانية.

خطا ياسر عرفات لم يكن بسبب اعتماده خيارى المفاوضات والقتال في آن واحد، فهذه هي الاستراتيجية الوحيدة المنطقية. خطاه كان في البنية السياسية التنظيمية التي قادها معتقدا انه يستطيع تأسيس سلطة ولو تحت الاحتلال من جهة، وrehانه بأن قطار التسوية سوف يفرض على اسرائيل الانسحاب من الضفة وغزة و القدس داخل عملية سلام مقعدة يمتزج فيها العمل الدبلوماسي بالمقاومة المسلحة، من جهة ثانية.

عملية السلام لا وجود لها، لأنها تصطدم بما يعتقد اغلبية الاسرائيليين بأنه من ثوابت وجودهم، اي بقضيته الاستيطان والقدس.

لكن عرفات حافظ على خيار المقاومة الشعبية والمسلحة حتى النهاية، حين دفع حياته ثمنا لهذا الخيار.

الخبر هو ان محمود عباس بدأ منذ لحظة تسلمه السلطة خارج معادلة أكثر من خيار واحد. لم يقر عباس جيدا معنى الانسحاب الاحادي من غزة، الذي يعني ان اسرائيل لا تعترف بوجود شريك فلسطيني حتى وان كان مسلما ومستسلما، كما لم يقرأ نتائج الانتخابات التشريعية التي اعطت حماس الاكثوية البرلمانية، باعتبارها تصويتا احتجاجيا ضد الفساد وحسد الغاء خيار المقاومة. بل دأل من ان تستعيد فتح لغتها المقاومة. قامت السلطة بتفكيك كتائب شهداء الأقصى، واندفعت او دفعت الى صدام دموي مع حماس كانت نتيجته كارثية، وقاد الى سلبتين:

سلطة مشلولة عاجزة في الضفة.

وسلطة - مقاومة محاصرة ومعنية ببناء امارتها الاسلامية في غزة.

في ظل هاتين السلبتين تستطيع اسرائيل ان تفاوض الى ما شاء الله، تناور كلاميا، وتبني حقائق على الأرض. والغريب ان القيادتين الفلسطينيةين تبدوان غير معنيين في شكل جدي بهذا الواقع. اذ ان انقاذ القدس، يفترض ان يكون على رأس جدول الأعمال، ويقضي ببناء خطة مواجهة يومية تجعل من القضية عنوانا للمرحلة، وتفرض بذلك اولويات جديدة على العمل الوطني الفلسطيني.

على المفاوض الفلسطيني ان يعلم ان انسحابا اسرائيليا جزئيا من الضفة، لن يكون نتيجة المفاوضات، بل سيكون نقبض التفاوض، ويهدف خلق باندوستان مقل في الضفة، يشبه باندوستان غزة، وبدا يتم تفكيك الحركة الوطنية الفلسطينية في شكل نهائي. الأفق الوحيد هو بناء المقاومة من جديد، ومن دون اوهاج، وهي مقاومة مديدة عليها مرة ثانية ليس مهمة مقارعة الاحتلال يوميا فقط، بل ايضا مهمة انقاذ للشرق العربي من سبائته وانهيائه، كي يتجدد الأمل بأن تستعاد فلسطين في وصفها قضية العرب وقضية مستقبلهم وكرامتهم.

ودانت المنظمات المدافعة عن الخصوصية في بريطانيا نظام التنصت على المحادثات، واعتبرته هجوما جديدا على الحريات الشخصية.

ونسبت الصحيفة إلى الحماية كورينا فيرغسون من منظمة (ليبرتي) المدافعة عن حقوق الإنسان قولها «إن بريطانيا تبدو راضية عن تنامي استخدام الدوائر التلفزيونية المغلقة دون مناقشة مناسبة أو وضع ضوابط قانونية لاستعمالها، وصر أي شخص يشعر بأنه مشتبه مع انتشار الكاميرات المرتبطة بالميكروفونات..»

ويأتي هذا الكشف بعدما قررت السلطات المحلية في مدينة بيرمنغهام وقف استخدام 200 كاميرا مخصصة للتعرف على لوحات السيارات عندما اتضح بانها تستهدف احياء المسلمين في المدينة.

10 ملايين تونسي يملكون هواتف محمولة

■ تونس - رويترز: قال وزير تكنولوجيايات الاتصال التونسي محمد الناصر عمار ان 10 ملايين تونسي يملكون هواتف مضمولة في بلد لا يتجاوز سكانه 10 ملايين نسمة.

ونقلت وكالة الانباء «وات» الحكومية عن الوزير قوله «عدد المشتركين بشبكة الهاتف الجوال 10 ملايين مشترك اي ما يعادل نسبة كثافة هاتفية 100 بالمئة كما ارتفع عدد مستعملي شبكة الانترنت ليبلغ 3.7 مليون مستعمل..»

جنازات للحيوانات الأليفة

■ باتوكو - رويترز: ردد راهب يرتدي زيا برتقالية ترانيم في الوقت الذي قامت فيه أسرة باكية تتشح بالسواد بالصلابة امام محرقة للجنث .. كانت تلك مراسم جنازة بوزية عادية في تايلاند باستثناء شيء واحد وهو ان الميت كلب.

ويتوافد محبو الحيوانات الأليفة الكتالي في باتوكو إلى معبد كلونج ناي توي عبر نهر تشاو فرايا لوداع اصداقائهم الحيوانات في طقوس جنازوية كاملة تبدأ بصلاة قصيرة يقوم بها الرهبان و عملية تستغرق ساعتين لحرق الجثة ورحلة إلى أسفل النهر لنشر رمادها.

وقالت جيرابورن ونوجانا (35 عاما) التي فقدت لثوها كلبتها باي توي (14 عاما) اظفائل في وثائق الكند «هي جزء من عائلتنا، وفي الحياة اخذناها إلى صالون الحلاقة وحمام السباحة. وفي الموت نريد ان نعطيلها الأفضل ايضا..»

وبدا المعبد في حرق الكلاب والقطط الضالة منذ حوالي عقد من الزمن قبل أن يبدأ في تقديم خدمات الجنازة للحيوانات الأليفة، ويؤدي الآن خمس إلى 15 جنازة يوميا.

وفي حين أن معظم الحيوانات من الكلاب والقطط هناك أيضا حيوانات أليفة مثل السلاحف والأسماك والأرانب والقردة.

● دائرة فحص الطعون برئاسة المستشار مجدي العجاتي نائب رئيس مجلس الدولة في مصر، أحالت الطعن المأثور من سمير شمري الحامي ضد حكم القضاء الاداري الصادر بإلغاء ترخيص مجلة «إبداع» التي تصدرها هيئة الكتاب ويرأس تحريرها الشاعر احمد عبد العطي حجازي، الى اشارة الموضوع بالحكمة الادارية العليا على ان تفصل في جلسة 26 أيلول (سبتمبر) القادم.

● الفنانة اللبنانية نوال الزغبى منحت جائزة «الرباب الذهبي» للسنة الحالية، وذلك ضمن فعاليات الدورة الثالثة لهراجان «أصوات نسائية» المقام بمدينة طوان الغربية.

● مجلة «الشعر» التي تصدر فصليا عن اتحاد الإذاعة والتلفزيون في مصر، صدر عدد جديد منها واحتوى على ملف عن الشاعر الراحل محمد عفيفي مطر بعنوان «اغتيابان للبدء والختام»، أعده الناقد شوكت المصري.

● فرقة عمان للموسيقى العربية بقيادة صخر حنتر استعادت أغنيات وقودا حلبية اشتهر بأدائها الفنان السوري صباح فخري، أحد أعلام الغناء العربي المعاصر على مسرح مركز الحسين الثقافي في امسية شارك فيها كضيف شرف الفنان الأردني بشارة



كريستين ستياورات

«الخسوف» يتصدر ايرادات السينما

■ لوس انجليس-رويترز: تصدر الجزء الثالث من فيلم «الفجر الكاذب: الخسوف» ايرادات السينما في أمريكا الشمالية هذا الاسبوع ان حقق 69 مليون دولار في فترة

الاستدئب.

والفيلم من اخراج ديفيد سيليد وبطولة كريستين ستياورات وروبرت باترسون وتايلور اوتنر وبريس

اللاس هوارد.

وأحمد سعد وحسين الجسمي رديانا حداد وسعد الصغير، يستعدون لخوض تجربة الغناء الديني من خلال البومات وأغنيات وأدعية دينية من المقرر طرحها خلال رمضان.

● الدكتور هيثم الحسن عضو المجلس الثوري لحركة فتح والطبيب الجراح بمستشفى المقاصد بالقدس احتفل بالعاصمة الغربية الرباط بحضور عائلته واصدقائه بزفاف كريمته المهندسة نهلة الى المهندس عادل محي الدين صديق.

● المسلسل التلفزيوني «أنا القدس» للمخرج باسل الخطيب، الذي يتناول مراحل سقوط القدس على يد الاحتلال الإسرائيلي منذ عام 1917 حتى عام 1976، طلب القذرة الفضائية والتلفزيونات العربية الاطلاع على سيناريو المسلسل وجزء كبير من الحلقات التي تم تصويرها نظرا لجرأة التناول.

● صدرت في لندن لأول مرة الطبعة الشعبية باللغة الإنكليزية من رواية «واحة الغروب» للروائي المصري بهاء طاهر وقام بترجمتها عن الأصل العربي هفزي ديفيز.

● المطربون والمطربات أنغام وهاني شاكور ووائل جيسار والليثاني رضا وحسن الأسمر وإيهاب توفيق

The Boardroom, Arab—British Centre, 1Gough Square, London EC4A 3DE

اليوغا لزائدي الوزن في أمريكا

وصرحت كير بأن بعض مدربي اليوغا لا يعرفون التعامل مع الأجسام الضخمة.

وأضافت «هناك يوغا للياقة الجسم تشارك في فصولها فتيات نحيفات يرتدين ملابس ضيقة يقمن بتدريبات لشد العضلات وهناك يوغا ذات جانب روحاني أكثر وتلك تجذب كثيرا من الناس وبعد ذلك هناك الخاصة باصحاب الوزن الزائد وهي أخذة في التزايد.»

وهذا شيء طبيعي، فاحصائيات مراكز مقاومة الأمراض تقول ان ثلثي النساء الامريكيات تقريبا يعانين من الوزن الزائد او السمنة بينما تقول دورية اليوغا ان هناك أكثر من 15 مليونا يمارسون اليوغا

عشر سنوات سجن لأردني قتل ابنة شقيقه لأنها تقيبت عن المنزل

■ عمان - «القدس العربي»: حكمت محكمة الجنايات الكبرى الأردنية على منته بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة 15سنة بعد ادانته بجناية القتل العمد، ونظرا لإسقاط الحق الشخصي فقد قررت المحكمة اعتبار ذلك من الاسباب المخففة التقديرية وتخفيض الحكم ليصبح عشر سنوات، والحكم قابل للتمييز ومميز بحكم القانون.

اما وقائع هذه القضية فهي ان القاتل هو عم المغدورة وكانت قد خرجت من منزل ذويها وتقيبت عنه، وفي يوم شاهدها احد الاشخاص في حديقة للحويئات فقام بإبلاغ شقيقها الذي بدوره ذهب مع والده الى الحديقة وامسكا بها واتناء وجودهم على باب الحديقة حضر المتهم وركبوا اجيهمم في تاكسي وتوجهوا الى المنزل، وعندما سالوها اجابتهم انها كانت هناك مع بنات، واخذ والدها وعمها ينصحانها بعدم التقيب عن المنزل حفاظا على سمعتها، ثم اقدم المتهم على اطلاق النار عليها وارداها قتيلة.

ضريبة على السياح في برشلونة

■ برشلونة-ا ف ب: تدرس برشلونة فرض ضريبة على السياح تصل الي يورو واحد لكل شخص وللإقامة الواحد، تعويضا عن الانخفاض في المساعدات الحكومية المخصصة للترجيع للمدينة، حسبما افاد الناطق باسم الجهاز السياحي في برشلونة.

وقال الناطق غابرييل غيليرا «نحن ندرس هذه الامكانية» التي قد يتم ادراجها ضمن المخطط الاستراتيجي المقبل للسياحة في المدينة. وتستوحي برشلونة هذه الضريبة من مدن سياحية كبرى مثل باريس التي تفرض «ضريبة الإقامة المدفوعة» التي يسدها السائح لمرکز الاستقبال في المدينة. وزار حوالي 6.5 مليون سائح برشلونة في العام 2009، اذ تشكل هذه المدينة إحدى الوجهات الأكثر جذبا للسياح الاجانب، بحسب ارقام لقطاع السياحة في برشلونة.

وبحال اعتمدت عاصمة مقاطعة كاتالونيا الضريبة على السياح ستصبح

المدينة الإسبانية الاولى التي تلجا الى هذه الخطوة.

وستخصص عائدات الضريبة الجديدة «بنسبة 100 % للترجيع للسياحة في المدينة» حسبما ذكرت صحيفة «لافانغوأرديا» الكاتالونية. ومن المستبعد دخول هذه الضريبة الجديدة حيز التنفيذ خلال موسم الصيف الجاري على الرغم من التوقعات بحتمية القرارها.

قرية السكينة والسلام... بلا أطفال

■ لندن-يو بي أي: تتميز قرية اسكتلندية هادئة ومسألة بغياب الأولاد الذين يحظر عليهم الإقامة فيها ولا يطاؤها إلا لزيارة أجدادهم.

ونكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن قرية «فيرهال» قرب تلال نارن في اسكتلندا لتتزم بقوانين محددة تحظر على من هم دون 45سنة امتلاك منزل فيها، أما الأحفاد فيحق لهم زيارة أجدادهم والبيت عندهم ولكن لأوقات محددة على ألا يتكرر ذلك غالبا.

وكانت القرية قد تأسست في العام 2003، وأجرت «بي بي سي» مؤخرأ تحقيقاً حول آراء السكان بإقامتهم فيها بعد أن كانت تقارير إعلامية سابقة قد وصفته بكارهي الأطفال. غير أن المشرف على «فيرهال» ديفيد إيكلز قال إن الواقع مختلف تماماً وإن الكثيرين من المقيمين في القرية لديهم أطفال وهم مرحب بهم للزيارة، وأضاف «إن العيش هنا يمنح حسناً بالسكينة والسلام وهو أمر يتطلع له الكثيرون منا حين نتقدم في السن».

غير أن الكثير من الناس باعوا منازلهم وتركوا القرية لرغبتهم بتخصية وقت أكبر مع أحفادهم.

ألعاب الفيديو تؤثر سلباً على انتباه الأطفال

■ واشنطن- يو بي أي: اظهرت دراسة أمريكية جديدة أن ألعاب الفيديو تؤثر سلباً على انتباه الأطفال مثلها مثل التلفزيون.

ونكرت مجلة «هيلث ماجازين» الأمريكية أن على الأهالي الذين يعتقدون بأن ألعاب الفيديو أقل ضررا على أطفالهم من التلفزيون قد يضطرون لإعادة النظر في فكرتهم، كون تلك الألعاب مضرة لتركيز الأطفال مثلها مثل التلفزيون.

وأشارت الدراسة التي أعدها فريق باحثين من جامعة ايوا الأمريكية، الي أن الأطفال من مرحلة الدراسة الابتدائية الذين يلعبون ألعاب الفيديو لأكثر من ساعتين يومياً هم أكثر عرضة لمشاكل تتعلق بالانتباه من أقرانهم الذين يلعبون لمدة أقل.

وقال المسؤول عن الدراسة ادوارد سوينغ إن «ألعاب الفيديو ليست أقل من التلفزيون ارتباطا بالمشاكل المتعلقة بالانتباه».

3 آلاف شخص ينتحرون سنوياً في تايلاند

■ باتوكو-يو بي أي: أعلنت وزارة الصحة العامة التايلاندية الإثنين أن ما بين ألفين و3 آلاف شخص تايلاندي ينتحرون سنويا.

ونقلت صحيفة «باتوك بوست»، التايلاندية عن مدير عام قسم الصحة العقلية شاتري بانثشون قوله إن معدل الانتحار في البلاد هو حوالي 5.9 أشخاص بين كل 100 ألف، مضيفاً أنه «بين 40 % من الصالات يعاني الأشخاص من الاكتئاب ويتخذون قراراً مفاعجاً، أغلبهم يشعرون باليأس والعجز»، ولفت إلى أن الأشخاص الذين ينتحرون يظهرون عادة إشارات منذرة أولاً، وعلى من حولهم أن يتصرفوا سريعاً ويساعدوهم خلال 24 ساعة أو 48 ساعة، وأشار إلى أن أعلى نسبة انتحار في البلاد هي في الشمال، بينما الأقل هي في الجنوب. ويذكر أن عدد سكان تايلاند بلغ حوالي 65 مليون نسمة وفق إحصاء عام 2006.

الأمطار الغزيرة تقتل 6 هنود

■ نيودلهي-يو بي أي: قتل 6 أشخاص بينهم فتاة الإثنين في حوادث مختلفة بسبب الأمطار الغزيرة التي تهطل على منطقة داياناند كولوني بشمال الهند.

ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن المسؤول في الشرطة راندي موهان بارادواج قوله، إن 4 أشخاص قتلوا وأصيب آخر جرحوا لدى سقوط منزل مؤلف من طبقتين جحر امس بسبب الأمطار الغزيرة في منطقة داياناند كولوني بولاية دلهي الشمالية.

وفي حادثة أخرى، قتل فتاة في الثانية عشرة من العمر لدى سقوط حائط عليها جراء الأمطار الغزيرة.

كما قتلت امرأة في الخامسة والستين من العمر وجرح زوجها لدى سقوط عارضة خشبية عليها أثناء نومها، وقد نقل الجريح إلى المستشفى للعلاج.

إعدام يميني بتهمة اغتصاب

وقتل طفلة في الرابعة من العمر

■ تعز (اليمن)-ا ف ب: نفذ في تعز (جنوب صنعاء) الإثنين حكم الإعدام رميا بالرصاص في يميني ادين باغتصاب وقتل طفلة في الرابعة من العمر العام الماضي.

وأعدم اكرم السماوي (32 عاما) بعد ان ادين باغتصاب وقتل الطفلة نسبية اللغواني، وذلك داخل السجن المركزي في تعز وبحضور اولياء الدم واهل الجاني، ومنعت السلطات الصحافيين من الحضور، فيما عبر والد الضحية عن استيائه من رفض المحكمة تنفيذ حكم الإعدام في ساحة عامة.

وكان السماوي قتل واغتصب الطفلة نسبية، وهي ابنة جار، ثم هشم رأسها ورماعها عن سطح منزله بعد ان انتزع اقراطها الذهبية من اذنيها.

وكانت محكمة غرب محافظة تعز اذانت السماوي في تشرين الثاني/نوفمبر الماضية باغتصاب وقتل الطفلة نسبية اللغواني وقتل باعدامه رميا بالرصاص.

من جهته عبر نادر اللغواني والد الطفلة نسبية عن استيائه من طريقة تنفيذ حكم الإعدام، وقال «أنا مقتنع بالعدالة لكنني لست متفجعاً بالتفويض، واعتبر انه كان يجدر بالسلطات تنفيذ حكم الإعدام في ساحة عامة. وذكر الوالد انه تلقى عرضاً قبل تنفيذ الأعدام يقضي دية هي كناية عن شيك مفتوح حتى قيمة 15 مليون ريال (66 ألف دولار)، إلا انه رفض العرض.